

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي: الأسباب والحلول المقترحة

"دراسة ميدانية في محافظة الخليل"

فداء محمد أحمد الطويل

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1442هـ / 2020م

عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي: الأسباب والحلول المقترحة

دراسة ميدانية في محافظة الخليل

إعداد الطالبة:

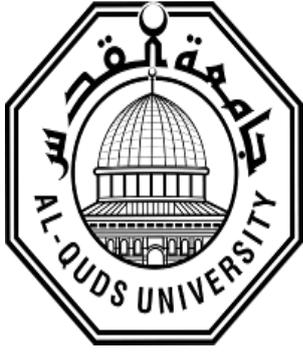
فداء محمد أحمد الطويل

بكالوريوس حاسوب فرعي رياضيات / جامعة القدس / فلسطين

إشراف الأستاذ الدكتور: محمود أبو سمرة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإدارة التربوية/
عمادة الدراسات العليا/ كلية العلوم التربوية/ جامعة القدس - فلسطين

1442هـ / 2020م



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج الإدارة التربوية

إجازة الرسالة

عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي: الأسباب والحلول المقترحة

"دراسة ميدانية في محافظة الخليل"

اعداد الطالبة: فداء محمد أحمد الطويل

الرقم الجامعي: 21720201

المشرف: الأستاذ الدكتور محمود أبو سمرة

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 2020/ 12 /23 م من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتوقيعهم أدناه:

التوقيع

رئيساً ومشرفاً

1. أ. د. محمود أبو سمرة

التوقيع

ممتحناً داخلياً

2. د. إبراهيم الصليبي

التوقيع

ممتحناً خارجياً

3. د. حكم حجة

القدس - فلسطين

1442 هـ / 2020 م

الإهداء

إلى من بكى شوقاً لرؤيتنا.. إلى معلم المتعلمين، وإلى سيد الخلق والمرسلين، وخاتم النبيين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى من اجتهد وكد لأنعم بالراحة والهناء... إلى من علمني العطاء دون انتظار... إلى من أحمل اسمه بكل افتخار... إلى القلب الكبير أبي الغالي أطل الله بعمره وألبسه ثوب الصحة والعافية.

إلى من الجنة تحت أقدامها... إلى نبع الحنان الذي لا ينضب... إلى من غمرتني بدعائها الذي كان نبراس اضاء لي ظلمة الحياة... إلى أمي الحبيبة حفظها الله ورعاها.

إلى من آسنني في دراستي وشاركني همومي... إلى من قدم لي كل دعم وتشجيع... إلى رفيق دربي... زوجي العزيز.

إلى هم من أقرب الي من روحي... إلى من أستمد منهم عزتي واصراري... إلى من هم سندي وعوني... اخوتي واخواتي.

إلى بلسم الروح وهبة البديع... إلى نور حياتي وفلذات كبدي إلى أبنائي (شيماء، رغد، وليد، ديما).

إلى الأخوات اللواتي لم تلهن أمي... إلى من تحلين بالإخاء وتميزن بالوفاء والعطاء... صديقاتي العزيزات وأخص بالذكر صديقتي بيسان التي سرت معها للنجاح وكانت دعماً وسنداً لي.

إلى من أضاء بعلمه عقول غيره، وهدى بالجواب الصحيح حيرة سائله، فأظهر بسماحته تواضع العلماء، وبرحابته سماحة العارفين... إلى أستاذي ومعلمي الأستاذ الدكتور الفاضل محمود أبو سمرة الذي لم يتوانى لحظة عن تقديم العون والمساعدة .

إلى حملة شموع العلم والمعرفة

أهديكم ثمرة جهدي ..

إقرار:

أقر أنا معدة الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس؛ لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأنّ هذه الدراسة، أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع :

الاسم الكامل: فداء محمد أحمد الطويل

التاريخ : 23 / 12 / 2020م

الشكر والتقدير

الحمد لله حمداً لا ينفذ أوله ولا ينقطع آخره، اللهم لك الحمد فأنت أهلّ أن تحمد وتعبد وتشكر،
الحمد لله ملء السموات والأرض، الحمد لله الذي يسر دربنا وكلله بالنجاح والأمل، الحمد لله
الكريم المنان، خلق الانسان وعلمه البيان، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم القائل: " من لا يشكر الناس لا يشكر الله".

أشكر مولاي وخالقي الذي منّ عليّ باتمام هذا العمل المتواضع مع رجائي أن يتقبله مني ويجعله
خالصاً لوجهه الكريم.

بكل الاحترام والتقدير أتوجه بالشكر والعرفان لأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور محمود أبو سمرة،
والذي كان الموجه والمرشد في كل مرحلة من مراحل هذا البحث، ولم يبخل عليّ بجهد أو وقت
أو علم لتذليل جميع الصعاب وتقديم النصح والارشاد، فله مني عظيم الشكر والامتنان.

كما أتقدم بالتقدير العميق والعرفان لعضوي المناقشة لقبولهما مناقشة هذه الدراسة :
الدكتور ابراهيم الصليبي مناقشاً داخلياً، والدكتور حكم حجة مناقشاً خارجياً واثراءها بملاحظاتهم
السديدة.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى الأساتذة المحكمين الذين تفضلوا بتحكيم أداة الدراسة،
والشكر موصول إلى الأخوة والأخوات مديري ومديرات المدارس الثانوية في مديريات محافظة
الخليل الذين أبدوا تعاوناً كبيراً في الاجابة على سؤال المقابلة، وأشكر مديريات محافظة
الخليل التي سهلت لي مهمة اجراء الدراسة في مدارسها.

الملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي في مدارس محافظة الخليل وتقديم الحلول المقترحة للحد منها، تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الحكومية الثانوية في مديريات محافظة الخليل، والبالغ عددهم (10026) طالباً وطالبة، خلال العام الدراسي 2019-2020م، وتكونت عينة الدراسة من (700) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني عشر، تم اختيارها بطريقة طبقية عشوائية من مجتمع الدراسة، إضافة إلى عينة قصدية من مديري المدارس. واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لأغراض الدراسة، وقامت ببناء استبانة مكونة من (40) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وتم التأكد من صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية المناسبة، وتم الإجابة عن أسئلة الدراسة وفحص الفرضيات باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). إضافة إلى مقابلة مع عينة من المديرين، تم تحليلها بالأسلوب الكيفي.

أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات طلبة الصف الثاني عشر لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي في محافظة الخليل جاءت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (3.52) وانحراف معياري (0.47)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات تقديرات طلبة الصف الثاني عشر تُعزى لمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي لولي أمر الطالب، في حين وُجدت فروق تعزى لمتغيرات: الفرع، تقدير الطالب في الصف العاشر، المديرية. أما بخصوص سبل الحد من عزوف الطلبة فقد أشار المبحوثون إلى مجموعة من السبل.

وعلى ضوء نتائج الدراسة قدمت الباحثة قائمة من الحلول المقترحة ومجموعة من التوصيات للحد من ظاهرة عزوف الطلبة عن الفرع العلمي.

الكلمات المفتاحية: عزوف، الفرع العلمي، الصف الثاني عشر، محافظة الخليل.

Student's Reluctance to Follow the Scientific Path: The Reasons and Suggested Solutions " A Field Study in Hebron Governorate"

Prepared by: Fida Mohammad Taweel
Supervisor: Prof. Mahmoud A Abu Samra

Abstract

This study aims to explore the reasons behind students' reluctance to follow the scientific path in Hebron Governorate's schools and the methods to be adopted to limit this phenomena. The study population consisted of all (10,026) twelve grade students in all Hebron Governorate schools (2019-2020 academic year). The study sample consisted of 700 twelve grade students selected through stratified random sampling approach in addition to a purposive sample of schools' principals. The researcher adopted the descriptive approach for being suitable for the research objectives. To collect data, the researcher built a questionnaire consists of (40) paragraph assessing (5) aspects, and it was verified in terms of validity and reliability using appropriate statistical methods. The study questions have been investigated and the hypothesis have been tested using Statistical Package for Social Science program (SPSS). The researcher also conducted interviews with a sample of principals, which were analyzed through qualitative method.

The study results shows that twelve grade students' assessment of the reasons behind students' reluctance to follow the scientific path in Hebron Governorate schools was in medium range, with a mean score of (3.52) and a standard deviation of (0.47). the study results also shows statistically significance differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of twelve grade students' assessment due to variables of gender, and academic qualification of students' parents, while other differences were found which are due to educational path, student's level of performance in the tenth grade, and the directorate of education. According to the study resultants, ways to limit students' reluctance to follow the scientific path were conducted. In light of the study results, the researcher had introduced relevant recommendations.

Key Words: Reluctance, Scientific section, Twelfth grade, Hebron Governorate.

الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها

- 1.1 المقدمة
- 2.1 مشكلة الدراسة
- 3.1 أسئلة الدراسة
- 4.1 فرضيات الدراسة
- 5.1 أهداف الدراسة
- 6.1 أهمية الدراسة
- 7.1 حدود الدراسة
- 8.1 مصطلحات الدراسة

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

يعد التعليم من الأمور الفطرية في حياة الانسان، مهما قل أو كثر، فهو الطريق لمعرفة قصور الحاضر، واحتياجات المستقبل، والتربية وسيلة التغيير، وتعديل السلوك، وتنمية المبدعين والمفكرين، القادرين على اكتساب المعرفة واستخدامها لبناء المجتمعات، وتطوير واقعها، وقد تطور المفهوم العام للتعليم مع مرور الزمن، معارفه وطرقه وأساليبه وأدواته، وأصبح يركز على تشجيع اهتمام الطالب واستثارة قدراته، ويعمل على " تحقيق التنمية الشاملة في المجتمع، وخاصةً في الدول التي ترغب في تحقيق النمو وبناء ذاتها وما تصبو إليه، كون التعليم أصبح استثماراً بشرياً وأداة مهمة ورئيسية لا بد منها، اذا أراد المجتمع تطويراً أو تحديثاً " (العاجز، 2008).

وترى الباحثة أن المدرسة اللبنة الثانية، بعد الأسرة، في تحقيق ما تصبو اليه الدولة والمجتمعات من تطوير وتغيير، لهذا اصبحت المدرسة هي المسؤولة عن عملية بناء الأجيال، وإعدادهم الأولي لمرحلة ما بعد المدرسة، لتقوم بدورها في تدريب الطلبة على العمليات الذهنية والعقلية والاتجاهات العلمية والعملية، وإنبات القيم والاتجاهات والسلوكيات المرغوبة، هذا إضافة الى الجانب المعرفي الذي يتحصل عليه الطلبة في الفروع العلمية المختلفة.

وقد تطور دور المدرسة مع مرور الزمن، فبعد أن كان ينظر للمدرسة على أنها مؤسسة تعليمية بحتة مهمتها تزويد الطلبة بالمعرفة، أصبح ينظر اليها على أنها مؤسسة تربوية اجتماعية، تتخذ من التعليم

وسيلة لإعداد الطلبة للتفاعل السليم مع المجتمع، وفي هذا الجانب يشير بياجيه (Piaget) الى أن الهدف الأساسي لعملية التربية في الوقت الحاضر هو تخريج أفراد لديهم القدرة على ابتكار أشياء جديدة، وليس تكرار وتقليد ما فعلته الأجيال السابقة بحيث يكونون قادرين على الابداع والكشف عن الجديد وتطوير السابق (اللقاني، 1995).

وكانت المدرسة منذ نشأتها الرسمية، كمؤسسة اجتماعية وتعليمية، لها من الفاعلية والأهمية ما جعل الحكومات والمجتمعات تركز إليها كاستثمار بشري وتنمية وطنية مستقبلية واعدة، وهذا بدوره انعكس على اصلاح التعليم وجودته (الشرعي، 2007).

وترى الباحثة أن الاسلام ليس بعيداً عن هذا، فقد كان التعليم محورياً أساسياً في بناء المجتمع المسلم والأمة الإسلامية، فقد حث الدين الإسلامي على طلب العلم، وامتدح العلماء وأثنى عليهم، فأول ما نزل من القرآن الكريم على نبينا محمد عليه الصلاة والسلام آية " اقرأ " (العلق، 1)، وقال تعالى " إنما يخشى الله من عباده العلماء " (فاطر، 28)، وقال رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم: " من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع " (رواه الترمذي). وانعكس هذا على أداء المتعلمين والعلماء، وكانت لهم كتاباتهم ثم مدارسهم ثم جامعاتهم، وكانت تلك النهضة العلمية التي عاشت البشرية في ظلها مئات السنين، فلا ينكر أحد ما قدمه علماء المسلمين من ابداعات واكتشافات واختراعات، أمثال الخوارزمي والفارابي وابن خلدون وابن سينا والزهراوي وابن النفيس والشافعي وابن حنبل وأبو حنيفة وغيرهم كثير، في جميع مجالات العلوم، لا فرق عندهم سواء أكانت علومهم علوماً طبيعية أم علوماً إنسانية أم علوماً شرعية، ما دامت تخدم البشرية.

وتعتبر مرحلة التعليم الثانوي من أهم المراحل التعليمية بالنسبة للأهداف العامة للتربية في أي مجتمع، لذلك لا بد من تنظيم وتكثيف الجهود الجماعية في المدرسة من أجل تحقيق تنمية شاملة للطالب من

جميع النواحي، حيث أن " المدرسة هي حاضنة الحاضر وصانعة المستقبل، لهذا كان الاهتمام بها ورعايتها تأسيساً ومنهجاً، ونشاطات (مدرسين، وعاملين، ومديرين)، وهؤلاء لهم مكانة الصدارة والريادة في قيادة المدرسة الثانوية" (البرادعي، 1988).

وتعد هذه المرحلة مرحلة متميزة من مراحل نمو المتعلمين، إذ تقع عليها تبعات أساسية وحيوية من أجل تلبية حاجات المتعلمين ورغباتهم، وأيضاً تلبية احتياجات المجتمع التنموية، وهذه المرحلة حلقة وصل بين التعليم الأساسي والتعليم الجامعي، كما تهيئهم للاندماج في الحياة العملية من خلال الكشف عن قدراتهم ورغباتهم وميولهم، ومساعدتهم في اختيار الدراسة والمهنة التي تناسب خصائصهم (الفرأ، 1993). ويتجه الطلبة مع بدايات هذه المرحلة نحو مسارات أكاديمية ومهنية معينة: الفرع العلمي، والفرع الإنساني، وفروع مهنية أخرى، ويتم هذا التوجه نحو المسارات بناء على اتجاهات الطلبة وميولهم من جهة، وقدراتهم من جهة أخرى.

وتشير احصائيات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، وعلى مدار عشرات السنين (وزارة التربية والتعليم، 2019، 2010)، الى عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي، مقارنة بفرع العلوم الانسانية، وبشكل لافت للنظر، وقد تُشكل هذه الظاهرة أمراً مريباً للجامعات الفلسطينية في حال كان عدد الناجحين في الثانوية العامة من طلبة الفرع العلمي أقل بكثير من استيعابية التخصصات العلمية في الجامعات.

وفي هذا السياق جاءت هذه الدراسة للتعرف الى ظاهرة عزوف الطلبة في مدارس محافظة الخليل عن الالتحاق بالفرع العلمي، من خلال التعرف الى أسبابها، وسبل الحد منها، ومن ثم تقديم مقترحات قد تساعد في استقطاب طلبة المرحلة الثانوية للفرع العلمي.

2.1 مشكلة الدراسة

إن للفرع العلمي، وما يُبنى عليه من تخصصات جامعية لاحقاً من الأهمية بمكان، فهذا الفرع يعني التكنولوجيا، ويعني السلاح النووي والبيولوجي والكيمائي، ويعني الأدوية والعقاقير، ويعني الفلك وعلوم الأرض، وبعبارة أخرى يعني البحث في هذا الكون وما فيه وما عليه، من أصغر ذرة إلى أكبر مجرة، فبدونه لا يمكن للإنسان أن يسخر هذا الكون، ليتجنب كوارثه، ويستفيد من خيراته. وهذا لا يعني التقليل من أهمية العلوم الأخرى، إنسانية أو شرعية، فالبشرية بحاجة لهذه العلوم كلها، ولكن التقصير أو العزوف عن إحداها يدفع المجتمعات إلى التخلف في هذا الجانب أو ذاك، لهذا كان الاهتمام بالعلوم الطبيعية، ذات العلاقة بالفرع العلمي، على رأس أولويات الدول الصناعية والناهضة تكنولوجياً. هذا جانب، أما الجانب الآخر من المشكلة فيمكن في عزوف الطلبة عن الفرع العلمي، يعني أن أعداد الطلبة الناجحين في الثانوية العامة من الفرع العلمي أقل بكثير من طلبة الفرع الأدبي أو (الإنسانية).

لهذا جاءت هذه الدراسة لتضع بين يدي صناع القرار والمسؤولين في الوزارة والمديريات والمدارس مجموعة من النتائج والمقترحات والتوصيات، وعليه تمثلت مشكلة الدراسة في التعرف إلى عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي في مدارس محافظة الخليل: الأسباب، وسبل الحد، وحلول مقترحة.

3.1 أسئلة الدراسة

سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي من وجهة نظر طلبة الصف

الثاني عشر في المدارس الحكومية في محافظة الخليل؟؟

السؤال الثاني: هل تختلف تقديرات طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الحكومية في محافظة الخليل لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي باختلاف متغيرات: (الفرع، الجنس، تقدير الطالب في الصف العاشر، المديرية، المؤهل العلمي لولي الأمر)؟

السؤال الثالث: ما سبل الحد من ظاهرة عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي كما يراها المديرون في مدارس محافظة الخليل؟

4.1 فرضيات الدراسة

انبثقت الفرضيات الصفرية التالية عن سؤال الدراسة الثاني:

الفرضية الصفرية الأولى: " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الحكومية في محافظة الخليل لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي تُعزى لمتغير الفرع".

الفرضية الصفرية الثانية: " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الحكومية في محافظة الخليل لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي تُعزى لمتغير الجنس".

الفرضية الصفرية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الحكومية في محافظة الخليل لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي تُعزى لمتغير تقدير الطالب في الصف العاشر".

الفرضية الصفرية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الحكومية في محافظة الخليل لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي تُعزى لمتغير المديرية.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الحكومية في محافظة الخليل لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي تُعزى لمتغير المؤهل العلمي لولي أمر الطالب".

5.1 أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى:

- 1- معرفة الواقع الحالي للطلبة الملتحقين في الفرع العلمي والفروع الأخرى.
- 2- معرفة أهم الأسباب التي تحول دون التحاق الطلبة بالفرع العلمي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.
- 3- التعرف إلى وجود أي اختلاف في تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغيرات الدراسة (الفرع، الجنس، تقدير الطالب في الصف العاشر، المديرية، المؤهل العلمي لولي أمر الطالب).
- 4- التعرف إلى سبل الحد من ظاهرة عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي.
- 5- الاستفادة من وجهة نظر مدراء المدارس الثانوية ومعلمي الفرع العلمي للحد من ظاهرة العزوف عن الالتحاق بالفرع العلمي.

6.1 أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من كونها:

من الدراسات التي تناولت ظاهرة عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي في المدارس الحكومية في محافظة الخليل، والتي بدورها ممكن أن تساعد المسؤولين في وزارة التربية والتعليم، من خلال قسمي التخطيط والامتحانات، وكذلك الأسرة الفلسطينية، في التعرف الى الأسباب المؤدية لهذه الظاهرة، وبالتالي تساهم في الحد من ظاهرة العزوف عن الالتحاق بالفرع العلمي، وذلك من خلال توفير بيئة تعليمية تساهم وتساعد في خدمة دراسة الطلبة في جميع الفروع في الثانوية العامة ومن بينها الفرع العلمي، وقد تجعل الباحثين والمهتمين بمتابعة هذه الدراسة والعمل على تطويرها وإيجاد الحلول المناسبة والأخذ بتوصياتها.

7.1 حدود الدراسة

حدود الدراسة تتمثل في التالي:

الحد الموضوعي: تناولت الدراسة واقع عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي والأسباب والحلول المقترحة في محافظة الخليل.

الحد المكاني: المدارس الثانوية في محافظة الخليل.

الحد الزمني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020/2019

الحد البشري: طلبة الصف الثاني عشر (الثاني الثانوي)، ومديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الخليل.

8.1 مصطلحات الدراسة

• عزوف الطلبة عن الفرع العلمي:

تعرفه الباحثة اجرائياً بأنه: عدم رغبة الطلبة، الذين أنهموا الصف العاشر، في الالتحاق بالفرع العلمي وتركه والانصراف عنه لأسباب معينة، والالتحاق بالفروع الأخرى مثل العلوم الانسانية وغيرها.

• الفرع العلمي:

تعرفه الباحثة اجرائياً: أحد فروع الدراسة الأكاديمية في الصف الأول الثانوي، حيث تتفرع الدراسة الأكاديمية إلى (الفرع العلمي، فرع العلوم الإنسانية، فروع أخرى)، ولا يقبل الطالب في الفرع العلمي إلا بعد نجاحه في الصف العاشر دون إكمال في مادتي العلوم والرياضيات، وحصوله على معدل لا يقل عن 60% في المادتين، وهذا الفرع هو الذي يعمل على تأهيل الطالب بعد إنهاء المرحلة الثانوية لدراسة التخصصات العلمية في الجامعات والكليات والمعاهد (في مؤسسات التعليم العالي).

• فرع العلوم الانسانية:

أحد فرعي الدراسة الأكاديمية في الصف الأول الثانوي، ويقبل هذا الفرع جميع الطلبة الذين أنهوا الصف العاشر بنجاح أي معدلاتهم 50% قبل الاكمال ، أو الطلبة الناجحين بعد الاكمال ، وهذا الفرع يعمل على تأهيل الطالب بعد انهاء المرحلة الثانوية لدراسة التخصصات الأدبية في مؤسسات التعليم العالي.

• ولي الأمر:

لغةً : هو صاحب الحكم، الذي بيده الأمر.

اصطلاحاً: هو الشخص الذي يتمتع بالسلطة القانونية (والمسؤولية المقابلة) لرعاية المصالح والممتلكات الشخصية لشخص آخر، يدعى المكفول.

• محافظة الخليل:

هي محافظة فلسطينية واقعة جنوب (الضفة الغربية)، إحدى المحافظات الشمالية، وتبلغ مساحتها حوالي (997) كم² ، وتحدها من الشمال محافظة بيت لحم ، بينما يحدها الخط الأخضر والبحر

الميت من الجهات الأخرى، وهي أكبر محافظات الضفة الغربية من حيث المساحة والسكان، حيث تبلغ مساحتها 16% من أراضي الضفة الغربية، وفيها قبور الأنبياء ابراهيم خليل الله ومنه اخذت الخليل تسميتها، وكذلك قبر يعقوب واسحق وأزواجهم عليهم السلام.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 المقدمة

2.2 الإطار النظري

3.2 الدراسات السابقة

1.3.2 الدراسات العربية

2.3.2 الدراسات الأجنبية

3.3.2 التعقيب على الدراسات السابقة

2. الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 المقدمة

يُعد التعليم الركن الأساس في بناء حضارة المجتمعات، فهو يلعب دوراً مهماً في تقدمها وتطورها واستقرارها وازدهارها ورفقيها، وبما أن طبيعة العلم متجددة ومتغيرة ، وجب على كل مجتمع مراجعة النظم التعليمية فيه وتطويرها والعمل على تحسينها لمجاراة العصر الذي يعيشه، حيث شهد التعليم في الآونة الأخيرة اهتماماً كبيراً ومتزايداً، وتبلورت فكرة ان التعليم استثمار بشري، فبات الاهتمام بالفرد ضرورة ملحة من أجل النهوض بالأمة وتقدمها، مع ضرورة زيادة كفاءة النظام التعليمي في كافة المراحل الدراسية، وخاصةً المرحلة الثانوية التي هي مرحلة عمرية هامة تصقل فيها شخصية الطلبة ومواهبهم وقدراتهم، وتعد أيضاً مرحلة الإعداد للحياة العملية والانطلاق نحو تنمية المجتمعات (زهرونة، 2018).

وتظل هذه المرحلة بحاجة إلى اهتمام مستمر ومتزايد، لأن الاهتمام بالمدخلات التعليمية يضمن لنا جودة المخرجات، لذلك لا بد من دراسة مشكلات الطلبة في هذه المرحلة ومتابعتها، وتوفير الخدمات التوجيهية التي تناسب نشاطاتهم وقدراتهم ومستوياتهم العلمية والعملية، وتساعدهم في ايجاد حلول نافعة لمشكلاتهم التي تعترض سبيلهم ، سواء كانت دراسية أو مهنية أو اجتماعية أو نفسية، حتى نرتقي ونتقدم بمجتمعنا (حمود، 2010).

1.2.2 نبذة عن مراحل التعليم في الوطن العربي

المجتمع في أي مكان وفي أي عصر صورة معبرة عن التربية فيه، والتربية في أي مجتمع مؤثرة ومتأثرة بهذا المجتمع: حياته وتاريخه واقتصاده وأماله وعاداته وأخلاقه وما توارث فيه من ثقافة، لذلك نجد لكل مجتمع نظام خاص للتعليم فيه، يتفق وماضيه وواقع حاله ومستقبله الذي يسعى إليه، وأسلوب التربية في كل مجتمع يؤثر في هذا المجتمع ويتأثر به، وكل مجتمع له سمات خاصة، قد تشترك هذه السمات في مجتمع من المجتمعات مع السمات أو بعضها في مجتمعات أخرى، وهناك عوامل كثيرة تؤثر في التعليم أهمها العوامل الجغرافية والتاريخية والاقتصادية والسياسية ثم العوامل الدينية والعنصرية (أحمد، 1986).

في القرنين الماضيين كان هناك تنوع في سلم التعليم في معظم الدول العربية من حيث مراحل وعدد السنوات التعليمية في كل مرحلة، فقد كانت المرحلة الأولى في بعض الدول العربية تتمثل في الدراسة في المساجد وهو ما يعرف بالكتاتيب وحلقات والمدارس القرآنية (عوض الله، 2011).

كما كانت هذه الدول تسعى إلى تمرير القيم الثقافية والاجتماعية والعادات والتقاليد والدين والأخلاق والمهارات للجيل التالي، وأصبح هناك اهتماماً كبيراً ومتزايداً بأمر التعليم في أغلبية الدول العربية، فبدأت بتطبيق قانون التعليم الإلزامي لمرحلة التعليم الابتدائي، وقامت بزيادة عدد الطلبة المقبولين بالتعليم في المرحلة الثانوية (بدران، 2001).

وقد كان اهتمام الدول العربية بلا استثناء بالتعليم العام أكثر من اهتمامها بالتعليم الفني المهني والتقني، وقد يرجع ذلك إلى سيادة المفهوم التقليدي للتعليم على اعتباره حق للصفوة والطبقات الغنية والحاكمة، وأن التعليم يؤدي إلى العمل العقلي المحترم ويؤهل صاحبه للقيام بتولي أرفع المناصب

في الدولة، وقد ساعد الاستعمار على بقاء تلك النظرة التطبيقية للتعليم، واحتقار التعليم الفني الذي يؤدي إلى العمل اليدوي (بدران، 2004).

ولقد انعقدت مؤتمرات عربية كبيرة، هدفت إلى تطوير وتنظيم التعليم، ونادت معظم هذه المؤتمرات بتوحيد السلم التعليمي، بحيث وضعت مدة معينة لكل مرحلة، واستجابت بعض الدول لذلك، والبعض الآخر لم يلتزم بالسنوات المحددة، بحيث حددت كل دولة مسمى كل مرحلة وعدد السنوات الخاص بها. وجاء السلم التعليمي بشكل عام في معظم الدول العربية على النحو الآتي:

1- مرحلة رياض الاطفال: وكانت بين سن الخامسة حتى سن السادسة (5-6) سنوات.

2- المرحلة الابتدائية: وكانت من سن السادسة حتى سن الثانية عشرة (6-12) سنة.

3- المرحلة الاعدادية: وكانت من سن الثانية عشرة حتى الخامسة عشر (12-15) سنة.

4- المرحلة الثانوية: وكانت من سن (15-18) سنة.

ويتشعب التعليم الثانوي ابتداءً من الصف الثاني ثانوي (الاول الثانوي حالياً) إلى الفروع التالية: العلمي، الأدبي، المهني بكافة أقسامه. وستتطرق الباحثة الى السلم التعليمي الفلسطيني الحالي لاحقاً.

2.2.2 واقع التعليم في فلسطين في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية:

تسلمت السلطة الوطنية الفلسطينية مسؤولية التعليم في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد اتفاقية أوسلو عام (1994) وقد حققت تطوراً كمياً ملحوظاً، حيث تسلمت السلطة الوطنية الفلسطينية وزارة التربية والتعليم بنية تعليمية مهدمة، لأن الاحتلال لم يُعنَ بالتعليم ومؤسساته، حيث قامت الوزارة بوضع السياسات التربوية وإعداد الخطط الرامية لتحقيق إلزامية التعليم، والمنبثقة من المواثيق والتشريعات الدولية حول حق الانسان في التعليم، كما تم استبدال العديد من البرامج التطويرية لتحل محلها برامج إغاثة وطوارئ من أجل التعامل مع الأزمة وتخفيف الضرر على الطلبة، ثم عملت الوزارة على

تشخيص الواقع الحالي للتعليم، وانطلاق خطة الاصلاح والتنمية الفلسطينية الوطنية، وقد انبثقت عنها الخطة الاستراتيجية للتطوير التربوي(2008-2012) التي انتهت وزارة التربية والتعليم من اعدادها، التي ركزت على الالتحاق بنظام تعليمي شامل يتكون من المراحل التالية: ما قبل المدرسة، والتعليم الأساسي، والثانوي، والتعليم العالي، وتحمل وزارة التربية والتعليم مسؤولية المدارس الحكومية وتشرف أيضاً على المدارس الخاصة (عفونة، 2014).

كما عملت الوزارة أيضاً في كافة الاتجاهات، كبناء المدارس الجديدة وترميم القديمة، وبناء صفوف اضافية، وتعيين الكوادر التعليمية اللازمة، وتعيين المعلمين وتطوير المناهج، وفتح مديريات جديدة، والاهتمام بالتقنيات التربوية. إضافة الى تحقيق قفزة على المستوى النوعي، فقامت ببناء المنهاج الفلسطيني الذي يساير الخصوصية الفلسطينية، ويعبر عن احتياجات الطلبة الفلسطينيين ومتطلبات مجتمعه، ويوجد نظام تعليم في فلسطين يحل مسألة الازدواجية في الضفة الغربية وغزة، وذلك بإعداد كتب تضم بين صفحاتها المنهاج الفلسطيني، وأصدرت أدلة مرافقة للمعلمين، كما أدخلت السلطة الوطنية الفلسطينية عدة تعديلات منها : ادخال اللغة الانجليزية من الصف الأول الأساسي ، وتعليم التكنولوجيا والنشاط الحر والتربية المدنية والوطنية، وقد تم ادخال العديد من التحسينات على التعليم، إذ تم تزويد المدارس بالمختبرات ، وتطوير المكتبات والاهتمام بالأنشطة اللامنهجية، كما عملت السلطة على تطوير التعليم العام وتحسن نوعيته وتحقيق معايير الجودة فيما يتعلق بالتعليم الجامعي، فقد عملت من خلال وزارة التربية والتعليم جاهدة لتدريب المعلمين وتأهيلهم لخلق قاعدة تربوية قادرة على مجاراة العصر الحديث، عصر المعلومات المتسارعة والتكنولوجيا الحديثة، فعملت على ادخال الحاسوب إلى المدارس، وتم ربط هذه المدارس بشبكة المعلومات العالمية (عفونة،2014).

وفي ظل السلطة الوطنية تم تأسيس مركز لتطوير المناهج الفلسطينية، عبر توصية تبنتها ندوة التعليم الأساسي الفلسطيني التي عقدت في اليونسكو عام 1990 ، وتبني هذه التوصية " مؤتمر التعليم

الثانوي" الذي عقد في القدس بمشاركة مجلس التعليم العالي واليونسكو وطواقم الفرق ومتابعة لاتفاقية دولية أبرمتها اليونسكو مع وزارة التربية والتعليم عام 1994 تحدد بموجبها إنشاء مركز تطوير المناهج الفلسطينية (وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، 2019).

وقسمت وزارة التربية والتعليم العالي مراحل التعليم على النحو التالي:

1. التعليم ما قبل المدرسي (رياض الأطفال):

يستمر هذا النوع من التعليم لمدة سنتين وهو اختياري، يعود لرغبة الأهل ، رغم أن العديد من المدارس الخاصة لا تقبل الطلبة في الصف الأول الذين لم يلتحقوا برياض الأطفال، ويلتحق بهذه المرحلة الأطفال من سن (4- 6) سنوات، وتتولى وزارة التربية والتعليم الإشراف على تطبيق السياسات والمعايير والخدمات وجودة أنشطة مرحلة رياض الأطفال، والتي يقوم عليها المجتمع المحلي والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الخاصة، وأيضاً تدعم الوزارة تحسين الخدمات الصحية المقدمة في مرحلة رياض الأطفال للمساهمة في تقديم الرعاية الكاملة للطفل في المجالات كافة، كما تشجع الوزارة مشاريع الاستثمار في مجال رياض الأطفال ضمن المعايير والمحددات المعتمدة (الخطة الاستراتيجية الخمسية، 2014-2019).

2. التعليم العام(المدرسي):

يقسم التعليم المدرسي إلى مرحلتين هما:

أ- **مرحلة التعليم الأساسي (الإلزامي):** وتشمل هذه المرحلة الصفوف من (1-10) وتقسّم هذه المرحلة إلى قسمين: المرحلة الأساسية الدنيا (التهيئة) وتشمل الصفوف من (1-4)، والمرحلة الأساسية العليا (التمكين) وتشمل الصفوف (5-10).

ب- **مرحلة التعليم الثانوي (الانطلاق):** تتكون من التعليم الأكاديمي، وتشمل الصفين الحادي عشر والثاني عشر، ويمكن للطالب التفرع حسب رغبته ومعدله في الصف العاشر إلى الفرع العلمي أو الفرع الأدبي أو المهني، وبعد إنهاء 12 سنة دراسية يتقدم الطلبة لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة، وسمي في مرحلة بالإنجاز.

3. **مرحلة التعليم العالي:** تأتي هذه المرحلة بعد انتهاء الطلبة الثانوية العامة بنجاح وضمن معدلات القبول التي تمكنهم من دخول الكليات والجامعات، ومدة هذه المرحلة في أغلب الكليات والجامعات (سنتان للدبلوم، وأربع سنوات أو أكثر أحياناً لبعض التخصصات للباكالوريوس) ضمن برامج مختلفة تقدمها الجامعات، وبعد انتهاء الطالب لهذه المرحلة بنجاح يحصل على شهادة البكالوريوس (وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للتخطيط والتطوير التربوي، 2008).

الجهات المشرفة على التعليم الفلسطيني:

يشرف على التعليم المدرسي أربع جهات اشرف رئيسية وهي:

- **حكومية:** وهي السلطة التي تشرف على معظم مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة.
 - **وكالة الغوث الدولية:** تشرف على مدارس اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة.
 - **المدارس الخاصة:** يشرف على هذه المدارس ويمولها الهيئات والجمعيات الخيرية والطوائف الدينية والأفراد.
- مدارس البلدية والمعارف الاسرائيليتين:** تقع هذه المدارس في القدس الشريف وتشرف عليها وتديرها بلدية القدس والمعارف الإسرائيلية.

3.2.2 أهمية المرحلة الثانوية

المرحلة الثانوية واحدة من أهم المراحل في حياة طالب المدرسة، فهي التي تضمن عبور عنق الزجاجة الخاص به، وفيها تحدث كافة التحولات التي تُبنى عليها باقي مسيرته الأكاديمية. كما تعد هذه المرحلة مرحلة بناء شخصية الطالب، وهذه المرحلة تعد الحلقة الأخيرة والتكميلية في المرحلة التعليمية ما بعد الإلزامية، وهي مرحلة متميزة من مراحل نمو المتعلمين، إذ تقع عليها تبعات مهمة وأساسية للإيفاء بحاجاتهم ورغباتهم ورؤيتهم المستقبلية، وتلعب دوراً مهماً في التوازن الاجتماعي من خلال مواصلة الطلبة في هذه المرحلة تعليمهم العالي في الجامعات والكليات والمعاهد، كما تهيئهم للانتماء والانخراط في الحياة العملية من خلال الكشف عن مواهبهم وميولهم وقدراتهم والعمل على تنمية تلك القدرات مما يساعدهم في اختيار الدراسة التي تتناسب مع خصائصهم النمائية (نور الدين وآخرون، 2014).

ويعتبر التعليم الثانوي العمود الفقري وحجر الأساس للعملية التربوية، حيث أنه يتوسط المرحلتين (مرحلة التعليم الأساسي، ومرحلة التعليم الجامعي)، لذلك أيقنت كثير من الدول المتقدمة والمتطورة أهمية إجراء تعديلات وتطويرات أساسية في نظمها التعليمية، وخصوصاً في المرحلة الثانوية، حتى تواكب متطلبات العصر وتجاربي العلم والتكنولوجيا، وما يميزه من تفاعل وتكامل بين النظرية والتطبيق، والعلم والعمل، للمشاركة والمساهمة في تطوير وتقديم مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في المجتمع، وتحقيق نمو الفرد واحتياجاته وإعداده إعداداً متكاملًا في جميع جوانب شخصيته ليساعده على ممارسة حياة منتجة في مجتمع متغير باستمرار، ويؤهله لاستمرارية تعلمه بما يمكنه من الإسهام بفاعلية من أجل تطوير وتنمية وتقديم مجتمعه (الفرا، 1996).

حيث أدركت هذه الدول أن الاستثمار في التعليم الثانوي له مردود عالٍ على الفرد والمجتمع من خلال تسليح الطلاب بمهارات التعامل مع التكنولوجيا، وتركيزه على مهارات التفكير المنهجي، والتفكير الناقد، والاستكشاف، إلى جانب ما يتيح من محتوى مهني يساعد على إعداد عمالة مؤهلة ومزودة بمهارات ومعارف متطورة، فضلاً عن إن التوسع فيه من شأنه استفادة الشرائح الفقيرة في المجتمع، ويساعدها على الحراك الاجتماعي، وبالتالي ينتقل من كونه تعليماً للصفوة ليصبح تعليماً للجماهير، تحقيقاً للعدالة الاجتماعية (غيث، 2009).

وفي تقرير قدمته اليونسكو إلى اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرون، ورد فيه ما يلي:

" إن مسؤولية التعليم الثانوي مسؤولية ضخمة لأن الحياة المقبلة لجميع الطلاب تتحد في كثير من الأحيان داخل جدران المدرسة، لذلك ينبغي على التعليم الثانوي أن يفتح بصورة أوسع على العالم الخارجي، وأن يسمح في الوقت نفسه لكل طالب في أن يعدل مساره تبعاً لتطوره الثقافي والمدرسي". (UNESCO, 1996) الوارد في دراسة (عوض الله، 2011).

4.2.2 أنماط التعليم الثانوي في بعض الأقطار العربية والغربية

اتسم التعليم الثانوي في الوطن العربي منذ نشأته، وأيضاً خلال مراحل تطوره التالية بغلبة الجوانب النظرية الأكاديمية في مناهجه وأساليبه وطرق تدريسه، وفي طريقة توجيهه للطلبة نحو التعليم الجامعي،

فالتعليم الثانوي ركز على إعداد الطلبة لمواصلة مسيرتهم التعليمية والدراسة بالجامعة، دون التركيز على إعدادهم للاندماج في الحياة العملية بعد انتهائهم من المرحلة الثانوية (أبوشرخ، 2015).

❖ أنماط التعليم الثانوي في بعض الأقطار العربية:

1- التعليم الثانوي في جمهورية مصر العربية:

يقسم التعليم الثانوي في مصر الى ثلاثة أنواع، كما جاء عند الصايغ (2010) :

• **التعليم الثانوي العام:** مدة الدراسة فيه ثلاث سنوات، حيث تضم السنة الأولى المواد العلمية والمواد الأدبية معاً، تتفرع الدراسة في الصف الثالث الثانوي إلى القسم العلمي والقسم الأدبي، ويغلب عليها الجانب النظري، كما تعد طلابها للكليات والجامعات والتعليم العالي.

• **التعليم الثانوي الفني** ويضم أربعة مجالات وهي: الزراعي والصناعي والتجاري والمدرسة الفنية الحديثة للبنات، والأخيرة تركز على التدبير المنزلي، والتعليم الفني له مستويين إحداهما مدته خمس سنوات هدفه إعداد الفني والمدرّب وتأهيله في مجالات الزراعة والصناعة والتجارة والإدارة، والمستوى الآخر مدته ثلاث سنوات هدفه إعداد الفنيين في مجالات الصناعة والزراعة والتجارة والخدمات والإدارة.

• **التعليم الديني بالمعاهد الأزهرية الثانوية** ومدته أربع سنوات والجهة المشرفة عليه هي جامع

الأزهر، وهناك أنواع أخرى من هذا التعليم وهي المدارس والمعاهد الثانوية المتخصصة في مجال

البريد والتمريض ومدتها ثلاث سنوات، ومن مساوئ هذا التعليم أنه يعتمد على علامات امتحان

نهائي يحدد مستقبل الطالب من دون ربطه بأي نشاطات تعليمية أخرى، كما أنه يعتمد على التلقين

والتعليم ولا يقدم حلول من أجل التعلم.

2- التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية:

جاء في دراسة أبو شرخ (2015) أن النظام الثانوي يتكون من ثلاثة أنماط وهي:

- **التعليم الثانوي العام** متاحة للجميع للبنين والبنات، وهي على فترتين، صباحية ومساءلية في مدارس البنين، وصباحية فقط في مدارس البنات، والدراسة تكون عامة في السنة الأولى، ويبدأ التشعب أو التخصص في السنة الثانية للفرع العلمي أو الأدبي.
- **التعليم الثانوي الفني**، حيث أنشئت هذه المدارس المهنية التي تضم الفروع الصناعية والزراعية والتجارية والتي تقبل الطلبة الحاصلين على الشهادة المتوسطة، وتقدم لهم برنامجاً تعليمياً نظرياً وعملياً ومدته ثلاث سنوات وفي السنوات الأخيرة تم تطوير هذا البرنامج.
- **التعليم الثانوي الديني**، أنشئت المدارس الثانوية الدينية من أجل التعمق والتخصص في الشريعة الإسلامية واللغة العربية، وهذه المدارس تقتصر على البنين دون البنات، وعلى الشعب الأدبية دون الشعب العلمية، وتمنح طلابها الناجحين في امتحان الثانوية العامة مسميات متنوعة من أجل تأهيله لمتابعة الدراسة في الجامعة أو الالتحاق بالوظائف العامة.

3- التعليم الثانوي في المملكة الأردنية الهاشمية

مدة الدراسة سنتان بحيث يتوزع الطلبة فيها الذين تتراوح أعمارهم من (16-18) عاماً على مسارين هما، الحباشنة(1998). :

1. التعليم الثانوي الشامل الأكاديمي بفروعه: الأدبي والعلمي والشرعي، ويحصل الطالب فيه على شهادة الثانوية العامة بعد اتمام الاختبارات المطلوبة لها، ويتقدم الطلبة في نهاية الصف الثاني الثانوي لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة، الذي يؤهلهم لقبول في الجامعات .
2. التعليم الثانوي الشامل المهني بفروعه:الصناعي والزراعي والاقتصاد المنزلي والفندقي والسياحي، ويحصل الطالب فيه على شهادة تؤهله للدخول بسوق العمل، وفي الوقت نفسه يمكن له الحصول على شهادة الثانوية العامة التي تؤهله للدخول الى الجامعات او كليات المجتمع وذلك عن طريق

ما يسمى التجسير، إذ يدرس الطالب على الأقل مادتين اضافيتين من العلوم الأساسية إضافة إلى ما يدرسه ضمن الخطة الخاصة بالفرع الذي يدرس فيه.

4-التعليم الثانوي في الامارات العربية المتحدة

مدة التعليم الثانوي ثلاث سنوات، ويشمل ثلاثة أنماط على النحو التالي، البنا(1990):.

- التعليم الثانوي العام الأكاديمي: حيث أن الدراسة في السنة الأولى تكون عامة ، ويتم التشعب الى الفرع العلمي أو الأدبي في السنتين الأخيرتين،
- التعليم الفني: وهو محدود
- التعليم الديني: حيث يتم فيها تدريس مناهج التعليم العام، وهناك تركيز على المواد الدينية للذكور دون الاناث.

التعليم الثانوي في فلسطين:

تبدأ مرحلة التعليم الثانوي في فلسطين بعد الانتهاء من الصف العاشر بنجاح ومدتها سنتين، وتسمى بمرحلة الانطلاق، وتنقسم إلى قسمين:

- 1- التعليمي الأكاديمي: تشمل الصفين الحادي عشر والثاني عشر (علمي وعلوم انسانية).
- 2- التعليم أو التدريب المهني والتقني: وتشمل الصفين الحادي عشر والثاني عشر، وتقبل الطلبة التي تتراوح اعمارهم بين (16-18) ، ومدته سنتان، ويقسم التعليم التقني الى خمسة أفرع وهي: صناعي وزراعي وتجاري وتمريضي وفندقي، ويعد الطلبة لامتحان شهادة الثانوي العامة (التوجيهي المهني)، وبعد نجاحهم يمكنهم الالتحاق بكليات المجتمع أو بعض الكليات الجامعية والتي تناسب تخصصاتهم (وزارة التربية والتعليم العالي، قسم التخطيط، التشكيلات المدرسية 2020/2019).

❖ التعليم الثانوي في بعض الدول الغربية:

1- التعليم الثانوي في فرنسا:

وهناك نوعان من المدارس الثانوية:

- **التعليم الثانوي العام والتكنولوجي:** الذى يعد الطالب لمواصلة دراسته بالمراحل الأعلى. ويتضمن ثلاث صفوف: الأولى ثانوي، ثم الصفين الثاني والثالث الثانوي ويقوم فيها الطالب بحسب ميوله وقدراته بدراسة المواد الأدبية، والفنية أو اللغوية (القسم الأدبي)، والمواد العلمية (القسم العلمي) أو المواد الاقتصادية (قسم الاجتماع والاقتصاد). وفى نهاية المرحلة يحصل الطالب على شهادة اتمام المرحلة الثانوية (البكالوريا).

- **التعليم الثانوي المهني:** الذى يعد الطالب للانخراط سريعا في مجال العمل، ويمكن لبعض الطلبة مواصلة دراستهم العليا، وهناك العديد من الشهادات الدراسية في إطار التعليم الثانوي المهني، ويدرس الطالب المواد العامة والمواد التكنولوجية والمهنية، وهناك تدريبات عملية اجبارية في الشركات.

<http://www.lyceebalzac.com/lycee/ar/5.7.2020>

2- التعليم الثانوي في إنجلترا:

ينقسم التعليم الثانوي الى أربعة أنواع، ابو شرح (2015).

- **المدرسة الثانوية العامة الأكاديمية:** من أقدم المدارس ، وذات مكانة اجتماعية، فهي الجسر المؤدي الى التعليم، ومدتها سبع سنوات من سن (11-18) ، وتعتمد على دراسة المواد الأكاديمية والنظرية.
- **المدرسة الثانوية الفنية:** تبدأ من سن (11-16) وأحياناً 18 ، وتعد الطلبة للتعليم العالي، أو الالتحاق بسوق العمل، تقبل الطلاب الذين يملكون القدرة على دراسة العلوم التطبيقية أو الفنون، بشرط أن يكونوا قد اجتازوا احد عشر امتحاناً بنجاح.
- **المدرسة الثانوية الحديثة:** أقل أنواع التعليم جودةً ومكانة في إنجلترا، حيث أنها تعاني من تدني المستوى العلمي فيها، وتتماشى مع رغبات المتعلمين وميولهم، ومناهجها متعددة ،وهي بطريقتها للزوال ، بحيث حلت مكانها المدرسة الشاملة.
- **المدرسة الثانوية الشاملة:** تقبل جميع الطلبة دون تحيّر، وتقدم مجموعة متنوعة من المقررات الدراسية لمواجهة احتياجات الطلبة المختلفة والمتنوعة، وتشتمل على عدة مناهج، المهنية والتجارية في لتعليم العام.

3-التعليم الثانوي في الولايات المتحدة الأمريكية:

يتكون النظام التعليمي فيها من خمسة أنواع على النحو التالي، النملة (2017):

- **المدرسة الثانوية الصغرى (الدنيا) :** ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات تبدأ من الصف السابع إلى الصف التاسع.
- **المدرسة الثانوية العليا:** ومدة الدراسة فيها أربع سنوات تبدأ من الصف التاسع إلى الصف الثاني عشر.

• **المدرسة الثانوية المشتركة:** ومدة الدراسة فيها خمس سنوات تبدأ من الصف الثامن إلى الصف الثاني عشر.

• **المدرسة الثانوية المشتركة من الصفوف الكبرى:** ومدة الدراسة فيها ست سنوات تبدأ من الصف السابع إلى الصف الثاني عشر.

• **المدرسة الثانوية الشاملة:** من أهم المدارس في أمريكا وأكثرها شيوعاً وانتشاراً ، حيث تقدم مناهج عامة ومهنية متعددة مع وجود مقررات أخرى في التعليم العام.

4-التعليم الثانوي في اليابان:

تبدأ مرحلة التعليم الثانوي بعد انتهاء الطالب للمرحلة الإلزامية واجتياز امتحانات القدرات والاستعدادات، ويوجد ثلاث برامج للتعليم الثانوي ، النملة (2017):

برنامج الدراسة ذات الوقت الكامل (تفرغ كامل): مدته ثلاث سنوات

• برنامج الدراسة ذات الوقت الجزئي (تفرغ جزئي): مدته حوالي أربع سنوات.

• برنامج الدراسة بالمراسلة: ومدة الدراسة فيها حوالي أربع سنوات،

وفي نهاية المرحلة يحصل الطالب على شهادة اتمام الدراسة بالمرحلة الثانوية، ومعظم الطلاب

ملتحقون بالمدارس الثانوية كاملة الوقت .

وتقسم الدراسة إلى دراسات عامة ودراسات تخصصية على النحو الآتي:

الدراسات العامة: متاحة للجميع حيث يكون فيه التعليم عام لكل من يرغب اتمام تعليمه العالي او

الخروج للعمل.

الدراسات التخصصية: تقدم تعليم مهني أو تعليم تخصصي آخر للطلبة الذي اختاروا مجالاً مهنيًا معيناً لحياتهم العملية في المستقبل، وهي فنية تقنية أو تجارية أو صناعية أو صيد أسماك أو اقتصاد منزلي، أو فنون جميلة، أو علوم أو رياضيات .

5.2.2 أهداف التعليم الثانوي الفلسطيني

أقرت الخطة الاستراتيجية للتعليم العام (2017-2022) للصفين الأول الثانوي والثاني الثانوي رؤية وأهداف واضحة للتعليم الثانوي ومنها الآتي:

- إعداد الطالب بشكل يساعده لمواجهة التطورات في القرن الحالي.
- مساعدة الطالب على تحقيق التكامل في النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، والتميز بقوة المعرفة والقدرة والدافعية العالية والإبداع ليكونوا قادرين على المشاركة بفاعلية في بناء المجتمع والمساهمة في دفع عجلة التنمية التي تحقق تقدم مجتمعه.
- تنمية التفكير العلمي، وتعميق روح البحث والتجريب وربط الجانب النظري بالجانب العملي.
- غرس القيم الانسانية والمهارات الحياتية في الطالب للعيش في مجتمع بسلام وعدل وتسامح.
- تنمية رغبة الطالب في القراءة والمطالعة وتعريفه بأهمية اللغة العربية ومساعدته على إتقانها (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 2017) .

كما اقرت وزارة التربية والتعليم خطة خمسية (2014-2019) أهدافا عامة تمثلت بما يلي:

- تنشئة الطلبة على الايمان بالله والاعتزاز بدينه، والتمسك بجذوره وهويته الوطنية، والاخلاص لوطنه فلسطين أرضاً وتاريخاً وشعباً، وتعزيز فكرة الصمود لديه.
- تمكين الطلبة من إتقان اللغة العربية والاعتزاز بها، وإتقان لغة اجنبية واحدة على الأقل وذلك لمواكبة تطور الفكر العالمي والاطلاع المباشر عليه والانتفاع به.

- وصول المتعلمين إلى مستوى عالٍ من القدرة وتمثل القيم لاستكمال بناء مؤسسات الدولة الحديثة، والايفاء بما تتطلبه التنمية الشاملة والمشاركة في تطور وتقدم العلم والتعليم (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية 2014).

وترى عوض الله (2011) أنه لا يوجد اختلاف بين أهداف التعليم الثانوي عن الأهداف العامة لوزارة التربية والتعليم ، وتضيف أنه لا بد من مراعاة ما يلي:

- إعداد الطلبة للانطلاق للحياة العملية والاجتماعية بسهولة، بمهارات وقدرات تمكنهم من الاعتماد أنفسهم.

- إعداد طلبة قادرين على التخطيط للأمور المستقبلية وحل المشكلات التي تعترض طريقهم.

- تمكين الطلبة على مواجهة التغيرات المتسارعة وتحفيزهم لتطوير أساليب البحث الحديثة.

- الوصول الى الحقائق والمعلومات والمعارف المتجددة والحديثة التي تساعدهم على شق طريقهم في الحياة.

- تدريب الطلبة على العمل بروح الجماعة من خلال المشاركة الفاعلة في الابداعات التربوية والنشاطات المدرسية.

- وقامت الباحثة باستنباط واشتقاق بعض الأهداف المتعلقة بالتعليم الثانوي في الفرع العلمي من

الأهداف العامة للتعليم الثانوي التي وضعتها وزارة التربية والتعليم العالي في خطتها المذكورة

سابقاً، ومنها:

- إعداد طلبة لديهم القدرة على اكتساب المعارف والمهارات العقلية كالتفكير المنطقي والتحليل وحل المشكلات واتخاذ القرارات.

- تنمية روح البحث والتدريب، وتعميق الوعي العلمي للطلبة وتوسيع مداركهم.

- تدريب الطلبة على استخدام الأسلوب العلمي في التفكير وحل المشكلات ، واستخدام المراجع العلمية بصورة صحيحة.

- اكتشاف القدرات والمواهب العلمية لدى الطلبة في المراحل المبكرة ، والعمل على تنميتها وصقلها ورعايتها وتطويرها وتوجيهها بشكل صحيح ومفيد.

- تمكين الطلبة من تطبيق المعرفة العلمية عملياً، وتصميم نماذج علمية بسيطة.

6.2.2 عوامل نجاح التعليم الثانوي

هناك الكثير من العوامل التي تؤثر في نجاح العملية التعليمية في المرحلة الثانوية، والتي لها دور فعال وأثر واضح على نجاح الطلبة في هذه المرحلة وهي على النحو التالي:

1. عوامل تتعلق بالطالب في المرحلة الثانوية

يعتبر الطالب هو العامل الأول للنجاح والتقدم، حيث يتأثر بالدرجة الأولى بنمو الذكاء والقدرات العقلية الأخرى كالذاكرة والتخيل والتفكير، وهي قدرات تلعب دوراً في تفعيل الأداء الدراسي للطالب. وقد بينت بعض الدراسات وجود علاقة ارتباطية قوية بين الذكاء والنجاح الدراسي، وهذا ما توصل إليه تيلور من خلال جمعه لعدد من الدراسات لعدد من الدراسات التي دارت حول الذكاء والنجاح الدراسي (عيسوي، 1984).

وتوجد دراسات أخرى أكدت أن الذكاء شرط ضروري ولكنه غير كاف للنجاح الدراسي، منها دراسة سيرت بورت وترمان (Sirt Burt et therman) الواردة في دراسة (عبد اللطيف، 1990)، والتي قادت إلى وجود علاقة بين الذكاء والتفوق الأكاديمي، أي ضرورة توفر قدر مناسب من الذكاء لدى الطلبة المرجو تفوقهم.

كما تلعب القدرات العقلية الأخرى كالذاكرة والانتباه والتركيز دوراً لا يستهان به في النجاح الدراسي، فضعيف الذاكرة مثلاً لا يمكنه مراجعة دروسه واستحضار الأفكار، فتكون النتيجة ضعفاً في التحصيل العام (منصوري، 2005)، وتراكم النقائص الناتجة عن ضعف القدرات الخاصة يكون في النهاية سبباً في الفشل الدراسي.

2. عوامل تتعلق بمعلمي المرحلة الثانوية

يمثل المعلم محوراً أساسياً في العملية التعليمية وهو أحد المدخلات الاستراتيجية الضامنة للتقدم و النجاح، ومن هذا المنطلق يشير (حمدان، 1996) إلى ضرورة امتلاك المعلم للصفات التي تؤهله للقيام بدوره التربوي الفاعل، وتشتمل هذه الصفات على الإعداد العلمي والتحكم في مهارات التعلم والتعليم والاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم، وقد أشارت الكثير من الدراسات الى أن درجة تفاعل المعلم مع طلبته لها تأثير على النجاح الدراسي، وأن التفاعل الجيد هو من سمات مرتفعي التحصيل، بينما أظهر منخفضي التحصيل تفاعلاً سلبياً مع المعلم وعدم الإصغاء والالتزام في القسم.

ونظراً لخصوصية المرحلة الثانوية التي يعيشها الطالب فإن التفاعل الايجابي من طرف المعلم والعلاقات الجيدة مع الطلبة تلعب دوراً حاسماً في دفع الطالب نحو التحصيل الجيد وغرس القيم الإيجابية من حب العلم والمعرفة والتطلع إلى مستويات علمية ومهنية مرموقة.

ان المعلم خصوصاً في المرحلة الثانوية الذي يتميز بالمعاملة الحسنة والاسلوب الديموقراطي يكون أكثر تقبلاً من قبل طلبته مما يجعلهم في وضعية تسمح لهم بالاكساب الجيد ومضاعفة حظوظ نجاحهم، وكثيراً ما نجد إقبالاً على العمل والجدية من طرف الطلبة الذين يدرسون عند معلمين متشبعين بقيم العمل الجاد وتقدير مهنتهم وتثمين المعرفة، بينما يواجه الطلبة الذين يدرسون عند معلمين ذوي انخفاض في الدافعية نحو العمل وغير متقبلين لمهنتهم صعوبات في العمل وبذل الجهد (منصوري، 2005).

وتناولت دراسة عوض الله (2011) عدداً من الصفات لمعلمي المرحلة الثانوية أهمها:

- أن يكون حاصلاً على درجة علمية (بكالوريوس أو ليسانس على الأقل) ويفضل حملة الماجستير.
 - يتعامل مع الطلبة وفق خطط واضحة ومنظمة ويهتم وينمي مهاراتهم العلمية والأدبية.
 - مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
 - لديه القدرة على الاتصال والتواصل مع طلبته، وتشجيعهم لتحقيق أمنياتهم.
 - أن يكون هادئاً، مرحاً، متفائلاً، يتمتع بصحة ونفسية جيدة.
 - أن يقوم بعمله ويمارس دوره في تدريس الطلبة بإخلاص، ويكون حريصاً على وقت الدروس ويستغلها بأمانة.
 - أن يتيح الفرصة للطلبة بالمناقشة الحرة في الصف، مع الحزم والعدالة، والحيادية مع جميع الطلبة والمساواة بينهم.
 - أن يطور من نفسه ويواكب المستجدات العلمية، وأن يثري الكتاب المدرسي بالمهارات العملية المناسبة للمرحلة.
 - مساعدة الآباء في توجيه أبنائهم الدراسي والمهني بالإيحاء والاقتراح.
- ومن الصفات أيضاً المطلوبة للمعلم " النقد البناء للطلبة، ومعاملتهم بثقة متبادلة، وتعويدهم على السلوك المناسب في المدرسة، ومعاملتهم كما ينبغي لهم كمرافقين".
- (Baumann & Roughton,2006).

3. عوامل تتعلق بمنهاج المرحلة الثانوية

تعتبر المناهج التربوية أحد المؤشرات التي يعتمد عليها الباحثون والخبراء في قياس مدى تقدم ونجاح الطالب والمنظومة التربوية، إذ أن بناء مناهج تربوية على أسس علمية ومنهجية تراعي فيها خصائص المتعلمين وقدراتهم الاستيعابية العقلية، وتأخذ بعين الاعتبار حاجاتهم النفسية والاجتماعية وتسعى إلى مواكبة التغيرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية المحيطة بالمدرسة، هو كفيل بتحقيق ظروف ملائمة للنجاح (أحمد، 2014).

وتؤكد القرعان (1997) في التقرير الصادر عن مركز تطوير المنهاج الفلسطيني " الحاجة إلى التغيير في النهج وأساليب التدريس بحيث يصبح من أهداف المنهاج ربط المعرفة التي يتلقاها الطالب بواقعه المحلي، والإقليمي، والعالمى، وتشجيع تفاعل الطلبة مع بعضهم البعض ومع المعلم".

أن المنهاج الجيد والفعال هو المنهاج القادر على تفجير طاقات الطالب الإبداعية وغرس القيم التربوية الإيجابية في حياته لتجعله متشبعاً بحب العلم كقيمة في ذاته ومتمتعاً بإنجازاته ونجاحاته، والمنهاج الفاشل هو المنهاج المتمسك بالطرق والأساليب التقليدية في التعليم ويصل للطلاب عن طريق التلقين، واعتبا أن الطالب عبارة عن آلة قابلة لحشو المعلومات في ذهنه ويتم استرجاعها في أي وقت، وهذه خصائص المنهاج في الدول النامية. (غيات، 1984).

كما أن المنهاج ينبغي أن يتكيف مع حاضر الطلبة ومستقبلهم، وأن يكون مرناً قابلاً للتغيير والتعديل، ويراعي ميول الطلبة ورغباتهم، ويساعدهم على النمو الشامل في جميع الجوانب، واحداث تغيير في سلوكهم.

وعلى هذا الأساس تسعى الدول إلى تدارك نقائص التعليم التقليدي والإلحاق بالتطور السريع في المضامين التربوية، من طرق التدريس، ومحتوى الكتب المدرسية، وغيرها من الأمور التي تدعم المنهاج، من أجل التوجه نحو تعليم قادر على تحضير التلميذ إلى الحياة وبلورة شخصيته نحو الكمال المعرفي والنفسي وشخصية متوازنة ومبدعة (غيات، 2003).

ويرى أبو عودة(2004) بأن المنهاج حتى يكون ناجحاً لا بد من توفير ما يلي:

- توفير دليل للمواد الدراسية لكل من المعلم والطالب.
- قيام الطلبة برحلات تعليمية لتطبيق دروس المنهاج على أرض الواقع.
- تزويد مكتبة المدرسة بالمواد المكتبية والكتب المتنوعة لإثراء المواد الدراسية.

استخدام التكنولوجيا الحديثة في شرح المقررات الدراسية .

4. عوامل تتعلق بالأهل

الأسرة هي البيئة الأولى التي تقدم مختلف أنواع الرعاية الأسرية وتهتم بالطالب من جميع الجوانب الجسدية و النفسية والاجتماعية، وهي التي تلبي جميع طلباته، وهي المرجع والأساس ، ويقع على كاهلها مسؤولية متابعة أبنائهم الطلبة في كافة المراحل الدراسية.

ولكي يتفوق الطالب وينجح لا بد من مراعاة بعض الأمور منها:

- أن يعامل الوالدين أبنائهم طلبة الثانوية العامة كمعاملة الأخوة أو الأصدقاء، والابتعاد عن تعامل السيطرة والهيمنة وفرض الرأي عليهم (مرسي،1998).
- أن ينصت الوالدين لآراء ابنائهم الشخصية ومعرفة رغباتهم وميولهم، ومشاكلهم وتوجيههم الى الطريق السوي، ومساعدتهم في التخطيط، وتدريبهم على مهارات الحياة ، وهنا جاء دور الأسرة كموجه يساعد الطالب في اختيار التخصص المناسب، كما يقع على كاهل الأسرة توفير جو من الحب والتآلف بين الوالدين مما ينعكس تأثيره على شخصية الطالب بحيث يصبح سوياً وتوفير كل ما يحتاجه والذي يساهم في تفوقه (عوض الله،2011).

- يجب أن يكون تعاون وتشارك بين الأسرة والمدرسة في الاشراف ومتابعة الطالب، لمعرفة ما يعاني من مشاكل وإيجاد الحلول المناسبة، ومساعدته في اجتيازها (العزة، 2000).

ترى الباحثة أنه إذا كان الوالدين يتمتعان بقيم إيجابية كحب العلم و تقديره، والتشجيع على مواصلة الدراسة، وتقدير أهمية المدرسة والمعلم في حياة الفرد، فإن الأبناء سيتمثلون بهذه القيم الايجابية ويسترشدون بها لتزيدهم تفوق ونجاح، كما أن حب الأبناء لوالديهم في ظل ظروف أسرية مستقرة

ومتحاببة سيدفعهم إلى عمل ما يرضيهم وهذا يدفعهم للسعي للنجاح والتفوق والانجاز لأنهم يعتقدون أفضل هدية للوالدين هي التفوق والنجاح.

5. عوامل تتعلق بالبيئة المدرسية للمرحلة الثانوية

تمثل البيئة المدرسية بما تشمله من مكونات بشرية (الطلبة والمعلمين والإداريين وباقي العاملين فيها) والعلاقات فيما بينهم والمكونات غير البشرية والتي تشمل المباني المدرسية والأثاث المدرسي والأجهزة العلمية والوسائل، أحد الجوانب المؤثرة في تحصيل التلاميذ وتحديد نجاحهم أو فشلهم الدراسي.

ويرى أحمد (2014) أن للبيئة المدرسية تأثيراً واضحاً على مخرجات العملية التربوية، فهي تؤثر على تحصيل الطلبة وسلوكهم وقيمهم واتجاهاتهم، وبما أن الطالب محور العملية التربوية فإنه يتأثر بطبيعة البيئة المدرسية السائدة، فالبيئة الجيدة توفر له الظروف المناسبة للعمل والدراسة، وتجعله أكثر ارتياحاً بوجوده داخل المدرسة

ويذكر معلولي (2010) أن من الظروف التي تساعد الطالب على النجاح ضمن بيئة تعليمية جيدة ما يلي:

- امتلاك المدرسة لإدارة جيدة قادرة على تحمل المسؤولية ، ولديها القابلية للتغيير والتجديد والتطوير.
- وجود معلمين ذو خبرة وكفاءة عالية، قادرين على توصيل المعلومة على أكمل وجه .
- موقع البناء المدرسي، بأن يكون في مكان هادئ بعيداً عن الضوضاء والأماكن الصناعية.
- وجود مكتبة مدرسية تحوي كتب ومراجع متنوعة لاثرء المواد الدراسية.
- ضرورة وجود مختبرات علمية لتنفيذ التجارب لترسيخ المعلومة لدى الطلاب.
- تفعيل النشاطات المدرسية المتنوعة من خلال توفير المكان والأدوات اللازمة للقيام بها.

- وجود عدد محدود من الطلبة في الغرفة الصفية الواحدة حتى يأخذوا حقهم في التعليم لأن الاكتظاظ ينعقص من حقهم في التعليم.
- نظافة المبنى المدرسي بكافة مرافقه.

7.2.2 تطوير طرق التخصص في مرحلة التعليم الثانوي

إن القرن العشرين والقرن الواحد والعشرين، شهدا تحولاً جذرياً في نوعية التعليم الثانوي في الدول المختلفة، وكان على التعليم الثانوي أن ينوع في برامجهِ ويفتح أبوابه لأعداد متزايدة من الطلبة، وأصبح الهدف العام هو توفير تعليم ثانوي يخدم الجميع، مما أدى إلى ضغوطات كبيرة وقوية باتجاه ضرورة التنوع في البرامج التعليمية والمناهج، واتجهت الدول جميعها إلى تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية في التعليم الثانوي والذي يهدف إلى تقديم التعليم المناسب لكل فرد وفق قدراته وميوله واستعداداته.

وقامت الدول المختلفة باقتراح حلول كثيرة لمشكلة تنوع الدراسات الثانوية ومنها:

1. إعداد مدارس ثانوية شاملة بحيث تقبل الطلبة من مختلف القدرات و الاستعدادات، ويقوم التعليم الثانوي في كل من أمريكا والاتحاد السوفييتي على مبدأ المدرسة الثانوية الكاملة ومتعددة الأنظمة.
2. إعداد برنامج عام لجميع الطلبة بعد انتهائهم من المرحلة الاساسية، بحيث يتم توزيعهم على الدراسات الثانوية المختلفة.
3. الاهتمام بالخدمات الارشادية والتوجيهية، حتى يتم توزيع الطلبة على الأنواع المختلفة من الدراسات الثانوية توزيعاً صحيحاً إن أمكن.

4. لا يعتمد التوجيه للتعليم الثانوي على نتائج الامتحانات التحصيلية التي تعقد في نهاية كل مرحلة، وإنما يُختبر الطالب اختبارات الذكاء والاستعدادات والقدرات كم يُؤخذ رأي معلمه في المراحل الدراسية السابقة.

5. يُؤخذ رأي الوالدين في توجيه أبناءهم لأنواع الدراسات الثانوية التي تناسبهم، للتقليل من نسبة الخطأ في توجيههم. (بدران والبوهي، 2000).

ويذكر جاد (2002) " أن فكرة المدرسة الشاملة تقوم على استيعاب جميع الطلبة على اختلاف أحوالهم، واستعداداتهم، وقدراتهم، وتشتمل على مختلف أنواع الدراسة وموادها، لتناسب ميول كل طالب وقدراته، إنها ليست تجميعاً لعدة أنواع من المدارس الثانوية، وإنما كل أنواع التعليم الثانوي تحت سقف واحد".

8.2.2 الفرع العلمي وأهميته

يعرف الفرع العلمي بأنه أحد فرعي الدراسة الأكاديمية في الصف الأول الثانوي (الحادي عشر)، حيث تنفرع الدراسة الأكاديمية إلى (الفرع العلمي ، وفرع العلوم الإنسانية وغيرها)، ولا يقبل الطالب في هذا الفرع إلا بعد نجاحه في الصف العاشر دون اكمال في مادتي العلوم والرياضيات، وحصوله على معدل $\leq 60\%$ في معدل علامتي العلوم والرياضيات في الصف العاشر، وهذا الفرع هو الذي يؤهل الطلبة بعد المرحلة الثانوية للالتحاق بالتخصصات العلمية المتاحة في مؤسسات التعليم العالي . ويعتبر العلم من مقومات الحياة، ويستند عليه الأفراد في بناء حضارتهم، ومواكبة العصر في التقدم العلمي والتكنولوجي، وهو أفضل الأسلحة التي يمكن أن يواجه بها الانسان عدوه، حيث أن طبيعة العصر الذي نعيشه يتسم بالتقدم السريع المتلاحق في العلوم والتكنولوجيا، وفي مجالات الطب والزراعة والصناعة، ويستلزم وجود مقدرة على فهمها والتعامل معها، وتسخير المعرفة في تلبية

احتياجات الحياة المتطورة ، ولا يمكن انكار ما في العلم من ديمومة وتجدد وتطور مستمر تجعله بعيداً عن الفناء والزوال (العاجز، 2008).

وبات واضحاً سعي الدول لتسخير كافة امكاناتها للتعليم، حيث أثبتت تجارب دولية وعالمية كثيرة بأن تقدم الأمم لا يكون الا بتقدم العلوم فيها، كما أن التنافس العالمي في مجال العلوم والتقنية يجعل من الأهمية دفع طلبة الجيل الحالي لدراسة المواد العلمية، وهذا لا يعني التقليل من أهمية العلوم الأخرى، إنسانية أو شرعية، فالبشرية بحاجة لهذه العلوم كلها (الغامدي، 2014).

9.2.2 عزوف الطلبة عن الفرع العلمي

يشهد العالم بصفة عامة، والعالم العربي بشكل خاص عزوف الطلبة عن دراسة المواد العلمية، وقد نشأ حاجز نفسي عند بعض الطلبة تجاه هذه المواد، حيث يعتقدون أنهم لا يستطيعون فهمها ولا استيعابها، بل قد يرى كثير منهم أنها مجرد ألغاز وطلاسم ومشكلات، توصف بالصعوبة والغموض، الأمر الذي يؤدي إلى نفور الطلبة عن دراسة هذه المواد (Middleton, et al, 2013). وهذا لا يعني أنه لا يوجد عزوف عن دراسات او تخصصات أخرى، فقد وجدت العديد من الدراسات لتبحث في عزوف الطلبة عن تخصصات أخرى متنوعة، مثل: التاريخ، والفن، والرياضة، والعلوم الشرعية، وعلم المكتبات، والتعليم المهني، والصحافة، وعلم النفس، وغيرها. ولكن الفرع العلمي، وما يتبعه من تخصصات علمية له خصوصية فريدة.

وهناك من ربط تدني التحصيل الدراسي بعزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي، وأشار الى عوامل تدني التحصيل، مثل: عوامل شخصية واجتماعية واقتصادية (تتعلق بالطالب، والأسرة)، وعوامل تربوية (تتعلق بالمنهاج، وإعداد المعلم، والبيئة المدرسية) (الحبيشي، 2005).

ويشير حمدان (1996) المشار إليه في دراسة (الأسطل، 2010) إلى العوامل المؤثرة في تدني مستوى التحصيل الدراسي وهي (عوامل مباشرة أساسية: مثل المعلم والطالب والمنهاج، وعوامل

مباشرة ثانوية: مثل الأقران، البيئة المدرسية، الإرشاد، والمكتبة). ويشير آل ناجي (2002) أن هناك علاقة بين تدني التحصيل الدراسي والعزوف عن الدراسة في الفرع العلمي، لأن الالتحاق بالفرع العلمي بحاجة إلى التفوق وتحصيل عالي. ومن خلال اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بالعزوف، بشكل عام، والعزوف عن الفرع العلمي بشكل خاص، وجدت العديد من الأسباب لهذا العزوف، تذكر منها:

• أسباب متعلقة بالطالب نفسه:

مثل: القدرات العقلية، والحالة الصحية والنفسية، والتكيف الاجتماعي: حيث تسهم هذه العوامل في مستوى التحصيل الدراسي، وبالتالي العزوف عن الفرع العلمي، حيث يؤدي ضعف امتلاك الطالب للقدرات العقلية والذكاء نتيجة الفروق الفردية في التعليم، واعتقاده بصعوبة الفرع العلمي، وميوله نحو المواد الأدبية، بالإضافة إلى الحالة الصحية والنفسية التي يؤثر تربيها بالضرورة في مستوى إنتاجية الفرد بشكل عام وفي مستوى الأداء العلمي عند الطلبة على وجه التحديد، والضغط النفسية التي يتعرض لها الطالب من صعوبة الفرع العلمي، كما أن تدني التكيف الاجتماعي يجعله أكثر عزلة وأقل تفاعلاً، وبالتالي يكون أقل اكتساباً للمعرفة، ويترتب على ذلك كله تدني مستوى تحصيله الدراسي، وبالتالي عزوفه عن الفرع العلمي.

• أسباب متعلقة بالمعلم:

وتشمل الكفاءة العلمية، والخبرة التدريسية، وامتلاك أساليب وطرائق التدريس الملائمة: فتدني مستوى الكفاءة العلمية لدى المعلم، ينعكس بالضرورة على أدائه التعليمي، إذ أن المعلم غير المتمكن من المادة الدراسية قد يؤثر سلباً في مدى دافعية الطلبة للمعرفة التي يعطيها، وبالتالي تراجع مدى اكتساب الطلبة للمعرفة بسبب ادراكهم تدني كفاءة المعلم ونقل ثقتهم به وبمعلوماته، أما قلة الخبرة التدريسية عند المعلم فتؤثر في الصورة العامة التي يشكلها الطلبة عنه، ويضيف

السعيدين(2020) ضعف استخدام المعلم للأجهزة المخبرية وتنفيذ التجارب العلمية، وضعف استراتيجيات التدريس والتقويم الحديثة، وترى الباحثة أسباباً أخرى مثل تدريس المواد العلمية من قبل معلمين غير متخصصين، وضعف ربط المفاهيم العلمية بالواقع الحياتي، وافتقارهم لخطط لمعالجة الضعف التراكمي لدى الطلبة، وزيادة نصاب المعلم من الحصص .

• أسباب متعلقة بالمنهاج:

طبيعة المجتمع تعتبر من العوامل الخارجية التي قد تؤثر في نجاح المنهاج، فإذا حصلت تغيرات مفاجئة في المجتمع ولم يأخذها المنهاج بعين الاعتبار فإن المنهاج سوف يحكم على نفسه بالفشل، وذلك لرفض المجتمع له، حيث يتأثر التعليم الثانوي بأحوال المجتمع وبما يجري فيه من أحداث وما يسوده من فلسفات، ولما كان التعليم الثانوي له صلة وثيقة بما يسبقه وما يتبعه من مراحل تعليمية فإن تخطيط مناهجه يجب أن تتلاءم مع أهداف تلك المرحلة التعليمية لتلبي احتياجات الطلبة وتحقق رغباتهم (السبحي، 2002).

وتشمل وضوح الأهداف، وطريقة عرض المادة العلمية، ومدى تفاعل الطالب مع المحتوى، وإمكانية قياس الأداء المعرفي: حيث أن المنهاج من المكونات الرئيسية في العملية التعليمية، وعدم وضوح أهدافه وطريقة عرضه للمحتوى ، ومعالجته للمادة العلمية يسهم في ظهور حاجز إدراكي لدى الطلبة، فيعزفون عن دراسته .

وأشارت دراسة خليل (2004) إلى صعوبة العلوم و الرياضيات وما تتضمنه العلوم من مفاهيم مجردة وعلاقات وقوانين رياضية وصعوبة حل المسائل واعتمادها على الرياضيات، وأن دراستها تتطلب متطلبات عقلية ومعرفية عليا.

وتكس المقررات الدراسية العلمية بالمفاهيم العلمية، وعدم ربطها بالجوانب التطبيقية الحياتية، وتركيزها على الجانب النظري وإهمال الجانب العلمي، حيث أن هذه المقررات تحتاج لوقت كبير لتنفيذها.

• أسباب تتعلق بالبيئة المدرسية:

أشارت دلول (2019) في دراستها لأهمية البيئة المدرسية، ومدى تأثيرها على العملية التعليمية، فلم يعد ينظر لها على أنها البيئة التي يتلقى الطلبة فيها العلم، بل أصبح ينظر لها على أنها وسيلة فعّالة لبناء جيل واعٍ، قادر على مواجهة الحياة المستقبلية، حيث أن الطالب عندما يشعر بالراحة فيما يتعلمه، وبالكيفية التي يتعلم بها، يجعله أكثر استعداداً للمشاركة والتفاعل والإنجاز. وتشمل البيئة الصفية، والبنية التحتية، والمختبرات العلمية والمكتبة وكل ما يوجد داخل سور المدرسة.

ويرى العاجز (2001) أن هناك أسباب تؤثر في تدني التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، نذكر منها:

- اكتظاظ الصفوف المدرسية بالطلبة.
- افتقار المدرسة للأجهزة والوسائل التعليمية اللازمة لإثراء المقررات الدراسية، وتنفيذ الأنشطة العلمية.
- عدم استخدام الوسائل التكنولوجية التعليمية الحديثة في تدريس المواد الدراسية.
- افتقار مكتبة المدرسة للكتب والمراجع العلمية الداعمة للمناهج.
- قلة تنفيذ الأنشطة اللامنهجية المرافقة للمناهج.
- قلة تواصل مديري المدارس مع أولياء الأمور للاهتمام بأبنائهم.
- رفض مدير المدرسة للتغيير والتجديد والتطوير للبيئة المدرسية.
- ضعف انسجام الطالب مع الهيئة التدريسية.

أسباب تتعلق بالأسرة:

لا شك أن من أهم أسباب الاضطراب في الحياة الأسرية هي تلك التغيرات المادية والاجتماعية التي تخلف العديد من المشاكل، والتي بدورها تؤثر على تحصيل ابناءها الطلبة وخاصةً طلبة المرحلة الثانوية، وعلى استقرارهم النفسي.

إن البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الطالب تحتل مكانة بارزة في العملية التعليمية، فافتقار الأسرة للجو الاجتماعي المريح والاستقرار يؤثر سلباً على دافعية الطالب وتوجهاته نحو التعليم. ويرى أبو غالي (2007) أن من أهم أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية والتي سببها الأسرة، ما يلي:

- معاناة الطلبة في المرحلة الثانوية من عدم وجود من يستمع لهم ولمشاكلهم وهمومهم، وتوجيههم للطريق السليم داخل الأسرة.
- الخلافات والمنازعات الأسرية والتي تؤثر على نفسية الطالب وخاصة في أكثر مراحل النمو حساسية.
- غياب الأب لفترة طويلة وانشغال الأم في العمل عن متابعة الطلبة في البيت والمدرسة.
- فرض سلطة الأهل على ابناءهم الطلبة، وعدم السماح لهم باختيار طريقهم وتقرير أمورهم بأنفسهم.

وأشار خضر (1993) الى أسباب أخرى سببها الأسرة، منها:

- انخفاض المستوى التعليمي لبعض أولياء الأمور وبالتالي تدني المستوى التربوي.
- إلزام الطلبة بنوع محدد من التخصص يوافق آراء الأسرة بعيداً عن رغبة الطالب.

ويرى الفتلاوي (2005) أنه يوجد أسباب أخرى منها:

- احباط الأسرة للطلبة وذلك من خلال توقعاتها لمستقبل ابناءها المنخفضة، مما يولد لديهم الاحباط والاكتفاء بالحد الأدنى من الجهد وهذا يساهم بشكل أساسي في ضعف دافعية الطلبة نحو الدراسة.
- وضع الأسرة الاقتصادي الذي يحول دون دراسة الطالب للتخصص الذي يرغبه، وبالتالي يختارون تخصصات بعيدة عن ميولهم بحيث تكون غير مكلفة وسريعة في التخرج.
- وتضيف الباحثة أسباب أخرى منها: خوف أولياء الامور من النتائج النهائية والمعدل المتدني، وذلك لاعتمادهم بصعوبة الدراسة في الفرع العلمي، ومنهم من يجبر ابناءهم على الالتحاق بنفس تخصصه.

• أسباب تتعلق في احتياجات المجتمع والوزارات:

يرى الخياط (2004) أن عدم استيعاب الوزارات والمؤسسات الحكومية والخاصة لأعداد الخريجين من الكليات العلمية، وعد توفر فرص عمل مناسبة لخريجي الكليات العلمية والعملية، مما يجعل الطلبة يتجهون نحو دراسة المواد الأدبية، واختصار عدد سنوات الدراسة في الكليات العلمية، وتوفير وقتهم وجهدهم ، وهذا بدوره يؤدي لعزوفهم عن الالتحاق بهذه الكليات.

11.2.2 الآثار الناجمة عن عزوف الطلبة عن الالتحاق بالتخصصات والبرامج العلمية:

يرى عبد السلام (2009) أن مشكلة العزوف عن دراسة المواد العلمية، يعوق تنمية المجتمع العربي بصفة عامة، وتوفير متطلبات سوق العمل بصفة خاصة، ويذكر منها:

- فقدان مجتمع الصناعة قوة علمية وعقلية مهمة تؤثر على مختلف القطاعات.
- الاعتماد على خبرات أجنبية لإدارة مجالات حيوية ومهمة، مثل: الصحة في الدول العربية لندرة المتخصصين.

- ضعف الثقافة العلمية والتكنولوجية بين الشباب والكبار في هذا العصر، وتدني مستوى التنوع العلمي والقدرة على حل المشكلات العلمية والتقنية والحياتية، بصورة لا تتناسب مع متطلبات القرن الحادي والعشرين.

- الاستيراد من الدول الأجنبية بدلاً من الاكتفاء الاقتصادي والصناعي والزراعي، مما يؤدي إلى ضعف كثير من النشاطات الصناعية والزراعية، وإلى استنزاف الأموال

- قيام الدول الأجنبية وتكتلاتها الصناعية والزراعية والتجارية المختلفة بالاستغلال وفرض السيطرة على الشعوب العربية.

11.2.2 طلبه الثاني عشر (الثاني الثانوي، أو التوجيهي) في فلسطين:

الثاني عشر، الثاني الثانوي، والتوجيهي، والثالث الثانوي قديماً، هي مفردات أطلقت على السنة الدراسية الأخيرة في المدرسة (مع نهايتها يكون الطالب قد أنهى اثنتي عشرة سنة في المدرسة دون رسوب). ونتيجة الطالب في الامتحان، المقرر في نهاية العام، تحدد نجاحه أو رسوبه، وتتحدد الوجهة التي يتجه الطالب نحو التعليم العالي. وغالباً يتجه طلبة الفرع العلمي نحو التخصصات الجامعية العلمية (طب، طب أسنان، صيدلة، هندسة، علوم طبية وصحية، فيزياء، كيمياء، أحياء، رياضيات، كمبيوتر، بصريات)، ويتجه غالبية طلبة فرع العلوم الإنسانية نحو التخصصات الإنسانية (لغة عربية، لغات، شريعة، تاريخ، جغرافيا، فلسفة، قانون، اقتصاد، تربية، علم نفس، فنون وموسيقى)، ويتجه طلبة التخصصات الأخرى إلى ما ينسجم مع هذه التخصصات، ويسمح عادة لطلبة الفرع العلمي الالتحاق بتخصصات العلوم الإنسانية، في حين لا يسمح لطلبة العلوم الإنسانية الالتحاق بالتخصصات العلمية في الجامعة.

وللتعرف الى (حقيقة) عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي في فلسطين، توجهت الباحثة الى البيانات الرسمية، والمؤكدة بهذا الخصوص، وهي بيانات وزارة التربية والتعليم، فقد أشارت هذه البيانات، والموثقة لدى جهاز الاحصاء المركزي للأعوام من عام (2016/2017 لغاية 2018/2019)، وكما جاء أيضاً في الكتاب الاحصائي السنوي للتعليم العام، الى عدد طلبة الصف الثاني عشر، بجميع فروع، مع النسبة المئوية لكل فرع، كما هو مبين في الجدول (1.2):

جدول (1.2) يبين أعداد ونسبة الطلبة في الثانوية العامة على مدار الثلاث سنوات الماضية

2019/2018		2018/2017		2017/2016		الفرع
النسبة المئوية	عدد الطلاب	النسبة المئوية	عدد الطلاب	النسبة المئوية	عدد الطلاب	
%27.2	19229	%26	18194	%26	17361	العلمي
%61.5	43530	%66	45799	%65	43889	العلوم الانسانية
%11.3	7978	%8	5868	%9	6214	أخرى
%100	70737	%100	69861	%100	67464	المجموع

تشير الأرقام والنسب الواردة في الجدول (1.2) الى ان عدد طلبة الثاني عشر من الفرع العلمي هي فعلاً أقل بكثير من طلبة الثاني عشر من العلوم الانسانية، فجاءت نسبة هؤلاء الطلبة الى المجموع الكلي في السنوات الثلاث بين (26-27)%، وهي تعادل تقريباً (1:3).

وفي هذا العام الدراسي (2019/2020)، وكما جاء في سجلات (مديرية يطا)، بلغ عدد طلبة الفرع العلمي (231) طالباً وطالبة، من مجموع طلبة الثاني عشر في المديرية، والبالغ عددهم (1079) طالباً وطالبة، وبنسبة (21.4%)، وتعادل تقريباً (4:1).

وهذه الأرقام والنسب تشير بشكل قاطع عزوف الطلبة في فلسطين عن الالتحاق بالفرع العلمي. ومن جانب آخر، فإن هذه الأرقام والنسب لا تتناسب ولا تلي حاجات الجامعات الفلسطينية لطلبة التخصصات العلمية. فالجامعات الفلسطينية لديها تخصصات علمية متعددة وعديدة، وفي جميع الجامعات دون استثناء، وهي بحاجة لطلبة يسجلون في هذه التخصصات. فلو اعتبرنا ان نسبة النجاح في امتحان الثانوية العامة للفرع العلمي بلغت 80% مثلاً، فهذا يعني ان عدد الناجحين (بمعدل 50% فما فوق) سيكون (14) الف طالباً تقريباً. ومن هذا العدد ستكون نسبة من هي معدلاتهم أعلى من 65%، وهو الحد الأدنى للقبول بالجامعات، أقل من هذا العدد، وسيلتحق منهم بجامعات خارج الوطن عدد لا بأس به، ومن ثم كم سيتبقى للالتحاق بالجامعات المحلية، وعددها زاد عن (17) جامعة؟ على الأرجح سيكون حصة كل جامعة في حدود (600) طالباً بالمعدل!!! وهذا العدد سيتوزع على جميع الكليات والتخصصات العلمية، لتجد أن بعض الأقسام لن يكون نصيبها أكثر من (3) طلاب، وبعض الكليات لن يكون نصيبها أكثر من (50) طالباً.

قد تكون مشكلة العزوف عن الفرع العلمي مشكلة عامة وليست خاصة، بمعنى تعاني منها الدول العربية، وقد تكون في الدول الأوروبية أيضاً، ولكن خصوصية الوضع في فلسطين، والمتمثل في:

• حاجة الجامعات لأعداد من طلبة الفرع العلمي لاستيعابها في التخصصات العلمية في هذه الجامعات.

- حاجة المدارس لخريجين من ذوي التخصصات العلمية، القادرين على القيام بمهام التدريس في هذه التخصصات. فالمعروف أن المواد العلمية، كالفيزياء والرياضيات والهندسة وشبهاتها، بحاجة الى معلمين من نوع خاص، لديهم القدرة على التحليل والتطبيق، والتعامل مع معادلات رياضية معقدة.
- حاجة المجتمع الفلسطيني الى مقومات بناء هذا المجتمع، تكنولوجياً وعلمياً، وهذا لا يتأتى الا من خلال التحاق أصحاب المواهب العلمية المبدعة للفرع العلمي، ليتسنى لهم لاحقاً الانخراط في تخصصات علمية وتكنولوجية، مجتمعا بأمس الحاجة اليها.
- التيه الذي يعيشه المجتمع الفلسطيني حالياً، اقتصادياً وسياسياً واحتلال وغيره، بحاجة الى اضاءات، ولو فردية، من أبنائه على المستوى العالمي. وهذا غالباً ما يكون في المجالات العلمية والتكنولوجية أكثر منها في المجالات الإنسانية.
- هذه الخصوصية تفرض علينا التفكير في هذه الظاهرة تفكيراً جدياً، وتدارك الأمر قبل فوات الأوان.

3.2 الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة مصدراً للمعرفة وجمع المعلومات وتكوين خلفية علمية للباحثين والدارسين، وقد أولت الباحثة اهتماماً في هذا الجانب من دراستها نحو التركيز على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، و التي تناولت ظاهرة عزوف الطلبة عن الفرع العلمي ومكوناته بشكل خاص، والعزوف عن تخصصات أخرى بشكل عام، وأسباب العزوف عن المواد العلمية، والحد من هذه الظاهرة، واطلعت الباحثة على العديد من الدراسات المتنوعة الأخرى المرتبطة بالدراسة سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.

وتم تقسيم الدراسات السابقة إلى: دراسات عربية، ودراسات أجنبية.

وعرضت الباحثة هذه الدراسات حسب التسلسل الزمني من الأحدث للأقدم من حيث تطبيقها، حيث ركزت الباحثة في هذه الدراسات علي ما يلي:

- هدف الدراسة
 - منهجية الدراسة وأداتها.
 - عينة ومجتمع الدراسة.
 - النتائج التي توصلت لها الدراسة.
 - توصيات الدراسة.
- وأنهت الباحثة هذا الفصل بالتعقيب على الدراسات السابقة التي ذكرت.

1.3.2 الدراسات العربية:

هدفت دراسة السعيدين (2020) إلى الوقوف على أسباب تدني اكتساب طلبة المرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه اربد للمفاهيم الفيزيائية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، من خلال توزيع استبانة، اشتملت على أربعة مجالات: (مجال الطالب، مجال المعلم، مجال بيئة التعلم، ومجال الكتاب،) وتكونت العينة من المعلمين جميعهم (وبلغ عددهم (175) معلماً ومعلمة، وهم الذين يدرسون مبحث الفيزياء للمرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه اربد، في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2018/2019).

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن مجال الطالب يشكل التحدي الأول في تدريس مبحث الفيزياء، ثم مجال بيئة التعلم، يليه مجال المعلم، وأخيراً مجال الكتاب المدرسي. وجاءت الفقرات ذات الأهمية المرتفعة في مجال الطالب وتمثلت في: ضعف مهارات الطلبة في الرياضيات وقلة المفاهيم الفيزيائية السابقة لدى الطلبة، وفي مجال الكتاب: قلة ربط المفاهيم الفيزيائية بالحياة العملية، وفي مجال بيئة التعلم: قلة الاعتماد على الوسائل التعليمية من قبل المعلم والطالب، وفي مجال المعلم: ضعف المعلم في استخدام الأجهزة، وهذه هي أكثر الأسباب التي تعيق اكتساب الطلبة للمفاهيم الفيزيائية في المرحلة الثانوية في هذه المديرية.

وهدف دراسة الرجعي (2018) للتعرف إلى أسباب عزوف طلبة الصف العاشر عن التعليم التجاري (ريادة وأعمال) في المدارس الحكومية في محافظة الخليل، وتقديم المقترحات التي تحد من هذه الظاهرة، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي (الاجرائي)، واستخدمت اداتين في دراستها، وهما استبانة مكونة من (12) فقرة، ومقابلة، وتكون مجتمع الدراسة من (1082) طالباً وطالبة، وهم جميع طلبة

الصف العاشر في المدارس الحكومية التي تضم مسار التعليم التجاري، وتكونت عينة الدراسة من (274) طالباً وطالبة، أي بنسبة (25%) من مجتمع الدراسة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن سبب العزوف يتمثل بعدم الرغبة في التعليم التجاري، وأن المجتمع الفلسطيني يفضل الفرع العلمي والأدبي على التعليم التجاري، وغياب الوعي لدى الطلبة حول التعليم التجاري.

وقدمت الباحثة حلول للإقبال على الفرع التجاري منها:

- توعية الأهالي بأهمية التعليم التجاري من خلال ندوات ونشرات ودورات تدريبية.
- توعية الطلبة أنفسهم بأهمية التعليم التجاري من قبل المعلمين.
- توزيع دليل لطلبة الصف العاشر سنوياً لمعرفة مسارب التعليم في الصف الأول الثانوي لتوضيح كافة الشروط لكافة التخصصات المتوفرة لمساعدة الطلبة على اختيار التخصص المناسب.

هدفت دراسة القاسم وآخرون (2018) إلى تقصي أسباب عزوف الطلاب عن الالتحاق بتخصصات الفيزياء والكيمياء والرياضيات في جامعة فلسطين التقنية - خضوري، الفصل الثاني للعام (2018/2017)، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب جامعة فلسطين التقنية - خضوري (الذكور) من خريجي الفرع العلمي وعددهم (976) طالباً. وتكونت عينة الدراسة من (244) طالباً، تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، حيث صمم الباحثون استبانة مكونة من (25) فقرة موزعة على خمس مجالات.

وأظهرت نتائج الدراسة أن استجابة الطلاب على المجالات الواردة في الاستبانة مرتبة تنازلياً

كالتالي:

المجال الثاني (أسباب تتعلق بقلة التوعية لتخصصات الفيزياء والكيمياء والرياضيات)، المجال الخامس (أسباب تتعلق بمجالات العمل واستكمال الدراسات العليا بعد التخرج)، المجال الأول (أسباب تتعلق بصعوبة الدراسة في تخصصات الفيزياء والكيمياء والرياضيات)، المجال الرابع (أسباب تتعلق بميول الطالب ورغبته)، المجال الثالث (أسباب اجتماعية أسرية)، كما بينت النتائج أن هناك تبايناً بين وجهات نظر الطلاب في جامعة فلسطين التقنية - خضوري في أسباب عزوفهم عن الالتحاق بتخصصات الفيزياء والكيمياء والرياضيات وفقاً لمتغيرات الدراسة (البرنامج الأكاديمي، ونوع التخصص).

هدفت دراسة بلاونة (2018) للتعرف إلى أسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. اتبع فريق البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الأول الثانوي الذين التحقوا بفرع العلوم الانسانية ويحق لهم الدراسة في الفرع العلمي في مدارس مديريات المحافظات الشمالية والبالغ عددهم (6040) طالباً وطالبة، حيث تكونت عينة الدراسة من (604) طالباً وطالبة وتمثل نسبة 10% من مجتمع الدراسة، وتم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية، تبعاً للمتغيرات التالية: (المديرية، الجنس، مكان السكن، جنس المدرسة، معدل الرياضيات والعلوم، الدخل)، واستخدم فريق البحث الاستبانة كأداة للدراسة وتكونت من (40) فقرة موزعة على خمسة مجالات وهي: (المعلمين، الطلبة، أولياء الأمور والمجتمع المحلي، المنهاج، البيئة المدرسية)، وأظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق دالة احصائياً تعزى لمتغير (مكان السكن، معدل العلوم والرياضيات، الجنس)، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير (الدخل، المديرية، جنس المدرسة) وأوصت الدراسة بالاهتمام بالتطبيقات العملية في المختبرات المدرسية ومن واقع الحياة العملية على النظريات مما يسهل على الطلبة فهم المواد النظرية.

وسعت دراسة عابد وأبو غلوة (2018) للكشف عن أسباب عزوف طلبة الصف الحادي عشر عن الالتحاق بمدارس التعليم المهني بـفلسطين من وجهة نظر الطلبة ومعلميهم، وتقديرات الطلبة والمعلمين لأسباب العزوف، والكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات المعلمين لمتغير النوع الاجتماعي ، ومن ثم التوصل إلى سبل الحد من العزوف.

استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من (2117) طالباً وطالبة و(82) معلماً ومعلمة، وقام الباحثان ببناء استبانتيين احدهما موجهة للطلبة مكونة من (24) فقرة موزعة على مجالين وهما: (أسباب تتعلق بالطلبة أنفسهم، أسباب تتعلق بأولياء أمور الطلبة)، وبلغ حجم عينة الطلبة (474) طالباً وطالبة موزعين على مدارس مديريات التربية والتعليم (شمال غزة، شرق غزة، الوسطى)، والاستبانة الأخرى للمعلمين وتكونت من (23) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وهي: (أسباب تتعلق بسياسات وزارة التربية والتعليم، أسباب تتعلق بفرص سوق العمل، أسباب تتعلق بمؤسسات المجتمع المحلي) قاما بتوزيعها على عينة حجمها (52) معلماً ومعلمة موزعين على مدارس مديريات التربية والتعليم (شمال غزة، شرق غزة، الوسطى).

ومن أبرز نتائج الدراسة: وجود فروق في الاتجاه نحو التعليم المهني تُعزى لمدى ادراك الطلبة لماهية التعليم المهني لصالح الطلبة المدركين لماهيته ، وأيضاً لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المعلمين تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.

وأوصت الدراسة بضرورة تغيير ثقافة ونظرة المجتمع تجاه التعليم المهني والتقني، وتوظيف برامج التوجيه والارشاد والتوعية بأهمية التعليم المهني والتقني، وتبني استراتيجية واضحة للنهوض بالتعليم المهني والتقني تتناسب مع التطور التكنولوجي وبما يلبي حاجات سوق العمل الفلسطيني.

وجاءت دراسة حمدان والكيلاني (2017) للكشف عن أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن الالتحاق بالتعليم التقني في فلسطين، وبناء خطة إدارية تربوية للحد من عزوفهن من وجهة نظرهن، والكشف عن درجة اختلاف هذه الأسباب باختلاف متغيرات الدراسة وهي (فرع الدراسة، المستوى التعليمي للأب والأم وعملهم، ودخل الأسرة الشهري، ومكان السكن، والتحاق أحد أفراد العائلة بالتعليم التقني). اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وصمّما استبانة كأداة للبحث مكونة من (46) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي: بُعد التوعية والإرشاد، والبُعد الاجتماعي، والبُعد التربوي، والبُعد الاقتصادي، وتكون مجتمع الدراسة من (2874) طالبة، وطُبِّقت الدراسة على عينة بلغت (634) طالبة، تم اختيارهن بطريقة عشوائية طبقية.

وأظهرت نتائج الدراسة أن استجابات طالبات المرحلة الثانوية العامة كانت بدرجة ضعيفة لجميع الأبعاد، كما أظهرت عدم وجود فروق في آراء طالبات الثانوية العامة في أسباب عزوفهن عن الالتحاق بالتعليم التقني في فلسطين في جميع الأبعاد تبعاً لمتغير عمل الأب والأم، ووجود فروق تبعاً لمتغيرات: فرع الدراسة والمستوى التعليمي للأب ومكان السكن في كل من بُعد التوعية والإرشاد، والبُعد الاجتماعي، والبُعد التربوي، والدرجة الكلية، وكذلك وجود فروق تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم في بُعد التوعية والإرشاد. كما أظهرت النتائج وجود فروق تبعاً لمتغير دخل الأسرة الشهري في البُعد الاجتماعي، ووجود فروق تبعاً لمتغير التحاق أحد أفراد العائلة بالتعليم التقني في جميع الأبعاد والدرجة الكلية، وبناءً على تلك النتائج تمّ بناء خطة إدارية تربوية للحد من أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن الالتحاق بالتعليم التقني. وأوصى الباحثان بضرورة تطبيق الخطة الإدارية التربوية المقترحة.

كما هدفت دراسة جبران (2016) معرفة العوامل المؤثرة على طلاب المستوى الأول بكلية التجارة والاقتصاد - جامعة صنعاء- لاختيار تخصصاتهم العلمية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، كما قام ببناء استبانة كأداة للدراسة.

تكون مجتمع الدراسة من الطلبة المسجلين في المستوى الاول من العام الدراسي(2013/2014) والبالغ عددهم (1500) طالباً وطالبة، حيث تكونت عينة الدراسة من (426) طالباً وطالبة بصورة عشوائية ووزعت عليهم الاستبانة وذلك لاستطلاع آرائهم، حيث قسمت الاستبانة لخمس محاور وهي: (العوامل الأكاديمية المتعلقة بطبيعة المنهاج الدراسية، أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بتدريس الطلاب، التحصيل العلمي في المستوى الأول، عوامل تتعلق بمهنة المستقبل واتجاهات سوق العمل، دور الأسرة).

ومن أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة: كان ترتيب العوامل المؤثرة عند الطلاب غ في اختيار التخصص العلمي على النحو التالي: انها مهنة المستقبل، تأثير مدرسي المواد من الأساتذة، محتوى المنهج الدراسي، ويليه دور الأسرة ، ثم التحصيل العلمي.

وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام برغبات الطلاب من قبل الكليات والأقسام العلمية، وقيام الجهات الحكومية المختصة بالتنسيق فيما بينها ومع رجال الأعمال برسم السياسة التعليمية ووضع الخطط والبرامج والمناهج بما يساعد على تلبية توجهات الطلاب للتخصصات العلمية والتي يوجد لها فرص عمل ويطلبها سوق العمل.

وكشفت دراسة خليل(2016) عن أسباب عزوف طلبة السنوات التحضيرية عن الالتحاق بتخصص الرياضيات بكليات العلوم بالجامعات السعودية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وقام بإعداد أداتين (استبانتين) للدارسة، الأولى خاصة باستطلاع آراء الطلبة، وتكونت من (44) فقرة توزعت على ستة محاور: (الأسباب المرتبطة بطبيعة مادة الرياضيات، الأسباب المرتبطة بالطالب

نفسه، الأسباب المرتبطة بمعلم الرياضيات، الأسباب التي تعود للأهل والزملاء، الأسباب المرتبطة بالمجتمع، الأسباب التي تعود إلى سوق العمل)، والاستبانة الثانية تكونت من (13) فقرة تقيس آراء أساتذة الرياضيات، وتكونت عينة الدراسة من (547) طالباً وطالبة، و (166) أستاذاً وأستاذة للرياضيات بالجامعات. وأظهرت نتائج الدراسة أن أعلى المحاور في أسباب العزوف عن تخصص الرياضيات هو محور سوق العمل، يليه محور المجتمع، ثم محور طبيعة مادة الرياضيات، فمحور الطالب، ثم محور معلم الرياضيات، وآخرها محور الأهل والزملاء، وتوصلت الدراسة لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلبة لأسباب العزوف عن دراسة الرياضيات كتخصص تُعزى لمتغير الجنس على مفردات محور طبيعة مادة الرياضيات ومحور المجتمع، وتوصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أساتذة الرياضيات لأسباب عزوف الطلبة عن دراسة الرياضيات كتخصص تُعزى لمتغير (الجنس، الجامعة، المؤهل العلمي) . وأوصى الباحث في دراسته بفتح المجال لدراسي الرياضيات للعمل بالبنوك والشركات ومراكز البحوث العلمية وقطاع المال والأعمال، وفتح تخصصات جديدة بكليات العلوم مثل الرياضيات المالية، والرياضيات التطبيقية التي يحتاجها سوق العمل.

وهدفت دراسة أبو شرح (2015) التعرف الى دور معلمي الصف العاشر بمحافظات غزة في تعزيز التوجهات الإيجابية لدى طلبتهم نحو القسم العلمي وسبل تفعيله، والكشف عن دلالة الفروق لمتغيرات (الجنس، المنطقة التعليمية، المستوى التحصيلي)، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً استبانة اشتملت على (40) فقرة موزعة على (4) مجالات وهي: دور المعلم في تهيئة الطلبة نحو اختيار القسم العلمي ، ودوره في تعزيز أهمية اختيار القسم العلمي لدى الطلبة، ودوره الإرشادي والتوعوي نحو اختيار القسم العلمي، ودوره في تفعيل الأسرة والمجتمع لتوجيه الطلبة نحو القسم العلمي، وبلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة (31293) طالباً وطالبةً للعام الدراسي (2014/2015)،

وتكونت عينة الدراسة من (381) طالباً وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: جاء ترتيب مجالات الاستبانة تنازلياً كما يلي: دور المعلم في تعزيز التوجهات الإيجابية نحو القسم العلمي ، دوره الإرشادي والتوعوي، ثم دوره في تعزيز أهمية اختيار القسم العلمي لدى الطلبة، ثم دوره في تهيئة الطلبة نحو اختيار القسم العلمي، ثم دوره في تفعيل الأسرة والمجتمع، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور المعلمين في تعزيز التوجهات الإيجابية نحو القسم العلمي تُعزى لمتغير الجنس (لصالح الذكور)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات أفراد العينة لدور المعلمين في تعزيز التوجهات الإيجابية نحو القسم العلمي تُعزى لمتغير المنطقة التعليمية (لصالح رفح في جميع المجالات باستثناء ما يتعلق بالمجال الأول في دور المعلم في تهيئة الطلبة نحو اختيار القسم العلمي (لصالح المنطقة الوسطى)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور المعلم الإرشادي والتوعوي نحو اختيار القسم العلمي تُعزى لمتغير المستوى التحصيلي .

وأوصت الدراسة بضرورة تكاتف قسم الإشراف التربوي والإدارة المدرسية مع المعلم لإيجاد السبل في كيفية تهيئة الطلبة نحو اختيارهم للقسم العلمي في التعليم الثانوي، وضرورة تواصل الإدارة المدرسية والمعلم والأسرة لتوعيتهم بأهمية القسم العلمي وأهمية توجيه الطلبة نحو اختياره في التعليم الثانوي.

وسعت دراسة حسين (2015) إلى التعرف إلى أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة وسبل الرفع منه، تبعاً لمتغيرات متعلقة بالأساتذة (كالجنس، والمؤهل العلمي، والتكوين القبلي، والخبرة، ومكان العمل)، كما هدفت إلى معرفة أهم أسباب ضعف التحصيل في مادة الرياضيات وهل هي أسباب متعلقة بالتلميذ أو بالأساتذة أو بالمنهج أو بالبيئة المحيطة بالتلميذ، لهذا الغرض تم إعداد استمارة بحث تتكون من (40) بنداً تمثل الأسباب المحتملة لضعف التحصيل وتشمل أربعة محاور وهي: (الأسباب المتعلقة بالتلميذ، الأسباب

المتعلقة بالأستاذ، الأسباب المتعلقة بالمنهاج، الأسباب المتعلقة بالبيئة المحيطة بالتلميذ)، وتم تطبيق الاستمارة على (63) أستاذاً وأستاذة من أساتذة التعليم الثانوي لمادة الرياضيات في ولاية سعيدة، وتم التوصل إلى أن أهم أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات هي:

- ضعف التلاميذ في الحساب الذهني و التفكير التجريدي.
- اعتماد التلاميذ على الدروس الخصوصية وعدم الانتباه في القسم (الصف).
- انخفاض دافعية ورغبة التلميذ في الدراسة .
- ضعف التركيز لدى التلميذ داخل القسم.
- انعدام التواصل بين الأساتذة وأولياء أمور الطلبة.
- انعدام المنافسة العلمية وحب التفوق الدراسي داخل القسم.
- الاعتقاد السائد لدى التلاميذ بصعوبة مادة الرياضيات.
- عدم حل الواجبات المنزلية والمراجعة المنزلية للدروس المتلقاة.
- الاكتظاظ داخل الاقسام.
- العطل المرضية وعطل الأمومة والاستخلاف في المناصب الشاغرة.

كما تم التوصل إلى أن أهم الأسباب هي الأسباب المتعلقة بالتلميذ، كما أظهرت نتائج هذه الدراسة اتجاهات الأساتذة بدرجة موافق على أغلب بنود الاستبيان، وكانت اتجاهاتهم في كل محور من محاور الدراسة بدرجة موافق، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات تقديرات الأساتذة لأسباب تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات في مرحلة التعليم الثانوي تبعاً لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات تقديرات الأساتذة لأسباب تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات في مرحلة التعليم الثانوي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

وأوصت الدراسة بما يلي:

- بعقد دورات تدريبية للمعلمين في جميع المراحل لرفع المستوى التحصيلي للطلبة في مادتي العلوم والرياضيات على مستوى المدرسة.
 - والتأكيد على تحسين العلاقات والثقة بين المعلمين والطلبة لتحرر من الخوف.
 - والاستمرارية في تقديم التواصل مع الطلبة في جميع أوقات الدوام الرسمي.
 - مراعاة الفروق الفردية والتنوع في استراتيجيات التدريس التي تخاطب أنماط التعلم المختلفة عند الطلبة.
 - السعي إلى تقديم مادتي العلوم والرياضيات بطرق تسهل من تقبل الطلبة للمادة.
 - اشراك الطلبة في تنفيذ الحصص المدرسية في مادتي العلوم والرياضيات.
- وجاءت دراسة **مصلح (2013)** للتعرف الى دور مديري المدارس الثانوية بمحافظة غزة في توجيه طلبة الصف العاشر لاختيار التخصص العلمي، والتعرف الى المعوقات التي تحد من قدرة مديري المدارس على القيام لهذه المهمة، المنهج الذي اتبعه الباحث في هذه الدراسة هو الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (146) مديراً ومديرة، وهم جميع أفراد مجتمع الدراسة، وأداة البحث التي استخدمها الباحث هي الاستبانة، والمكونة من أربعة مجالات تعلق بدور مدير المدرسة (مع الطلبة، ومديريات التعليم، والمعلمين، والمجتمع). أظهرت نتائج الدراسة أن أعلى المجالات تأثيراً بدور مدير المدرسة هو دوره مع الطلبة، يليه دوره مع المعلمين، ثم دوره مع المجتمع المحلي، وأقل المجالات تأثيراً هو مجال مديريات التعليم. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية تُعزى لمتغير سنوات الخدمة لصالح الذين لديهم سنوات الخدمة أقل من خمس سنوات، وأكثر من عشر سنوات.

وهدفت دراسة كبر (2013) التعرف إلى أسباب عزوف الطلاب عن الالتحاق بالمساق العلمي في التعليم الثانوي بمدينة الدويم وذلك من وجهة نظر المعلمين، اختار الباحث المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من (140) معلماً ومعلمة، في حين كانت عينة الدراسة (84) فرداً. قام الباحث ببناء استبانة كأداة للبحث لجمع وجهات نظر المعلمين في التعليم الثانوي بمدينة الدويم عن أسباب هذا العزوف، وقسمت الاستبانة لخمسة مجالات مرتبة تنازلياً وهي: (المعلم، المنهج، الطالب، البيئة المدرسية، المجتمع). وكان من أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

- أن المعلمين لا يستخدمون وسائل تعليمية في تدريس العلوم.
- طرائق تدريس المواد العلمية تقليدية.
- من الصعب فهم المواد العلمية دون معلم متخصص.
- لا توجد أنشطة تعزز المواد العلمية بالمدارس الثانوية.
- المقررات العلمية طويلة ولا تتناسب مع الوقت المخصص.

ومن أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة:

- استخدام التقنيات الحديثة في التدريس، وتشجيع النشاط المدرسي الداعم للمواد العلمية، والاهتمام بتدريس المواد العلمية في الأساس.

كما سعت دراسة حمو وآخرون (2012) لمعرفة أسباب عزوف طلاب الصف العاشر عن الالتحاق بالفرع العلمي وسبل علاجها ثم اقتراح مجموعة من الحلول للحد من هذه الظاهرة، واعتمد الباحثون المنهج الوصفي، وأعدوا استبانة مكونة من (12) فقرة خاصة بالطلاب، وتكوّن مجتمع الدراسة من (335) طالباً من طلاب الصف الحادي عشر الأدبي ، والثاني عشر الأدبي، ومثلت عينة الدراسة حوالي (30%) من مجتمع الدراسة. وكشفت نتائج الدراسة أن أعلى الفقرات في أسباب العزوف عن

الالتحاق بالفرع العلمي ظهر في فقرة: (الفرع العلمي يحتاج إلى جهد مكثف أكبر من الفرع الأدبي) بوزن نسبي (86%)، وأقل الفقرات تأثيراً بهذه الظاهرة سجل في فقرة (التكاليف المادية لحاجيات ومستلزمات الفرع العلمي ترهق الطالب والأهل معاً) بوزن نسبي (27%)، وتوصلت الدراسة للحلول والمقترحات التالية: التواصل بين المدرسة ومجلس الآباء لوضع خطة وتقديم حوافز للطلاب الذين لم يلتحقون بالفرع العلمي، وحث معلمو المواد العلمية لتبسيط المواد وتشجيع الطلاب وبناء جسور جديدة للتواصل معهم، وتوظيف الأساليب الحديثة في تدريسهم، وعمل ورشة عمل لطلاب الصف العاشر ذوي القدرات العلمية وترغيبهم بالالتحاق بالفرع العلمي للعام القادم.

وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق البحث في المستقبل القريب على مجالات أخرى تشمل (معلمين وأولياء الامور والمنهج) للوقوف على مدى ترابط هذه المجالات مع مجال الطلاب الذي تم دراسته، وعقد لقاء توجيهي مع الطلاب وأولياء الأمور لعرض جوانب عزوف الطلبة الملفتة للنظر والمنذرة بعواقب على مستقبل البحث العلمي في المجتمع، وضرورة بناء أساليب تربوية حديثة في التدريس توافق مناهج العلوم وتحويلها من سرد نظري للمفاهيم والمصطلحات إلى مناهج علمية تطبيقية ، وتعليل الكم والاهتمام بنوعية التعليم.

وهدفت دراسة السيقلي (2012) الى التعرف الى دور المعلم في توجيه الطلبة نحو تخصصي (العلمي، والعلوم الانسانية) في المدارس الحكومية في محافظة غزة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت عينة الدراسة (302) طالباً وطالبة من الصف الحادي فرع العلوم الانسانية في محافظة غزة، وقامت الباحثة ببناء استبانة تكونت من (32) فقرة وقسمت هذه الفقرات على ثلاثة مجالات وهي: (الدور التربوي للمعلم، الدور الأكاديمي للمعلم، الدور الأخلاقي للمعلم) - ومن أهم نتائج الدراسة: كانت أعلى المجالات هو مجال الدور الأخلاقي للمعلم، ويليه الدور الأكاديمي للمعلم، وأقلها وزناً الدور التربوي للمعلم.

وجاءت دراسة الصليبي والصيفي (2012) للتعرف إلى اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو اختيار التخصص العلمي، وعلاقتها ببعض متغيرات الدراسة (التحصيل، الجنس، العامل الاجتماعي، العامل الاقتصادي)، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (128) طالباً وطالبة، وقام الباحثان بإعداد استبانة اشتملت على (30) فقرة توزعت على أربعة مجالات لقياس اتجاهات الطلبة نحو التخصص العلمي، وهي: (الاتجاه نحو الاستمتاع بالمواد العلمية، الاتجاه نحو صعوبة أو سهولة المواد العلمية، الاتجاه نحو التحصيل في المواد العلمية، و الاتجاه نحو القيمة الاجتماعية والاقتصادية). ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي:

- أعلى المجالات لاتجاهات طلبة الثانوية العامة نحو اختيار التخصص العلمي كانت لاتجاه الطلبة الى (الاتجاه نحو التحصيل في المواد العلمية، يليه الاتجاه نحو القيمة الاجتماعية والاقتصادية، و يليه مجال الاتجاه نحو الاستمتاع بالمواد العلمية، وجاء في المرتبة الأخيرة مجال الاتجاه نحو صعوبة أو سهولة المواد العلمية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو اختيار التخصص العلمي تُعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

وهدفت دراسة عوض الله (2011) التعرف الى أسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي في المدارس الحكومية في محافظة غزة، وهل توجد فروق دالة إحصائية في متوسط تقدير أفراد عينة الدراسة لأسباب العزوف عن الفرع العلمي تُعزى لمتغير (النوع، المعدل التراكمي في الصف العاشر، المنطقة التعليمية)، وهدفت الدراسة أيضاً اقتراح الحلول للحد من ظاهرة العزوف عن الفرع العلمي.

واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقامت الباحثة بإعداد استبانة اشتملت على (52) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي (أسباب تتعلق بالطلبة، أسباب تتعلق بأولياء الأمور، أسباب تتعلق

بالمعلمين، أسباب تتعلق بالمنهاج)، وتكون مجتمع الدراسة من (2499) طالباً وطالبة، وأجريت الدراسة على عينة حجمها (406) طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي ممن حصلوا على معدل تراكمي $\leq 60\%$ في الصف العاشر من العام الدراسي (2010/2009) ومثلت العينة نسبة (16.25%) من مجتمع الدراسة.

وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- ان أعلى المجالات في أسباب العزوف عن الفرع العلمي هو مجال المنهاج، يليه مجال المعلمين، يليه مجال الطلبة، وأقل المجالات تأثيراً مجال أولياء الأمور.
 - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تُعزى لمتغير النوع حول أسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي في مجالي الطلبة والمنهاج، وتوجد فروق دالة إحصائية في مجالي أولياء الأمور والمعلمين لصالح الطلبة الذكور.
 - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تُعزى لمتغير المعدل التراكمي في الصف العاشر حول تقدير أفراد عينة الدراسة لأسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي في مجال المعلمين ومجال المنهاج، وتوجد فروق دالة إحصائية في مجالي أولياء الأمور والمعلمين.
 - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تُعزى لمتغير المنطقة التعليمية حول أسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي.
- ومن أهم السبل المقترحة للحد من هذه الظاهرة:
- تزويد المدارس الثانوية بمعلمين ذوي خبرة عالية ومدربين لتدريس المواد العلمية.
 - التقليص من تكدس المواد العلمية، والاهتمام بالكيف وليس الكم.
 - توجيه طرق التعليم في الفرع العلمي للتطبيق والبعد عن الأسلوب النظري.
 - تحفيز المعلمين والطلبة المتفوقين.

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الباحثة بالتوصيات التالية :

- إعادة النظر في منهاج الصف الأول الثانوي العلمي وتكثيف الجهود لتحويله من مادة نظرية إلى مادة علمية تطبيقية ، وتقليل الكم والاهتمام بنوعية المعلومات
- دراسة ومتابعة نظم التعليم الثانوية العالمية الحديثة والإفادة منها في تجربة المدرسة الشاملة مع اختيارية المناهج في المرحلة الثانوية للفروع المتعددة.
- ضرورة توفير المعلمين المدربين على الأساليب الحديثة في التدريس، والذين يتميزون بكفاءة علمية عالية في تدريس المنهاج الحديث، مع متابعتهم الميدانية المتواصلة من المشرفين الأكفاء.
- وسعت دراسة العاجز (2008) للكشف عن حجم التحول لطلبة كلية العلوم بالجامعة الإسلامية خلال العامين (2006/2005 - 2007/2006)، وإبراز وجهة نظر طلبة كلية العلوم، في العوامل التي تؤدي إلى تحول الطلبة للكليات الأخرى، وكذلك الكشف عن درجة الاختلاف بين تقدير الطلبة لتلك العوامل تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، والمعد التراكمي).
- استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام ببناء استبانة كأداة للبحث، تكونت من (41) فقرة موزعة على (4) أبعاد وهي: (الأسباب المتعلقة بالطالب، الأسباب المتعلقة بأداء عضو هيئة التدريس، الأسباب المتعلقة بالمساقات الدراسية، الأسباب المتعلقة بسياسة الجامعة وظروف المجتمع) ، وبلغت عينة الدراسة (58) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة البالغ عدده (437) طالباً وطالبة.
- وقد توصلت النتائج الدراسة إلى النتائج التالية: أن من أهم الأسباب التي تؤدي إلى التحول من كلية العلوم هي الأسباب المتعلقة بسياسة الجامعة وظروف المجتمع، كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة تُعزى لمتغير الجنس وكانت الفروق لصالح الطالبات. ثم لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة تُعزى لمتغير المعدل التراكمي.

وأوصت الدراسة بضرورة توجيه الكلية وإرشادهم قبل عملية التسجيل في الكليات المختلفة، وترغيب الطلاب لخول الكليات التي يمكن أن يكون سوق العمل بحاجة لها، ويرون صعوبة في استكمال متطلبات التخرج فيها.

كما حاولت دراسة الحبوشي (2005) تحديد عوامل ضعف طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في تحصيل المفاهيم الفيزيائية بمنطقة تبوك التعليمية، حيث تم تقسيم العوامل إلى ستة محاور رئيسية تتعلق بكل من: (المتعلم، والمختبر المدرسي والوسائل التعليمية، والمعلم، وطرق التدريس، وأساليب التقويم، والكتاب المدرسي). كذلك هدفت الدراسة الكشف عن الفروق بين آراء معلمي ومعلمات الفيزياء فيما يتعلق بعوامل ضعف الطلاب والطالبات في تحصيل المفاهيم الفيزيائية، ثم اقتراح الحلول المناسبة لعوامل الضعف تلك، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الفيزياء بمنطقة تبوك التعليمية وعددهم (164) معلماً ومعلمة، واستجاب (142) معلماً ومعلمة للمشاركة في الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن المتوسط الحسابي لمحور عوامل ضعف طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في تحصيل المفاهيم الفيزيائية ذات العلاقة بالمتعلم كان مرتفعاً، ومن أبرز تلك العوامل: عاملاً الضعف " كون الهدف الأساسي لمعظم المتعلمين هو النجاح في الاختبار فقط" ، و" الانطباع السائد لدى المتعلمين بأن المفاهيم الفيزيائية في غاية الصعوبة وبالتالي يتعذر فهمها". وكذلك المتوسط الحسابي لمحوري عوامل الضعف ذات العلاقة بالكتاب المدرسي المقرر، وبالمختبر المدرسي والوسائل التعليمية ومن أبرز تلك العوامل: عدم وضوح الأهداف العامة لمقررات الفيزياء، وعدم ربط المفاهيم الفيزيائية بالجوانب التطبيقية المهمة في حياة المتعلم، قلة توافر واستخدام الوسائل التعليمية في الفيزياء.

بينما بلغ المتوسط الحسابي (3.99) لمحور عوامل الضعف ذات العلاقة بأساليب التقويم، ومن أبرز تلك العوامل: تركيز أساليب التقويم على المستويات الدنيا فقط من المجال المعرفي.

وبلغ (3.97) لمحور عوامل الضعف ذات العلاقة بطرق التدريس، ومن أبرز تلك العوامل: كثرة أعداد المتعلمين في الصف مما يجعل المتابعة الفردية لتعلم مفاهيم الفيزياء غير ممكنة.

في حين بلغ المتوسط الحسابي (3.84) لمحور عوامل الضعف ذات العلاقة بالمعلم، ومن أبرز تلك العوامل: كثرة أعباء المعلم مما يعيقه عن تدريس المفاهيم الفيزيائية كما ينبغي.

وجاءت دراسة الكرش (1998) من أجل تحديد العوامل التربوية التي أدت إلى تدني التحصيل العلمي لطلاب المرحلة الثانوية في مادة الرياضيات، وذلك من وجهة نظر المعلمين والطلاب. استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث قم ببناء استبانتين كأداة للدراسة، إحداهما للطلاب والأخرى للمعلمين. وتكونت عينة الدراسة من (34) معلماً ومعلمة من أصل (109)، و (470) طالباً وطالبة من أصل (4148) بمدارس المرحلة الثانوية بدولة قطر. وتكونت الاستبانة التي أعدت للتعرف إلى آراء الطلبة من (35) فقرة، مقسمة على ستة محاور وهي: (أسباب تتعلق بالمقررات الدراسية، أسباب تتعلق بطرق التدريس، أسباب تتعلق بالأمثلة والتمارين والوسائل التعليمية، أسباب تتعلق بأساليب التقويم، أسباب تتعلق بالسمات الشخصية للمعلمين، أسباب تتعلق بالسمات الشخصية للطلاب)، والاستبانة الأخرى التي أعدت للتعرف إلى آراء المعلمين، قسمت إلى خمسة محاور أيضاً، وهي: (افتقار الطلاب لأساسيات علم الرياضيات، افتقار الطلاب للمذاكرة في الوقت الذي يلي الامتحان مباشرة، عدم بذل الطلاب جهداً كبيراً في دراسة الرياضيات، تركيز الطلاب على الحفظ دون الفهم، اعتقاد معظم الطلاب أن مادة الرياضيات ليس لها ضرورة قوية في حياتهم).

أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين يرون أن من أهم أسباب تدني التحصيل في مادة الرياضيات هي افتقار الطلاب لأساسيات علم الرياضيات، يليه اعتقادهم أن الرياضيات ليس لها ضرورة قوية في حياتهم. كما أن هناك عدم تدريب للطلاب على الأسئلة التي تقيس المستويات العليا من التفكير، مما يؤدي إلى أن تركيز الطلاب على الحفظ دون الفهم، كما أنهم يستذكرون في الوقت الذي يسبق الاختبار مباشرة.

أما الطلاب فانهم يرون أن من عوامل تدني مستواهم التحصيلي في مادة الرياضيات هي طريقة عرض الكتاب، يليه طرق التدريس لمادة الرياضيات لا تشجع على البحث والاستفادة ، وأيضاً المعلم لا يستخدم الوسائل التعليمية أثناء الشرح، وأن الوقت المخصص للإجابة أقل بكثير بما تحتاجه هذه الاختبارات، وقلق الطلاب من نتيجة الامتحان التي تؤثر على تحصيلهم.

وكان أهم ما أوصت به الدراسة هو إعادة النظر في طريقة عرض المادة التعليمية في مجال الرياضيات، بحيث ترتبط بخبرات وحياة الفرد، وتدريب المعلمين على طرائق التدريس الحديثة في مجال الرياضيات.

2.3.2 الدراسات الأجنبية:

جاءت دراسة أوغلو (Kışoğlu,2018) لفحص دافعية طلاب المدارس الثانوية العلمية نحو تعلم علم الأحياء، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، تكونت عينة الدراسة من (564) طالبا وطالبة بالمرحلة الثانوية (308 طالبة، 256 طالباً) يدرسون في مدرستين ثانويتين للعلوم في أكراري ، تركيا. قام الباحث ببناء استبانتيين في هذه الدراسة، احدهما "لمقياس التحفيز الأكاديمي لعلم الأحياء" مكونة من أربعة أبعاد وهي: (الدافع الداخلي ، التحفيز ، الدافع الخارجي - المسار الوظيفي ، والدافع الخارجي - الاجتماعي) وتكونت من 19 فقرة ، واستبانة اخرى "لمقياس علم الأحياء

وموقف الدورة التدريبية" ، وتكونت من 23 فقرة، مكونة من ثلاثة أبعاد وهي: (الفائدة ، السرور، القلق)، وتم تفسير البيانات وفقاً للأهمية حيث حصلت: الدوافع الذاتية للطلاب والدوافع الخارجية - على أعلى مرتبة، ويليه التحفيز والدافع الخارجي الاجتماعي.

وسعت دراسة كينج آرو (King Aru ,2014) للكشف عن العوامل التي تسهم في ضعف الأداء في المواد العلمية بين طلاب المدارس الثانوية في تنزانيا، وتكونت عينة الدراسة (98) طالباً وطالبة ، واستخدم أداتين لجمع المعلومات وهما: الاستبانة والمقابلة المنظمة، واستخدم برنامج اكسل و برنامج الإحصاء للعلوم الاجتماعية لتحليل البيانات المجمعة. أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

. أن أكثر الأسباب المساهمة في ضعف أداء الطلبة شيوعاً تعود لضعف الطرق المتبعة لتدريس العلوم و اتجاهات الطلبة السلبية نحو المواد العلمية و قلة الموارد كالكتب و المختبرات المعدّة جيداً، يجب على المعلمين حضور الدورات التدريبية التي تُجرى أثناء الخدمة لتسليح أنفسهم بالطرق الحديثة لتدريس المواد العلمية.

وأوصت الدراسة بما يلي:

- تنظيم دورات تدريبية بأساليب حديثة للمعلمين من أجل اعدادهم لتدريس المواد العلمية.
- تجهيز المدارس بالأدوات والأجهزة العلمية اللازمة والضرورية.
- يجب على المعلمين استخدام طرق حديثة في تدريس مواد العلوم لتحفيز الطلاب واستثارة قدراتهم ومواهبهم.

وهدف دراسة صيام وسالم (Syam & Salim , 2014) التعرف الى أسباب عزوف الطلبة عن دراسة الرياضيات في الجامعة القطرية، من وجهة نظر الأساتذة في الجامعة، واستخدم الباحثان

المنهج الوصفي، وقاما ببناء استبانة مكونة من (14) فقرة لمعرفة آراء الأساتذة في الجامعة حول أسباب عزوف الطلبة عن مادة الرياضيات، وتكونت عينة الدراسة من (137) أستاذاً من كليات مختلفة، وتم اختيار العينة بشكل عشوائي، ومن أبرز النتائج (أسباب العزوف) ما يلي:

- نقص فرص العمل المتاحة لتخصص الرياضيات.
- عوامل اجتماعية تتعلق بتأثير الأسرة على الطالب.
- أسباب مادية مثل انخفاض رواتب مدرسي الرياضيات.
- أسباب ثقافية مثل نظرة المجتمع لمعلم الرياضيات نظرة أقل من أصحاب التخصصات الأخرى.

وأوصت الدراسة بضرورة فتح تخصصات جديدة في قسم الرياضيات في كلية العلوم يكون عليها طلب في سوق العمل، مثل الرياضيات المالية، والتأكيد على معلمي الرياضيات بالتركيز على أهمية تخصص الطلاب فيها.

وهدف دراسة ستيليا (Stella,2013) إلى استكشاف صعوبة مبحث الفيزياء في المدرسة الثانوية في نيجيريا من وجهة نظر الطلبة، كما هدفت للتعرف إلى مجالات الفيزياء التي اعتبرها الطلبة أنها تشكل تحدي بالنسبة لهم، حيث قام الباحث ببناء استبانتين احدهما للطلبة والأخرى لمعلمي الفيزياء في المدارس الثانوية في نيجيريا. وتكونت عينة الدراسة من (830) طالباً وطالبة، وعينة المعلمين من (52) معلماً ومعلمة.

ومن أبرز النتائج التي ظهرت في هذه الدراسة:

- أن هناك ثلاثة مصادر رئيسية لتحديات تعلم الفيزياء وهي (طبيعة الموضوع، عوامل التدريس " المعلم والكتاب" ، التقييم).

- أن الطلبة يواجهون صعوبة في فهم موضوعات معينة في الكتاب المدرسي والتي تفتقر لأمثلة ملموسة، وتحتاج للكثير من العمليات الرياضية.

- مواجهة الطلبة لصعوبة في حل المشكلات بمفردهم وطرح التساؤلات في الغرفة الصفية.

وجاءت دراسة سليم والرشود (Selim & Al- Rushood, 2011) للتعرف الى أسباب عزوف

الطلبة عن تخصص الرياضيات في جامعة الخرج في المملكة العربية السعودية، حيث استخدم

الباحثان المنهج الوصفي المسحي، واقتصرت هذه الدراسة على كليات المجتمع والعلوم، واستخدم

الباحثان أداتين للبحث وهما: المقابلة والاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالباً وطالبة.

أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب يعزفون عن الرياضيات بسبب طبيعة الرياضيات نفسها، وطرق

تدريس مادة الرياضيات، وتأثر الطلبة برأي المجتمع حول صعوبة مادة الرياضيات.

وسعت دراسة ولمسي و ويلسون و مورغان (Walmsiey, Wilison & Morgan ,2010)

للكشف عن العوامل المؤثرة في تحديد الطلبة لتخصصهم الجامعي، حيث قام الباحثون بإجراء أربع

محاضرات دراسية مع عينة الدراسة المكونة من (40) طالباً وطالبة لمناقشة العوامل المؤثرة في

تحديد الطلبة لتخصصهم الجامعي، كلية بينتلي في مدينة والثام، ماساتشوستس، الولايات المتحدة.

أشارت نتائج الدراسة أن عدداً من العوامل الرئيسية لها دوراً مهماً في تحديد التخصص ومنها:

- أولياء الأمور الذين هم مصدر أساسي للدعم والتوجيه والتأثير على أبناءهم الطلبة.

- ميول الطالب ورغباته الشخصية وخبراته.

- الأقران والأصدقاء ومدى تأثيرهم على بعض.

- أساتذة الكليات الذين لهم دور كبير في استقطاب أو نفور الطلبة.

هدفت دراسة أوجوتشوكو (Ogochukwu, 2010) إلى بحث أثر استخدام عروض الوسائط المتعددة في تعزيز اهتمامات الطلبة بالرياضيات، كأحد الحلول لمواجهة عزوف الطلبة النيجيريين عن دراسة الرياضيات بالجامعة، واستخدم الباحث استبانة كأداة للبحث وتكونت من (17) فقرة وطبقت على عينة عددها (82) طالباً بالمدرسة الثانوية ثلاث مرات (في بداية الفصل الدراسي، وفي منتصفه، وفي نهايته) ومقارنة النتائج بمجموعة تدرس الرياضيات بالطريقة التقليدية، وتوصلت النتائج إلى أن استخدام عروض الوسائط المتعددة بمقرر الرياضيات يمكن أن تحسن من استيعاب الطلبة وحماسهم وحضورهم بالقاعات الدراسية ورضاهم لمواصلة دراسة الرياضيات.

وجاءت دراسة (Conboy. J., 2006) للتعرف إلى عوامل الفشل الدراسي بين طلاب الصف العاشر الملحقين بالفرع العلمي من وجهة نظر الطلاب. تكونت عينة الدراسة من (346) طالباً من ثمان مدارس في البرتغال. استخدم الباحث الاستبانة كأداة للبحث موزعة على ستة مجالات وهي : (التنظيم المدرسي، الظروف المادية للمدرسة، جودة التعليم، تحضير الطالب المسبق، المصالح الخارجية، صعوبة الموضوع)، أظهرت نتائج الدراسة أن العوامل الرئيسية المسببة لفشل الطلاب في المساقات العلمية في الصف العاشر، حسب وجهة نظر الطلبة، تمحورت في (جودة التعليم ، وتحضير الطلاب المسبق)، يعتقد ما نسبته ثلث الطلبة أن التعليم العلمي الذي تلقوه في المدارس الثانوية لم يحضّرهم جيداً للحياة في مجتمع علمي - تكنولوجي.

وقد يكون ترسيخ ثقافة التوقعات المرتفعة لدى المعلمين و الأهالي و المدراء هو الحل الرئيس

الذي يؤثر على نسب النجاح.

وسعت دراسة لي شين (Li- chen , 2005) للتعرف الى مدى تأثير كل من المعلمين والأهل والأقران في مستوى التحصيل الدراسي، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من

(270) طالباً وطالبة من طلاب الثانوية العامة في هونج كونج، وقام ببناء استبانة كأداة للبحث

ووزعها على عينة الدراسة . و من أهم نتائج الدراسة ما يلي:

- أن أكثر مصادر الدعم النفسي تأثيراً في التحصيل الدراسي كانت في الدرجة الأولى هي المعلم، و يليه الأهل، و يليه الأقران.

- هناك علاقة طردية إيجابية بين دعم المعلم والأهل والأقران في تحصيل الطلبة بطريقة مباشرة وغير مباشرة، خاصة في زيادة النشاط والتفاعل والمشاركة الصفية.

3.3.2 التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية استنتجت الباحثة ما يلي:

- تعددت الدراسات التي تناولت موضوع العزوف بشكل عام، والعزوف عن الالتحاق بالفرع العلمي بشكل خاص كدراسة عوض الله (2011)، ودراسة حمو وآخرون (2012)، ودراسة العاجز (2007)، ودراسة كير (2013)، ودراسة القاسم وآخرون (2018)، وهناك دراسات تناولت موضوع العزوف عن التعليم التقني كدراسة حمدان والكيلاني (2017) ، واخرى تناولت العزوف عن التعليم المهني كدراسة عابد وأبو غلوة (2018)، ودراسات تحدثت عن العزوف عن التعليم التجاري كدراسة الرجبي (2018).

- اهتمت بعض الدراسات بتقصي أسباب تدني وضعف تحصيل الطلبة في المواد العلمية والتي حالت دون التحاق الطلبة بالفرع العلمي كدراسة حسين (2015)، ودراسة الحبيشي (2005)، ودراسة خليل (2015)، ودراسة الكرش (1998)، ودراسة السعيدين (2020)، ودراسة أبو موسى (2003)، ودراسة (2011) Salim & Rushood، ودراسة (2014) Syam & SalimK، ودراسة (2018) Kışoğlu، ودراسة (2013) Stella .

- جاءت بعض الدراسات لتوضيح دور مدير المدرسة الارشادي والتوجيهي لتعزيز اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو الفرع العلمي كدراسة مصلح (2013).
- ركزت بعض الدراسات على الدور الفعال لمعلمي المواد العلمية في المرحلة الثانوية في تعزيز التوجهات الايجابية لطلبتهم وترغيبهم لاختيار الفرع العلمي كدراسة السيقلي (2012) ودراسة أبو شرح (2015).
- تناولت بعض الدراسات العوامل المؤثرة في عزوف الطلبة نحو الالتحاق بالفرع العلمي والتي تمثل مجالات الدراسة الحالية (الطالب نفسه، المعلم، المنهاج) ومنها أضاف (البيئة المدرسية، الأسرة) كدراسة عوض الله (2011)، ودراسة كبر (2013)، ودراسة خليل (2016)، ودراسة الحبيشي (2005)، وبعض الدراسات الأجنبية كدراسة (Li- chen 2005)، ودراسة (Walmsley, Wilison & Morgan 2010).
- معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.
- من خلال الدراسات السابقة استفادت الباحثة :
- استفادت من أدبيات البحث والدراسات السابقة حيث أسهمت في إثراء معلومات الباحثة حول المفاهيم العلمية وبالتالي استطاعت بناء الاطار النظري من خلال تحديد العناوين الرئيسية التي تدور حولها أدبيات البحث.
- بناء أداة الدراسة (الاستبانة) وتحديد مجالاتها وفقراتها من دراسات متنوعة تتناسب مع الدراسة الحالية في طبيعتها وشمولها.
- اختيار منهج الدراسة الحالية وهو المنهج الوصفي التحليلي.
- معرفة متغيرات الدراسة ذات العلاقة بالعزوف.

الفصل الثالث (الطريقة والإجراءات)

1.3 المقدمة.

2.3 منهج الدراسة.

3.3 مجتمع الدراسة.

4.3 عينة الدراسة.

5.3 أداة الدراسة (الصدق والثبات).

6.3 تطبيق الدراسة.

7.3 متغيرات الدراسة.

8.3 المعالجة الإحصائية.

الطريقة والإجراءات

1.3 المقدمة

تناول هذا الفصل، وصفاً للإجراءات التي قامت بها الباحثة لتنفيذ دراستها، من حيث وصف مجتمع الدراسة وعينتها، والطريقة التي تم اختيار العينة بها، وأدوات الدراسة والطرق التي تم اتباعها في إعدادها، والتأكد من صدقها وثباتها، وخطوات تطبيقها، وتصميم الدراسة وإجراءاتها، والمعالجة الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل النتائج .

2.3 منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة، حيث تحاول من خلاله وصف ظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

وقد استخدمت الباحثة مصدرين أساسيين للمعلومات:

1. المصادر الثانوية: لجأت الباحثة إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والمقالات والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة؛ لمعالجة الإطار النظري.

2.المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة لجأت الباحثة إلى جمع البيانات الأولية من خلال أداتين هما: الاستبانة ، بالإضافة إلى إجراء مقابلة مع مدراء ومديرات المدارس الثانوية والتي صممت خصيصا لهذا الغرض.

3.3 مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الثانوية في مديريات التربية التابعة لمحافظة الخليل (شمال الخليل، الخليل، جنوب الخليل، يطا)، والبالغ عددهم (10026) طالباً وطالبة خلال العام الدراسي 2019-2020م، كما شمل مجتمع الدراسي مديري هذه المدارس، والجدول (1.3) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة من الطلبة.

جدول (1.3): توزيع أفراد مجتمع الدراسة من الطلبة حسب النوع والمديرية

المديرية	نكر	أنثى	المجموع	نسبة العينة
شمال الخليل	1027	1496	2523	7.3%
الخليل	1648	2535	4183	6%
جنوب الخليل	954	1511	2465	7.5%
يطا	318	537	855	9.3%
الإجمالي	3947	6079	10026	7%

4.3 عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (700) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني عشر، تم اختيارها بطريقة طبقية عشوائية من مجتمع الطلبة، وشكلت ما نسبته (7%) من مجتمع الدراسة ككل، والجدول (2.3) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة، كما تكونت العينة من (9) من مديري المدارس الثانوية في مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل.

جدول (2.3): توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	البدائل	العدد	النسبة المئوية
الفرع	علمي	105	15.0%
	علوم انسانية	508	72.6%
	غير ذلك	87	12.4%
الجنس	ذكر	385	55.0%
	أنثى	315	45.0%
التقدير في الصف العاشر	ممتاز	151	21.6%
	جيد جداً	356	50.9%
	جيد	172	24.6%
	أقل من ذلك	21	3.0%
المديرية	شمال الخليل	185	26.4%
	الخليل	249	35.6%

26.6%	186	جنوب الخليل	
11.4%	80	يطا	
46.9%	328	توجيهي فأقل	المؤهل العلمي لولي الأمر
21.0%	147	دبلوم	
32.1%	225	بكالوريوس فأعلى	

5.3 أداة الدراسة:

1.5.3. بناء الأداة:

الاداة الأولى: الاستبانة

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، كدراسة عوض الله (2011)، ودراسة أبو شرح (2015)، ودراسة السعيدين (2019)، ودراسة كبر (2013)، ودراسة بلاونة (2018)، ودراسة خليل (2016)، ودراسة حسين (2015)، ودراسة العاجز (2007)، قامت الباحثة ببناء استبانة، حيث تكونت في صورتها الأولية من قسمين رئيسيين: القسم الأول: البيانات الشخصية عن المستجيبين: (الفرع، الجنس، تقدير الطالب في الصف العاشر، المديرية، المؤهل العلمي لولي أمر الطالب).

القسم الثاني: مجالات الدراسة وفقراتها: وتكونت من (44) فقرة موزعة على خمسة مجالات:

المجال الأول: أسباب العزوف المتعلقة بالطالب وتكونت من (10) فقرات.

المجال الثاني: أسباب العزوف المتعلقة بالمعلم وتكونت من (9) فقرات.

المجال الثالث: أسباب العزوف المتعلقة بالمنهاج وتكونت من (9) فقرات.

المجال الرابع: أسباب العزوف المتعلقة بالبيئة المدرسية وتكونت من (8) فقرات.

المجال الخامس: أسباب العزوف المتعلقة بالأسرة وتكونت من (8) فقرات.

وقد تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة (طلاب وطالبات الصف الثاني عشر في مديريات محافظة الخليل)، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لفقرات الاستبانة.

الأداة الثانية: المقابلة

اعتمدت الباحثة المقابلة لعينة من مديري المدارس الثانوية في محافظة الخليل للتعرف الى سبل الحد من ظاهرة عزوف طلبة الصف الثاني عشر عن الالتحاق بالفرع العلمي في محافظة الخليل، وقد تم الاكتفاء بسؤال واحد ومباشر لأفراد العينة حول سبل الحد من ظاهرة عزوف الطلبة عن الفرع العلمي في هذه المدارس.

2.5.3 صدق الأداة

أولاً: صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص وعددهم (16) محكماً ومحكمة، الملحق رقم (2)، وقد استجابت الباحثة لآراء المحكمين وقامت بإجراء ما يلزم من تعديلات في ضوء المقترحات المقدمة. وتبين للباحثة أن الاقتراحات المقدمة من المحكمين أبتت على مجالات الاستبانة كما هي، خمسة مجالات، حيث تم إعادة صياغة بعض الفقرات من المحور الخامس، كما تم استبعاد (4) فقرات من الاستبانة ككل، وقد أصبحت الاستبانة في صورته النهائية مكونة من (40) فقرة.

ثانياً: الاتساق الداخلي

كما تم التحقق من صدق أداة الاستبانة من خلال صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation) لفقرات الأداة، وجاءت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى الدلالة) ($\alpha \leq 0.05$).

3.5.3 ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة، باستخدام معادلة الثبات كرونباخ ألفا لمجالات أداة الدراسة والدرجة الكلية، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (3.3):

جدول (3.3): معامل ثبات أداة الدراسة وفق معادلة كرونباخ ألفا

المجال/ أسباب العزوف المتعلقة بـ	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ
الطالب	9	0.761
المعلم	9	0.806
المنهاج	10	0.789
البيئة المدرسية	7	0.734
الأسرة	5	0.790
الدرجة الكلية	40	0.885

يلاحظ من الجدول (3.3) أن قيم معاملات الثبات لمجالات الاستبانة تراوحت بين (0.734 و0.806)، كما بلغت قيمة معامل الثبات على الدرجة الكلية (0.885)، مما يعني أن أداة الدراسة تتمتع بقيم ثبات

مرتفعة، وبالتالي فهي مناسبة وتفي لأغراض الدراسة التي وضعت من أجلها. وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية، كما هي في الملحق (2)، حققت شروط الصدق والثبات، وأصبح عدد فقراتها (40) فقرة موزعة على المجالات الخمسة المشار إليها سابقا.

6.3 تطبيق الدراسة

تم الحصول على كتاب تسهيل المهمة من جامعة القدس (ملحق 3) ومن ثم من مديريات التربية والتعليم الأربع في محافظة الخليل (ملحق 5)، حيث تم الذهاب إلى المدارس المستهدفة وتوزيع الاستبانات باليد للمستجيبين، واستغرقت عملية توزيع وجمع الاستبانات ما يقارب (20) يوماً، حيث تم استرجاع (720) استبانة، وبعد ذلك تم مراجعتها وتدقيقها، والتأكد من صلاحيتها للتحليل الإحصائي، وتبين أن (700) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي، كما تم ترتيب مواعيد مع عينة من مديري المدارس لإجراء المقابلة حول أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي.

3.7 متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة:

الفرع: وله ثلاث مستويات: علمي، علوم إنسانية، غير ذلك.

الجنس.

تقدير الطالب في الصف العاشر: وله أربعة مستويات: ممتاز، جيد جداً، جيد، أقل من ذلك. المديرية:

وله أربعة مستويات: شمال الخليل، الخليل، جنوب الخليل، يطا.

المؤهل العلمي لولي أمر الطالب: وله ثلاثة مستويات: توجيهي فأقل، دبلوم، بكالوريوس فأعلى.

المتغير التابع: تقديرات أفراد عينة الدراسة لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي.

8.3 المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها واختبار فرضياتها استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، كما استخدمت برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، من خلال: اختبار (t-test) وتحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، ولمعرفة اتجاهات الفروق تم استخدام اختبار (LSD). واعتمدت الباحثة المقياس الوزني التالي لوصف درجة استجابات طلبة الصف الثاني عشر وفقاً لقيم المتوسطات الحسابية لاستجاباتهم:

- **الدرجة منخفضة:** إذا كان قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات طلبة الصف الثاني عشر أقل من 2.34
- **الدرجة متوسطة:** إذا كانت قيم المتوسطات محصورة بين (2.34 - 3.66).
- **الدرجة مرتفعة:** إذا كانت قيم المتوسطات أعلى من 3.66.

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

1.4 المقدمة.

2.4 نتائج الدراسة.

1.2.4. نتائج السؤال الأول.

2.2.4. نتائج السؤال الثاني.

3.4 نتائج فرضيات الدراسة.

1.3.4. نتائج الفرضية الأولى.

2.3.4. نتائج الفرضية الثانية.

3.3.4. نتائج الفرضية الثالثة.

4.3.4. نتائج الفرضية الرابعة.

5.3.4. نتائج الفرضية الخامسة.

4.4 نتائج السؤال الثالث.

5.4 ملخص نتائج الدراسة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

1.4 المقدمة

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها، باستخدام التحليلات الإحصائية المناسبة والمشار إليها سابقاً، من خلال برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

2.4 نتائج الدراسة:

1.2.4 نتائج السؤال الأول:

ما أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي من وجهة نظر طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الحكومية في محافظة الخليل؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة، على فقرات أداة الدراسة ومجالاتها والدرجة الكلية، وبين الجدول (1.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة والدرجة الكلية.

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة

لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي، على مجالات أداة الدراسة، مرتبة تنازلياً

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال/ أسباب عزوف الطلبة المتعلقة	الرقم
مرتفعة	0.52	3.76	بالمنهاج	1
مرتفعة	0.78	3.67	بالأسرة	2
متوسطة	0.55	3.56	بالتالي	3
متوسطة	0.68	3.42	بالبيئة المدرسية	4
متوسطة	0.71	3.17	بالمعلم	5
متوسطة	0.47	3.52	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول (1.4) أن متوسطات تقديرات المبحوثين من أفراد عينة الدراسة (طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الحكومية في محافظة الخليل) على مجالات أداة الدراسة، والدالة على أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي جاءت بدرجة متوسطة للدرجة الكلية، وبمتوسط حسابي مقداره (3.52)، وانحراف معياري مقداره (0.47). كما يتبين أن أعلى متوسط حسابي جاء لمجال الأسباب المتعلقة بالمنهاج، بمتوسط حسابي مقداره (3.76)، وبدرجة مرتفعة، بينما كان أقل المتوسطات لمجال الأسباب المتعلقة بالمعلم، بمتوسط حسابي مقداره (3.17) وجاء بدرجة متوسطة. وجاءت الأسباب المتعلقة بمجال " المنهاج " و "الأسرة" بدرجة مرتفعة، في حين جاءت المجالات الأخرى بدرجات متوسطة. وهذا يعني أن المنهاج والأسرة هما في مقدمة المجالات والأسباب المؤدية لعزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي من وجهة نظر طلبة الصف الثاني عشر.

ولتعميم نتائج الدراسة على مجتمع الدراسة، من خلال المتوسطات الحسابية لأفراد العينة (وهذا هو الأساس في الدراسات الوصفية التي تتعامل مع عينة)، أخذت الباحثة بما يعرف بالتقدير النقطي، ويعني تقدير معلمة المجتمع (المتوسط الحسابي للمجتمع في حالتنا هذه) بقيمة رقمية واحدة نأخذها

من احصاء العينة (في حالتنا هذه المتوسط الحسابي للعينة) (أبو سمرة والطيطي، 2019). وعليه، وعلى اعتبار أن العينة ممثلة للمجتمع، يمكن القول إن المتوسط الحسابي لمجتمع الدراسة هو نفسه المتوسط الحسابي المحسوب من العينة، أي (3.52).

أما تقديرات المبحوثين على فقرات مجالات أداة الدراسة، فقد جاءت كما هو مبين في الجداول اللاحقة:

مجال أسباب العزوف المتعلقة بالطالب:

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات المبحوثين على فقرات مجال أسباب العزوف المتعلقة بالطالب، وهي مرتبة تنازلياً، ويبينها الجدول (2.4).

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المبحوثين لمجال أسباب العزوف

المتعلقة بالطالب

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	اعتقاد الطالب أن الدراسة في الفرع العلمي أصعب من الدراسة في العلوم الإنسانية (الأدبي)	3.83	0.91	مرتفعة
2	الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطالب في الفرع العلمي	3.74	1.01	مرتفعة
3	ضعف قدرات الطالب في المقررات العلمية	3.67	1.07	مرتفعة
4	ميل الطالب نحو فرع العلوم الإنسانية	3.61	1.03	متوسطة
5	رغبة الطالب مستقبلاً في العمل بالمجالات ذات العلاقة بالعلوم الإنسانية	3.59	1.09	متوسطة

متوسطة	1.01	3.49	صعوبة تعامل الطالب مع الرموز العلمية	6
متوسطة	1.04	3.47	ميل الطالب إلى الدراسة النظرية أكثر من الدراسة في العلوم التطبيقية	7
متوسطة	1.14	3.41	عدم رغبة الطالب مستقبلاً بدراسة تخصصات علمية في الجامعة	8
متوسطة	1.21	3.26	النظرة السلبية لدى الطالب تجاه معلمي الفرع العلمي	9
متوسطة	0.55	3.56	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول (2.4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات المبحوثين لمجال أسباب العزوف المتعلقة بالطالب بلغ (3.56) وانحراف معياري (0.55)، وبدرجة متوسطة. وجاءت ثلاث فقرات بدرجة مرتفعة، وست فقرات بدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة (اعتقاد الطالب أن الدراسة في الفرع العلمي أصعب من الدراسة في العلوم الإنسانية) بأعلى متوسط حسابي في هذا المجال وبمتوسط حسابي مقداره (3.83) وانحراف معياري (0.91)، بينما جاءت الفقرة (النظرة السلبية لدى الطالب تجاه معلمي الفرع العلمي)، بأقل متوسط حسابي ومقداره (3.26) وانحراف معياري (1.21).

مجال أسباب العزوف المتعلقة بالمعلم

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات المبحوثين لفقرات مجال أسباب العزوف المتعلقة بالمعلم، وهي مرتبة تنازلياً، ويبينها الجدول (3.4).

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المبحوثين لمجال أسباب العزوف

المتعلقة بالمعلم

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	ترتيب الفقرة
متوسطة	1.08	3.38	طرق وأساليب التدريس التقليدية التي يستخدمها معلمو المواد العلمية	1
متوسطة	1.14	3.33	افتقار معلمي المقررات العلمية لخطط علاجية للضعف عند طلابهم	2
متوسطة	1.04	3.29	ينصح معلمو المدرسة الطلبة الالتحاق بفرع العلوم الإنسانية	3
متوسطة	1.09	3.25	ضعف ربط معلمي المقررات العلمية المفاهيم العلمية بالواقع الحياتي	4
متوسطة	1.12	3.23	عدم اهتمام معلمي المقررات العلمية بتعزيز الطلبة	5
متوسطة	1.21	3.21	عدم قناعة معلمي المواد العلمية بأهمية التجارب العلمية	6
متوسطة	1.04	3.06	تدريس بعض المواد العلمية من قبل معلمين غير متخصصين	7
متوسطة	1.14	3.01	ضعف كفاءة معلمي المواد العلمية	8
متوسطة	1.16	2.82	النظرة السلبية لمعلمي المقررات العلمية تجاه الطلبة	9
متوسطة	0.71	3.17	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول (3.4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات المبحوثين لمجال أسباب العزوف المتعلقة بالمعلم بلغ (3.17) وانحراف معياري (0.71)، وبدرجة متوسطة. وجاءت جميع فقرات هذا المجال بدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة (طرق وأساليب التدريس التقليدية التي يستخدمها معلمو المواد العلمي) بأعلى متوسط حسابي في هذا المجال وبمتوسط حسابي مقداره (3.38) وانحراف معياري (1.08)، بينما جاءت الفقرة (النظرة السلبية لمعلمي المقررات العلمية تجاه الطلبة)، بأقل متوسط حسابي ومقداره (2.82) وانحراف معياري (1.16).

مجال أسباب العزوف المتعلقة بالمنهاج:

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات المبحوثين لفقرات مجال أسباب العزوف المتعلقة بالمنهاج، وهي مرتبة تنازلياً، ويبينها الجدول (4.4).

جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المبحوثين لمجال أسباب العزوف

المتعلقة بالمنهاج

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	ترتيب الفقرة
مرتفعة	0.89	4.15	صعوبة منهاج الفرع العلمي	1
مرتفعة	0.96	4.11	المواد الدراسية في الفرع العلمي بحاجة إلى تركيز ذهني	2
مرتفعة	1.02	3.89	مقررات الفرع العلمي تحتاج إلى الكثير من الوقت والجهد	3
مرتفعة	0.97	3.86	جمود مواضيع الفرع العلمي في المنهاج الفلسطيني	4

مرتفعة	0.99	3.77	كثافة المعادلات في المقررات العلمية	5
مرتفعة	1.06	3.69	كثرة الأسئلة الرياضية في مقررات الفرع العلمي	6
متوسطة	1.04	3.61	تركيز مقررات الفرع العلمي على الجانب النظري وإهمال الجانب العملي	7
متوسطة	1.04	3.57	عدم ربط المفاهيم العلمية في المقررات العلمية بالجوانب التطبيقية الحياتية	8
متوسطة	1.06	3.53	قلة تنفيذ الأنشطة اللاصفية المرافقة للمنهاج	9
متوسطة	1.17	3.47	كثرة الأنشطة المخبرية المصاحبة لمقررات الفرع العلمي	10
مرتفعة	0.52	3.76	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول (4.4) أن تقديرات المبحوثين لمجال أسباب العزوف المتعلقة بالمنهاج بلغ (3.76) وانحراف معياري (0.52)، وبدرجة مرتفعة. وجاءت ست فقرات من فقرات هذا المجال بدرجة مرتفعة، في حين جاءت أربع فقرات بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة (صعوبة منهاج الفرع العلمي) على أعلى متوسط حسابي في هذا المجال، ومقداره (4.15) بانحراف معياري (0.89)، بينما حصلت الفقرة (كثرة الأنشطة المخبرية المصاحبة لمقررات الفرع العلمي) على أقل متوسط حسابي ومقداره (3.47) بانحراف معياري (1.17). ويلاحظ أن الفقرة الأولى في هذا المجال حصلت على أعلى متوسط حسابي من بين فقرات الاستبانة جميعها.

مجال أسباب العزوف المتعلقة بالبيئة المدرسية:

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات المبحوثين لفقرات مجال أسباب العزوف المتعلقة بالبيئة المدرسية، وهي مرتبة تنازلياً، ويبينها الجدول (5.4).

جدول (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المبحوثين لفقرات مجال أسباب

العزوف المتعلقة بالبيئة المدرسية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	اكتظاظ الصفوف المدرسية بالطلبة	3.52	1.09	متوسطة
2	غياب تشجيع إدارة المدرسة طلبتها الالتحاق بالفرع العلمي	3.49	1.13	متوسطة
3	عدم توافر الوسائل التعليمية اللازمة لتنفيذ الأنشطة العلمية بشكل كافٍ	3.42	1.09	متوسطة
4	غياب الأمان في المختبرات العلمية في المدرسة	3.41	1.16	متوسطة
5	قلة استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة خلال تدريس المواد العلمية	3.41	1.06	متوسطة
6	ضعف إرشاد وتوجيه الطلبة في المدرسة نحو التخصصات العلمية	3.39	1.08	متوسطة
7	افتقار مكتبة المدرسة للمراجع العلمية	3.31	1.12	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.42	0.68	متوسطة

يلاحظ من الجدول (5.4) أن المتوسط الحسابي لمجال أسباب العزوف المتعلقة بالبيئة المدرسية

من وجهة نظر الطلبة بلغ (3.42) وانحراف معياري (0.68) ودرجة متوسطة، كما جاءت جميع

فقرات هذا المجال السبع بدرجات متوسطة. وجاءت الفقرة (اكتظاظ الصفوف المدرسية بالطلبة)

بأعلى متوسط حسابي (3.52) انحراف معياري (1.09)، بينما جاءت الفقرة (افتقار مكتبة المدرسة للمراجع العلمية) بأقل متوسط حسابي (3.31) بانحراف معياري (1.12).

مجال أسباب العزوف المتعلقة بالأسرة:

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات المبحوثين ل فقرات مجال أسباب العزوف المتعلقة بالأسرة، وهي مرتبة تنازليا، ويبينها الجدول (6.4).

جدول (6.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المبحوثين ل فقرات مجال أسباب

العزوف المتعلقة بالأسرة

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	ترتيب الفقرة
مرتفعة	1.19	3.96	خضوع بعض الطلبة لرغبة الأهل والاتحاق بالفرع الذي يريده الأهل	1
مرتفعة	1.11	3.89	خشية ولي أمر الطالب من النتائج النهائية للتوجيهي	2
متوسطة	1.08	3.59	اعتقاد بعض أولياء الامور بصعوبة الدراسة في الفرع العلمي	3
متوسطة	1.19	3.51	تخصص ولي أمر الطالب يوجه الطالب نحو فرع العلوم الإنسانية اقتداء به	4
متوسطة	1.27	3.41	تشجع الأسرة أبناءها الالتحاق بفرع العلوم الإنسانية كونه أسرع في التخرج من الجامعة	5
مرتفعة	0.78	3.67	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول (6.4) أن المتوسط الحسابي لمجال أسباب العزوف المتعلقة بالأسرة من وجهة نظر المبحوثين بلغ (3.67) وانحراف معياري (0.78) وبدرجة مرتفعة. ويلاحظ أيضاً أن جميع فقرات هذا المجال الخمس جاءت بدرجات مرتفعة. وحصلت الفقرة (خضوع بعض الطلبة لرغبة الأهل والالتحاق بالفرع الذي يريده الأهل) على أعلى متوسط حسابي ومقداره (3.96) وانحراف معياري (1.19)، بينما حصلت الفقرة (تشجيع الأسرة أبناءها الالتحاق بفرع العلوم الإنسانية كونه أسرع في التخرج من الجامعة) على أقل متوسط حسابي ومقداره (3.41) بانحراف معياري (1.27).

2.2.4 نتائج سؤال الدراسة الثاني:

هل تختلف تقديرات طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الحكومية في محافظة الخليل لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي باختلاف متغيرات: (الفرع، الجنس، تقدير الطالب في الصف العاشر، المديرية، المؤهل العلمي لولي أمر الطالب)؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال فحص الفرضيات الصفرية المنبثقة عنه، وهي كالاتي:

3.4. اختبار فرضيات الدراسة

1.3.4. نتائج الفرضية الصفرية الأولى:

" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الحكومية في محافظة الخليل لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي تعزى لمتغير الفرع".

لاختبار الفرضية الصفرية الأولى، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات طلبة الصف الثاني عشر لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي تبعاً لمتغير الفرع، ثم قامت باستخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) كما هو موضح في الجدول (7.4).

جدول (7.4): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) حول استجابات طلبة الصف الثاني عشر حول عزوفهم عن الالتحاق بالفرع العلمي تبعاً لمتغير الفرع.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة α
أسباب تتعلق بالطالب	بين المجموعات	17.278	2	8.639	29.831	0.000**
	داخل المجموعات	201.846	697	0.290		
	المجموع	219.124	699			
أسباب تتعلق بالمعلم	بين المجموعات	32.621	2	2.374	35.947	0.000**
	داخل المجموعات	316.260	697	0.272		
	المجموع	348.881	699			
أسباب تتعلق بالمنهاج	بين المجموعات	4.747	2	2.374	8.724	0.000**
	داخل المجموعات	189.632	697	0.272		
	المجموع	194.380	699			
	بين المجموعات	15.377	2	7.689	16.917	0.000**
	داخل المجموعات	316.775	697	0.454		

			699	332.152	المجموع	أسباب تتعلق بالبيئة المدرسية
0.023*	3.808	2.313	2	4.626	بين المجموعات	أسباب تتعلق بالأسرة
		0.607	697	423.389	داخل المجموعات	
			699	428.015	المجموع	
0.000**	30.646	6.410	2	12.821	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.209	697	145.796	داخل المجموعات 2	
			699	158.616	المجموع	

يلاحظ من الجدول (7.4) أن قيمة (ف) للدرجة الكلية بلغت (30.646) بمستوى دلالة (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة المحدد ($\alpha \leq 0.05$)؛ مما يعني أن الفروق بين متوسطات تقديرات طلبة الصف الثاني عشر لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي وفقاً لمتغير الفرع فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وعليه ترفض الفرضية الصفرية الأولى.

ولمعرفة مصدر الفروق تم استخدام اختبار (LSD) للكشف عن مصدر الفروق، كما هو موضح في الجدول (8.4).

جدول (8.4): نتائج اختبار (LSD) للفروق بين تقديرات طلبة الصف الثاني عشر لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي تبعاً لمتغير الفرع

المجال	الفرع	علمي	علوم انسانية	غير ذلك
الدرجة الكلية	علمي			
	علوم إنسانية	0.3572**		0.2106**
	غير ذلك			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (8.4) أن الفروق كانت بين تقديرات الطلبة من فرع العلوم الإنسانية من جهة وطلبة الفرع العلمي وغير ذلك من جهة أخرى، ولصالح طلبة العلوم الإنسانية. بمعنى أن تقديرات طلبة الصف الثاني عشر من فرع العلوم الإنسانية لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي كانت أعلى من تقديرات طلبة الفرع العلمي وطلبة الفروع الأخرى.

2.3.4. الفرضية الصفرية الثانية:

" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الحكومية في محافظة الخليل لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي تعزى لمتغير الجنس".

ولاختبار الفرضية الصفرية الثانية، قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت"، للتعرف الى دلالة الفروق بين تقديرات الطلبة الصف الثاني عشر لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي تبعاً لمتغير الجنس، ويبينه الجدول (9.4).

جدول (9.4): نتائج اختبار "ت" لتقديرات طلبة الصف الثاني عشر لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي تبعاً لمتغير الجنس.

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "t"	مستوى الدلالة
أسباب تتعلق بالطالب	ذكر	385	3.57	0.54	698	0.371	0.711
	أنثى	315	3.55	0.58			
أسباب تتعلق بالمعلم	ذكر	385	3.17	0.70	698	0.139	0.890
	أنثى	315	3.18	0.70			
أسباب تتعلق بالمنهاج	ذكر	385	3.76	0.54	698	0.163	0.870
	أنثى	315	3.77	0.50			
أسباب تتعلق بالبيئة المدرسية	ذكر	385	3.40	0.64	698	0.790	0.430
	أنثى	315	3.44	0.74			
أسباب تتعلق بالأسرة	ذكر	385	3.71	0.71	698	1.306	0.192
	أنثى	315	3.63	0.86			
الدرجة الكلية	ذكر	385	3.52	0.47	698	0.210	0.834
	أنثى	315	3.51	0.47			

يتبين من الجدول (9.4) أن قيمة "ت" للدرجة الكلية تبعاً لمتغير الجنس بلغت (0.210)، بمستوى دلالة (0.834)، وهي أكبر من (0.05)؛ مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات طلبة الصف الثاني عشر لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي تبعاً لمتغير الجنس، وعليه تقبل الفرضية الصفرية الثانية.

3.3.4. نتائج الفرضية الصفرية الثالثة

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الحكومية في محافظة الخليل لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي تعزى لمتغير تقدير الطالب في الصف العاشر".

لاختبار الفرضية الصفرية الثالثة، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات طلبة الصف الثاني عشر لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي تبعاً لمتغير تقدير الطالب في الصف العاشر، كما هو موضح في الجدول (10.4).

جدول (10.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات طلبة الصف الثاني عشر لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي تبعاً لمتغير تقدير الطالب في الصف العاشر.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	تقدير الطالب في الصف العاشر	المجال
0.61	3.45	151	ممتاز	أسباب تتعلق بالطالب
0.53	3.56	356	جيد جداً	
0.52	3.62	172	جيد	
0.61	3.93	21	أقل ذلك	

0.78	3.00	151	ممتاز	أسباب تتعلق بالمعلم
0.67	3.21	356	جيد جداً	
0.65	3.21	172	جيد	
0.69	3.61	21	أقل من ذلك	
0.55	3.70	151	ممتاز	أسباب تتعلق بالمنهاج
0.52	3.75	356	جيد جداً	
0.47	3.82	172	جيد	
0.75	3.93	21	أقل من ذلك	
0.77	3.29	151	ممتاز	أسباب تتعلق بالبيئة المدرسية
0.69	3.43	356	جيد جداً	
0.59	3.48	172	جيد	
0.49	3.66	21	أقل من ذلك	
0.78	3.50	151	ممتاز	أسباب تتعلق بالأسرة
0.80	3.70	356	جيد جداً	
0.72	3.72	172	جيد	
0.56	3.98	21	أقل من ذلك	
0.50	3.39	151	ممتاز	الدرجة الكلية
0.47	3.53	356	جيد جداً	
0.42	3.57	172	جيد	

0.44	3.82	21	أقل من ذلك
------	------	----	------------

يتبين من الجدول (10.4) أن هناك فروقاً ظاهرية بين قيم المتوسطات الحسابية لتقديرات طلبة الصف الثاني عشر لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي تبعاً لمتغير تقدير الطالب في الصف العاشر، ولمعرفة دلالة الفروق استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، كما هو موضح في الجدول (11.4).

جدول(11.4): نتائج تحليل التباين الأحادي(One Way ANOVA) لتقديرات طلبة الصف الثاني عشر لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي تبعاً لمتغير تقدير الطالب في الصف العاشر.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة α
أسباب تتعلق بالطلاب	بين المجموعات	5.380	3	1.793	5.839	0.001**
	داخل المجموعات	213.744	696	0.307		
	المجموع	219.124	699			
أسباب تتعلق بالمعلم	بين المجموعات	9.401	3	3.134	6.424	0.000**
	داخل المجموعات	339.481	696	0.488		
	المجموع	348.881	699			
أسباب تتعلق بالمنهاج	بين المجموعات	1.867	3	0.622	2.249	0.081
	داخل المجموعات	192.513	696	0.277		
	المجموع	194.380	699			
	بين المجموعات	4.564	3	1.521	3.233	0.022*

		0.471	696	327.588	داخل المجموعات	أسباب تتعلق بالبيئة المدرسية
			699	332.152	المجموع	
0.008*	3.990	2.412	3	7.237	بين المجموعات	أسباب تتعلق بالأسرة
		0.605	696	420.015	داخل المجموعات	
			699	428.015	المجموع	
0.000**	7.771	1.701	3	5.102	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.221	696	153.514	داخل المجموعات	
			699	158.616	المجموع	

يلاحظ من الجدول (11.4) أن قيمة (ف) للدرجة الكلية بلغت (7.771) بمستوى دلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة المحدد ($0.05 \geq \alpha$)؛ مما يعني أن الفروق بين متوسطات تقديرات طلبة الصف الثاني عشر لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي تبعاً لمتغير تقدير الطالب في الصف العاشر فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). وهذا يعني رفض الغرضية الصفرية الثالثة.

ولمعرفة مصدر الفروق تم استخدام اختبار (LSD) للكشف عن مصدر الفروق بين متوسطات تقديرات طلبة الصف الثاني عشر لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي تبعاً لمتغير تقدير الطالب في الصف العاشر، كما هو موضح في الجدول (12.4).

جدول (12.4): نتائج اختبار (LSD) للفروق بين استجابات طلبة الصف الثاني عشر حول عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي وفقاً لمتغير تقدير الطالب في الصف العاشر

المجال	تقدير الطالب في الصف العاشر	ممتاز	جيد جداً	جيد	غير ذلك
الدرجة الكلية	ممتاز				
	جيد جداً	0.143682**			
	جيد	0.184518**			
	أقل من ذلك	0.436614**			

تشير المعطيات الواردة في الجدول (13.4) أن الفروق جاءت بين الطلبة الذين كان تقديرهم في الصف العاشر ممتاز والطلبة من الفئات الأخرى (ممن تقديرهم أقل من ممتاز)، لصالح الطلبة من الفئات الأخرى. بمعنى أن استجابات الفئات الأخرى لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي أعلى من استجابات من كان تقديرهم ممتاز.

4.3.4. الفرضية الصفرية الرابعة:

" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الحكومية في محافظة الخليل لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي تعزى لمتغير المديرية.

لاختبار الفرضية الصفرية الرابعة، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات طلبة الصف الثاني عشر لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي تبعاً لمتغير المديرية، كما هو موضح في الجدول (13.4).

جدول (13.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المبحوثين لأسباب عزوف الطلبة

عن الالتحاق بالفرع العلمي تبعا لمتغير المديرية.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المديرية	المجال
0.59	3.42	185	شمال الخليل	أسباب تتعلق بالطالب
0.44	3.68	249	الخليل	
0.63	3.49	186	جنوب الخليل	
0.51	3.68	80	يطا	
0.82	2.92	185	شمال الخليل	أسباب تتعلق بالمعلم
0.40	3.35	249	الخليل	
0.88	3.12	186	جنوب الخليل	
0.44	3.35	80	يطا	
0.50	3.74	185	شمال الخليل	أسباب تتعلق بالمنهاج
0.44	3.82	249	الخليل	
0.63	3.67	186	جنوب الخليل	
0.51	3.85	80	يطا	
0.79	3.16	185	شمال الخليل	أسباب تتعلق بالبيئة المدرسية
0.42	3.59	249	الخليل	
0.79	3.41	186	جنوب الخليل	
0.67	3.52	80	يطا	
0.89	3.31	185	شمال الخليل	أسباب تتعلق بالأسرة
0.49	4.01	249	الخليل	

0.86	3.51	186	جنوب الخليل	الدرجة الكلية
0.49	3.81	80	يطا	
0.51	3.31	185	شمال الخليل	
0.27	3.69	249	الخليل	
0.58	3.44	186	جنوب الخليل	
0.39	3.64	80	يطا	

يتبين من الجدول (13.4) أن هناك فروقاً ظاهرية بين قيم المتوسطات الحسابية لتقديرات طلبة الصف الثاني عشر لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي تبعاً لمتغير المديرية، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، كما هو موضح في الجدول (14.4).

جدول(14.4): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لتقديرات المبحوثين لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي تبعاً لمتغير المديرية.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة α
أسباب تتعلق بالطالب	بين المجموعات	9.631	3	3.210	10.666	0.000**
	داخل المجموعات	209.492	696	0.301		
	المجموع	219.124	699			
أسباب تتعلق بالمعلم	بين المجموعات	22.394	3	7.465	15.913	0.000**
	داخل المجموعات	326.487	696	0.469		
	المجموع	348.881	699			
	بين المجموعات	2.987	3	0.996	3.620	0.013*

		0.275	696	191.393	داخل المجموعات	أسباب تتعلق بالمنهاج
			699	194.380	المجموع	
0.000**	15.217	6.815	3	20.444	بين المجموعات	أسباب تتعلق بالبيئة المدرسية
		0.448	696	311.708	داخل المجموعات	
			699	332.152	المجموع	
0.000**	36.922	19.589	3	58.766	بين المجموعات	أسباب تتعلق بالأسرة
		0.531	696	369.250	داخل المجموعات	
			699	428.015	المجموع	
0.000**	29.082	5.889	3	17.688	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.203	696	140.948	داخل المجموعات	
			699	158.616	المجموع	

يلاحظ من الجدول (14.4) أن قيمة (ف) للدرجة الكلية بلغت (29.082) بمستوى دلالة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة المحدد ($0.05 \geq \alpha$)؛ مما يعني أن الفروق بين متوسطات تقديرات طلبة الصف الثاني عشر لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي تبعاً لمتغير المديرية فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). وعليه ترفض الفرضية الصفرية الرابعة.

ولمعرفة مصدر الفروق تم استخدام اختبار (LSD) للكشف عن مصدر الفروق بين تقديرات طلبة الصف الثاني عشر لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي تبعاً للمديرية، كما هو موضح في الجدول (15.4).

جدول (15.4): نتائج اختبار (LSD) للفروق بين تقديرات المبحوثين لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق

بالفرع العلمي تبعاً لمتغير للمديرية

المجال	للمديرية	شمال الخليل	الخليل	جنوب الخليل	يطا
الدرجة الكلية	شمال الخليل				
	الخليل	0.3795**		0.2485**	
	جنوب الخليل				
	يطا	0.3321**		0.2011**	

تشير المعطيات الواردة في الجدول (15.4) أن الفروق جاءت بين تقديرات المبحوثين في مديرتي الخليل ويطا من جهة، والمبحوثين في مديرتي شمال الخليل وجنوب الخليل من جهة أخرى، لصالح المبحوثين في مديرتي الخليل ويطا. وهذا يعني أن المبحوثين في مديرتي الخليل ويطا يقدرّون أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي أعلى من طلبة مديرتي شمال الخليل وجنوب الخليل.

5.3.4. نتائج الفرضية الصفرية الخامسة :

" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الحكومية في محافظة الخليل لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي تعزى لمتغير المؤهل العلمي لولي أمر الطالب".

لاختبار الفرضية الصفرية الخامسة، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات طلبة الصف الثاني عشر لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لولي أمر الطالب، كما هو موضح في الجدول (16.4).

جدول (16.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المبحوثين لأسباب عزوف الطلبة

عن الالتحاق بالفرع العلمي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لولي أمر الطالب.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي لولي أمر الطالب	المجال
0.57	3.53	328	توجيهي فأقل	أسباب تتعلق بالطالب
0.53	3.58	147	دبلوم	
0.55	3.59	225	بكالوريوس فأعلى	
0.75	3.08	328	توجيهي فأقل	أسباب تتعلق بالمعلم
0.61	3.24	147	دبلوم	
0.67	3.27	225	بكالوريوس فأعلى	
0.55	3.70	328	توجيهي فأقل	أسباب تتعلق بالمنهاج
0.46	3.80	147	دبلوم	
0.51	3.83	225	بكالوريوس فأعلى	
0.73	3.31	328	توجيهي فأقل	أسباب تتعلق بالبيئة المدرسية
0.61	3.51	147	دبلوم	
0.63	3.51	225	بكالوريوس فأعلى	
0.84	3.58	328	توجيهي فأقل	أسباب تتعلق بالأسرة
0.64	3.80	147	دبلوم	
0.74	3.71	225	بكالوريوس فأعلى	

0.50	3.44	328	توجيهي فأقل	الدرجة الكلية
0.43	3.59	147	دبلوم	
0.44	3.58	225	بكالوريوس فأعلى	

يتبين من الجدول (16.4) أن هناك فروقاً ظاهرية بين قيم المتوسطات الحسابية لتقديرات طلبة الصف الثاني عشر لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لولي أمر الطالب، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، كما هو موضح في الجدول (17.4).

جدول(17.4): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لتقديرات المبحوثين لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لولي أمر الطالب.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة α
أسباب تتعلق بالطلبة	بين المجموعات	0.642	2	0.321	1.024	0.360
	داخل المجموعات	218.482	697	0.313		
	المجموع	219.124	699			
أسباب تتعلق بالمعلم	بين المجموعات	1.623	2	0.811	1.708	0.403
	داخل المجموعات	347.259	697	0.492		
	المجموع	348.881	699			
أسباب تتعلق بالمنهاج	بين المجموعات	1.187	2	1.093	1.965	0.119
	داخل المجموعات	193.193	697	0.276		
	المجموع	194.380	699			

0.101	0.246	0.383	2	2.765	بين المجموعات	أسباب تتعلق بالبيئة المدرسية
		0.467	697	329.387	داخل المجموعات	
			699	332.152	المجموع	
0.088	0.900	1.967	2	1.934	بين المجموعات	أسباب تتعلق بالأسرة
		0.606	697	426.081	داخل المجموعات	
			699	428.015	المجموع	
0.610	0.117	0.805	2	0.610	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.222	697	158.006	داخل المجموعات	
			699	158.616	المجموع	

يلاحظ من الجدول (17.4) أن قيمة (ف) للدرجة الكلية بلغت (0.117) بمستوى دلالة (0.610) وهي أكبر من مستوى الدلالة المحدد ($0.05 \geq \alpha$)؛ مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات تقديرات طلبة الصف الثاني عشر لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لولي أمر الطالب. وعليه تقبل الفرضية الصفرية الخامسة.

4.4 نتائج السؤال الثالث:

ما سبل الحد من ظاهرة عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي كما يراها المديرون في مدارس محافظة الخليل؟

اعتمدت الباحثة المقابلة لعينة من مديري المدارس الثانوية في محافظة الخليل للتعرف الى سبل الحد من ظاهرة عزوف طلبة الصف الثاني عشر عن الالتحاق بالفرع العلمي، وقد تم الاكتفاء بسؤال واحد مباشر لأفراد العينة، وكانت الاجابات كالتالي:

1- مدير مدرسة الحسين بن علي الثانوية للبنين التابعة لمديرية الخليل:

يقول المدير: "لحد من ظاهرة عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي يمكن اتباع العديد من السبل: مثلاً، تقليل عدد الطلاب في الشعبة الواحدة لاكتساب اكبر قدر من المفاهيم العلمية، ومتابعة المعلم للطلاب الضعفاء، تدريس كل مادة علمية من قبل معلم متخصص ومتمكن من مادته، ويمتلك المهارات والكفاءات اللازمة لذلك، وعقد ندوات عامة لتوعية الاهالي بأهمية العلم ومنتوجه في خدمة الوطن، بالإضافة إلى توفير الأجهزة والمواد الضرورية لإجراء التجارب العلمية داخل المدرسة مع الطلاب لاكتشاف مواهبهم وقدراتهم العلمية وتنميتها".

2- مديرة مدرسة خديجة عابدين الثانوية للبنات التابعة لمديرية الخليل:

"وضع خطط علاجية لضعف الطلبة في المواد العلمية وخاصة الرياضيات والفيزياء المتراكمة من مراحل سابقة، تقليل عدد حصص المواد الادبية وزيادة في حصص المواد العلمية، بالإضافة الى تحفيز المعلم المتميز لبث روح المنافسة وتطوير الذات بين معلمي المواد العلمية، وتحفيز الطلبة المتفوقين في المواد العلمية معنوياً ومادياً".

3- مديرة مدرسة الشرعية الثانوية للبنات التابعة لمديرية الخليل:

"متابعة المشرفين التربويين لمعلمي المواد العلمية، وتدريب المعلمين على الأساليب الحديثة في التدريس بما يناسب التغيير المرافق للمناهج، بالإضافة الى التواصل مع اولياء الامور للتعاون

معهم في ايجاد آلية تشجع الطلبة للالتحاق بالفرع العلمي، التخفيف من دروس الكتاب الكثيرة والتي بحاجة الى جهد وتعب".

4- مدير مدرسة سعيير الثانوية للبنين التابعة لمديرية شمال الخليل

"تقليل عدد الطلبة في الصف الواحد، وذلك لإتاحة الفرصة لكل طالب أن يأخذ حقه في السؤال والنقاش، وتوفير بنية تحتية أساسية تتكون من مكتبات ومختبرات بأجهزتها وموادها الأساسية لإجراء الأنشطة والتجارب العلمية المصاحبة للمناهج، بالإضافة لتحفيز المعلم ودعمه حتى يؤمن بمهنته العلمية السامية ويعطي افضل ما لديه، لا أن تكون مجرد وظيفة مقابل الأجر غير قابلة للتطوير ومواكبة المستجدات العلمية".

5- مدير مدرسة الشيوخ الثانوية للبنين التابعة لمديرية شمال الخليل:

"وضع آلية معينة لمعالجة الضعف عند الطلبة في بعض المواد العلمية دون الحاجة لأخذ دروس خصوصية، والتواصل مع أولياء الامور وتوعيتهم بأهمية التخصص العلمي، والتواصل مع مؤسسات من أجل دعم الطلبة لإنهاء دراستهم الجامعية، وتوفير الاجهزة العلمية التي تثري المنهاج مع تدريب معلمي المواد العلمية على استخدامها"

6- مديرة مدرسة الشهيد يزن الثانوية للبنات التابعة لمديرية شمال الخليل:

"توعية الطلبة بأهمية العلم ومجالاته الواسعة والمتنوعة، وأن تكون الحصص العلمية في بداية اليوم الدراسي، وإعادة النظر في كمية المواضيع العلمية المكثفة في المقررات العلمية والتي لا تتناسب مع الزمن المحدد لها، أيضاً محاربة البطالة لخريجي المواد العلمية وتوفير فرص عمل لهم، والاهتمام بالمعلم من قبل المسؤولين الذي هو اساس العملية التعليمية معنوياً ومادياً وتطويره مهنيًا".

7- مدرسة اشبيلية الثانوية للبنات التابعة لمديرية جنوب الخليل:

"متابعة المشرفين لأساليب وطرق التدريس التي يستخدمها معلمو المواد العلمية، وحثهم على تطبيق الجانب النظري عملياً، بالإضافة لمتابعة اهتمامهم بالطلاب ذوي التحصيل العلمي الضعيف من خلال بناء خطط علاجية خاصة بهم، ضرورة توظيف فني مختبر وخبير في الأجهزة العلمية أو تفريغ معلم العلوم وتدريبه على استخدام هذه الاجهزة والمواد اللازمة لإجراء التجارب العلمية".

8- مدرسة ذكور الظاهرية الثانوية التابعة لمديرية جنوب الخليل:

"توظيف معلمين للمواد العلمية بكفاءة ومخزون علمي عالي متمكنين من موادهم وكل معلم يعطي المادة حسب تخصصه، متابعة أولياء الأمور وتوعيتهم بدورهم الارشادي تجاه ابناءهم في اختيار التخصص العلمي الذي يفيد مستقبل الطالب ومجتمعه، وأيضاً ضرورة بناء الامتحانات حسب جدول المواصفات لمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، والعمل على توفير وظائف مستقبلية تناسب التخصصات العلمية".

9- مديرة مدرسة بنات الخنساء الثانوية التابعة لمديرية يطا:

"توفير فرص عمل لخريجي التخصصات العلمية، وتطوير المناهج العلمية وتفعيل الجانب التطبيقي والعمل للمواد، توفير كادر تعليمي ذو كفاءة عالية للتخصصات العلمية".

10- مدير مدرسة ذكور المثنى الثانوية التابعة لمديرية يطا:

"تخفيض رسوم الدراسة الجامعية للتخصصات العلمية، وتوفير منح دراسية للطلبة المتفوقين، تبني طرق واساليب حديثة في تدريب معلمي التخصصات العلمية، وتزويدهم بكل جديد بما يتناسب والتجديد المستمر للمناهج".

11- مدير مدرسة الزويدين الثانوية المختلطة التابعة لمديرية يطا:

"ضمان توفر فرص عمل للتخصصات العلمية، توفير مختبرات والمواد اللازمة للقيام بالأنشطة للمباحث العلمية، خفض رسوم الساعة العلمية في الكليات والجامعات، وتفعيل نظام المنح الدراسية".

من خلال ما تمت الإشارة اليه من قبل المديرين لسبل الحد من عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي، يمكن اجمال وتلخيص ما جاء في هذه المقابلات بالتالي:

- توفير فرص عمل مستقبلية لخريجي التخصصات العلمية.
- تخفيض رسوم الدراسة الجامعية للتخصصات العلمية، وتوفير منح دراسية للطلبة المتفوقين.
- ضرورة تبني طرق حديثة في تدريب المعلمين
- توفير الاجهزة والمواد المخبرية اللازمة لإجراء التجارب العلمية.
- بناء خطط علاجية للضعف المتراكم لدى الطلبة.
- المعلم هو الاساس في العملية التعليمية، لذا وجب الاهتمام بتأهيله وتدريبه، بالإضافة الى تحفيزه ودعمه ليقوم بدوره على أكمل وجه.
- التخصصات العلمية بحاجة لتطبيق الجانب النظري عملياً، وهذا بحاجة لتوفير كل ما يلزم لإجراء التجارب، وخاصة التجارب الجاذبة للتخصص، والمطبقة للجانب النظري.

الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

1.5 المقدمة.

2.5 مناقشة أسئلة الدراسة.

1.2.5 مناقشة نتائج السؤال الأول.

2.2.5 مناقشة نتائج السؤال الثاني.

3.2.5 مناقشة نتائج السؤال الثالث.

4.5 الحلول المقترحة

5.5 التوصيات.

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

1.5 مقدمة

على ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في الفصل الرابع، قامت الباحثة في هذا الفصل بمناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها وفقاً لتسلسل أسئلتها وفرضياتها، وربطها بالدراسات السابقة ثم عرض التوصيات التي توصلت إليها الدراسة بناءً على نتائجها.

2.5 مناقشة نتائج الدراسة:

1.2.5 مناقشة نتائج السؤال الأول:

ما أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي من وجهة نظر طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الحكومية في محافظة الخليل؟

تبين من نتائج الدراسة أن تقديرات المبحوثين لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي جاءت بدرجة متوسطة للدرجة الكلية، بمتوسط حسابي مقداره (3.52)، وانحراف معياري مقداره (0.47)، كما تبين أن أعلى متوسط حسابي جاء لمجال الأسباب المتعلقة بالمنهاج، بمتوسط حسابي مقداره (3.76) وبدرجة مرتفعة، بينما أقل المتوسطات الحسابية كانت لمجال الأسباب المتعلقة بالمعلم، بمتوسط حسابي مقداره (3.17) وبدرجة متوسطة.

بالنسبة لتقديرات المبحوثين لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي في محافظة الخليل تبعاً للمجال الأول: (أسباب عزوف تتعلق بالطالب):

جاءت تقديرات المبحوثين للدرجة الكلية في هذا المجال متوسطة، وجاءت فقرة (اعتقاد الطالب أن الدراسة في الفرع العلمي أصعب من الدراسة في فرع العلوم الإنسانية (الأدبي)) بدرجة مرتفعة،

وتعزو الباحثة ذلك لأن المواد في فرع العلوم الانسانية لا تحتاج إلى نكاه بقدر ذاكرة حفظية، ولا تشتمل على مواد معقدة تحتاج إلى بذل وقت وجهد كبيرين، كما أن طبيعة المواد الادبية تجعل الطالب يستغني عن المعلم في بعض المقررات ولا يحتاج الى دروس خصوصية، كما هو الحال في المواد العلمية. وأيضاً يعود لضعف تأسيس الطلبة في الصفوف السابقة وضعف الاهتمام التكاملي الأفقي والعمودي للمفاهيم العلمية، لأن طبيعة المواد العلمية تراكمية ومبنية على بعض،

ويواجه المعلم صعوبة في معالجة المهارات الرياضية اللازمة مما يقلل من المخزون المفاهيمي لدى الطلبة، فبالتالي يكتفي المعلم بإعطاء العموميات بسبب ضيق الوقت اللازم لإنهاء المقرر الدراسي في المدة الزمنية المحددة.

وحصلت فقرة (النظرة السلبية لدى الطالب تجاه معلمي الفرع العلمي) على أقل متوسط حسابي،

ترى الباحثة ان السبب يعود لإدراك المعلم لأساليب التربية الحديثة والشاملة للجوانب الانفعالية والنفسية والتعليمية والتي تجعل من المعلم مرشداً وصديقاً للطلاب، حيث تسود المحبة والعلاقة الايجابية بينهم ويساعده في حل مشكلاته، ويمكن استخدام المعلم لاستراتيجيات تدريس تساعد الطالب على اكتساب المفاهيم العلمية المرجوة بسهولة وضمن الامكانيات المتاحة، من خلال تطبيق الجانب النظري عملياً ، وتشجيعه على الدراسة بالفرع العلمي، وربما سهولة امتحانات المعلم في المواد العلمية والتي تعتمد على الحفظ في أغلب فقراتها وهذا يزيد من تحصيل الطلبة، وكما نعرف طبيعة الطلبة يحبون من يتفوقون معه، لذلك لا يكون المعلم عائق لهم.

بالنسبة لتقديرات المبحوثين لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي في محافظة الخليل تبعاً للمجال الثاني: (أسباب عزوف تتعلق بالمعلم):

جاءت تقديرات المبحوثين لهذا المجال بدرجة متوسطة، وجاءت فقرة (طرق وأساليب التدريس التقليدية التي يستخدمها معلمو المواد العلمية) بأعلى متوسط حسابي في هذا المجال، وتعزو الباحثة السبب يعود إلى أن بعض المعلمين لا يمتلكون مهارة استخدام استراتيجيات التدريس والتقييم الحديثة التي تمكن الطالب من اكتساب المفاهيم العلمية بسهولة ، فيضطر المعلم باستخدام طريقة التدريس المباشرة كالتلقين، وهناك من لا يمتلك المهارة الكافية لتنفيذ التجارب العلمية وربط المفاهيم العلمية السابقة بالجديدة، وربط الجانب النظري بالجانب العملي، واللامبالاة في التطوير والبحث ومواكبة المستجدات

والوصول للمعلومة قبل الطالب، لأنه يعتبر أن التعليم وظيفة مقابل الأجر، وليست مهنة سامية والتي هي أساس العملية التعليمية وبناء الطلبة الذين هم بُناة المستقبل.

ويرى الطلاب بأن طرق التدريس التقليدية المتبعة لا تشجع على البحث والاستزادة، كما أنها لا تنمي التفكير والابتكار وروح المنافسة بين الطلاب أثناء الحصة، وأنها باتت تفيد المواد الأدبية أكثر.

بينما جاءت فقرة (النظرة السلبية لمعلمي المقررات العلمية تجاه الطالب) بأقل المتوسطات الحسابية ترى الباحثة أن الطالب لا يشعر بأي تمييز من قبل المعلم بين الطلبة المتفوقين والطلبة ذوي التحصيل المتدني، وأنا يقوم بإيصال الفكرة للجميع ويعامل جميع الطلبة بنفس الطريقة ويراعي الفروق الفردية بينهم، حيث أن قوانين الوزارة الحالية أعطت الطالب حقه من الجميع فلا يستطيع المعلم سوى إعطاء ما لديه من مخزون علمي لجميع الطلبة.

بالنسبة لتقديرات المبحوثين لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي في محافظة الخليل تبعاً للمجال الثالث: (أسباب عزوف تتعلق بالمنهاج):

جاءت تقديرات المبحوثين لهذا المجال بدرجة مرتفعة، حيث جاءت ست فقرات منه بدرجة مرتفعة، وحصلت فقرة (صعوبة منهاج الفرع العلمي) على أعلى متوسط حسابي في هذا المجال.

وتعزو الباحثة السبب لصعوبة المواد العلمية والمكدسة بالمفاهيم والمصطلحات العلمية والنظريات والقوانين والمبادئ والتعميمات وبالتالي تصبح المقررات العلمية طويلة مقارنة بالوقت المحدد لإنهائها، وخاصة الفيزياء والرياضيات، وعدم ارتباط موضوعات الكتب العلمية بالخبرات السابقة للطالب بحيث لا تتيح للطالب فرصة متابعة ما فاتته من مواضيع، وتعود الفجوة العلمية في ممتلكات الطالب بسبب كثرة تغيير المناهج العشوائية وغير المنظمة والتي تغفل عن بناء المواضيع بشكل متسلسل ومنظم ومترايط، وأيضاً صعوبة امتحانات المواد العلمية والتي تخلق الخوف والرغبة لدى الطالب من الاخفاق فيها، واكتظاظ اليوم الدراسي بالحصص العلمية المتتابعة، إلى جانب الكم الهائل من الواجبات والأنشطة والمشاريع والأبحاث، وما يرفقها من مواد إثرائية وتدريبية وتجارب، حيث تعتمد هذه المناهج على التحليل والتفسير والملاحظة والتجريب الصعب تحقيقها بسبب طول المقررات الدراسية وضيق الوقت المخصص لها وقلة توفر الإمكانيات اللازمة لإجراء جميع التجارب، وهذا يرهق كاهل الطالب ويضغطه مما يؤدي الى تغيير مساره التعليمي.

وجاءت فقرة (كثرة الأنشطة المخبرية المصاحبة لمقررات الفرع العلمي) بأقل متوسط حسابي.

ترى الباحثة بأن كثرة الأنشطة المخبرية تحفز الطالب للانتحاق بالفرع العلمي لأنها تنمي قدراته الابداعية والابتكارية والتحليل والتفسير والتجريب، أي أن كثرتها تنعكس ايجابياً على الطالب، ولكن في الواقع يختلف لأن هذه الانشطة قليلة التنفيذ لعدم توفير جميع الامكانيات اللازمة بالإضافة لضيق الوقت فيصبح الأولى انهاء المقرر بدلاً من تنفيذ التجارب.

بالنسبة لتقديرات المبحوثين لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي في محافظة الخليل تبعاً للمجال الرابع: (أسباب عزوف تتعلق بالبيئة المدرسية):

جاءت تقديرات المبحوثين لهذا المجال بدرجة متوسطة، حيث جاءت جميع فقرات هذا المجال بدرجة متوسطة، وحصلت فقرة (اكتظاظ الصفوف المدرسية بالطلبة) على أعلى متوسط حسابي في هذا المجال، وترى الباحثة أن اكتظاظ الصفوف بأعداد كبيرة من الطلاب يعيق العملية التعليمية، ويقل التواصل بين المعلم والطالب ولا تتيح للمعلم فرصة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، ولا يأخذ الطلبة حقهم في الأسئلة والاستفسارات والمناقشة ، لتجاهل المعلم لها لضيق الوقت، مما يجعل المتابعة الفردية صعبة، فبالتالي ترهق الطالب وتقل قدرته على أخذ المعلومة، ويزيد الضغط على المعلم.

وحصلت فقرة (افتقار مكتبة المدرسة للمراجع العلمية) على أقل متوسط حسابي، وترى الباحثة أن معظم المدارس وخاصةً الثانوية مزودة بمكتبات منظمة تحتوي على العديد من المراجع العلمية التي تخدم المناهج الدراسية، ولا تشكل افتقار المكتبة عائق في التحصيل العلمي لأنه في الوقت الحالي أصبح العالم مفتوحاً، ويستطيع الطلبة الحصول على المعلومة من أكثر من مكان، حيث أصبحت الكتب متاحة إلكترونياً وفي مكتبات البلديات وباستطاعة الطلبة الحصول عليها.

بالنسبة لتقديرات المبحوثين لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي في محافظة الخليل تبعاً للمجال الخامس: (أسباب عزوف تتعلق بالأسرة):

جاءت تقديرات المبحوثين لهذا المجال بدرجة مرتفعة، حيث جاءت جميع فقرات هذا المجال بدرجة مرتفعة، وحصلت فقرة (خضوع بعض الطلبة لرغبة الأهل والالتحاق بالفرع الذي يريد الأهل) على أعلى متوسط حسابي.

تعزو الباحثة السبب إلى أن الطلبة في هذه المرحلة الحرجة من حياتهم يكونوا مشتتين وغير قادرين على تحديد التخصص الذي يرغبون، واعتمادهم على أهلهم بشكل كبير يجعلهم يقعون تحت تأثير التبعية للوالدين ويخضعون لما يريدونه وليس لما يريده الطالب، وهنا واضح دور الأسرة في اختيار ابنائهم لتخصصاتهم يعزى لعدة اعتبارات لديهم مثل الحصول على مركز اجتماعي، وهناك من يرجح السبب إلى أن الأهل فشلوا في دراسة تخصصات معينة ويريدون من ابنائهم تحقيق احلامهم التي لم يحققوها، بعيداً عن رغبة الطالب وميوله ، وشعور الأهل بالخوف من التحاق ابنائهم بالفرع العلمي والحصول على معدلات متدنية، والوضع الاقتصادي للأسرة يلعب دوراً مهماً في ذلك حيث الدراسة في فرع العلوم الانسانية لا يحتاج لدروس خصوصية فبالتالي أقل كلفة، كما أن التخصصات العلمية مكلفة ولا توجد منح دراسية تغطيها.

بينما جاءت فقرة (تشجع الأسرة أبناءها الالتحاق بفرع العلوم الانسانية كونه أسرع في التخرج من الجامعة) بأقل متوسط حسابي. وترى الباحثة أنه لا فرق بين عدد سنوات الدراسة بين تخصص علمي أو تخصص أدبي ، لأن معظم الجامعات حددت عدد سنوات البكالوريوس حسب وزارة التربية والتعليم من (4-5) سنوات ، وتقريباً موحدة في جميع الجامعات ، والتخرج أسرع من الجامعة لا يعتمد على التخصص بل يعتمد على اجتهاد الطالب واجتيازه للمسابقات المطلوبة بنجاح، سواء كانت علمية أم أدبية.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه عدد من الدراسات السابقة، حيث اتفقت مع دراسة حمو وآخرون (2012) والتي هدفت للكشف عن أسباب عزوف طلبة الصف العاشر عن الالتحاق بالفرع العلمي وسبل علاجها في دولة الامارات العربية ، ودراسة السعيدين (2020) والتي سعت للتعرف إلى أسباب تدني اكتساب طلبة المرحلة الثانوية للمفاهيم الفيزيائية من وجهة نظر المعلمين في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه إربد، ودراسة عوض الله (2011) والتي بحثت في أسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي في المدارس الحكومية لمحافظة غزة وسبل الحد منها.

بينما اختلفت نتيجة الدراسة مع ما توصلت له دراسة جبران (2016) والتي أظهرت مستوى مرتفع للعوامل المؤثرة على طلاب المستوى الأول بكلية التجارة لاختيار تخصصاتهم العلمية، ودراسة حمدان والكيلاني (2017) التي أظهرت أن أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن الالتحاق بالتعليم

التقني في فلسطين بدرجة منخفضة، ودراسة الحبيشي (2005) والتي أظهرت أن عوامل ضعف طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في تحصيل المفاهيم الفيزيائية جاءت بدرجة مرتفعة.

2.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل تختلف تقديرات طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الحكومية في محافظة الخليل لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي باختلاف متغيرات: (الفرع، الجنس، تقدير الطالب في الصف العاشر، المديرية، المؤهل العلمي لولي أمر الطالب)؟

قامت الباحثة بمناقشة الفرضيات الصفرية المنبثقة عن سؤال الدراسة الثاني:

مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الحكومية في محافظة الخليل لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي تعزى لمتغير الفرع".

أظهرت النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المبحوثين لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي تعزى لمتغير الفرع، وكانت لصالح فرع العلوم الإنسانية.

تشكل لدى غالبية الطلبة وأولياء الأمور، حتى المعلمين وغيرهم، أن العلوم الإنسانية لا تشتمل على مقررات صعبة ومعقدة، بخلاف المواد والمقررات التي تطرح في الفرع العلمي. والتي هي بحاجة إلى بذل جهد ووقت كبيرين، والمواد الإنسانية ليست تراكمية ومبنية على خبرات سابقة، ويسهل دراستها في حال وجود قصور في أداء المعلم، بالإضافة لعدم تركيزها على الجانب التطبيقي القائم على الأنشطة والتجارب، ولا تستثير مهارات التفكير والتحليل والتفسير، كما تركز على الجانب النظري، ودراسة التخصصات الإنسانية أقل كلفة. كل هذا شكل قناعات واتجاهات لدى الطلبة وأولياء الأمور نحو الفرع العلمي من جهة وفرع العلوم الإنسانية من جهة أخرى، وعليه يضع الطالب تصوراً للمستقبل يتماشى مع قناعاته هذه. وقد يعزى كون تقديرات طلبة العلوم الإنسانية لأسباب العزوف أعلى من

تقديرات الفرع العلمي لكونهم يبحثون عن أسباب عزوفهم دائماً، ويحاولون تبريرها، فوجدوا في الأسباب المذكورة ما يستجيب لما يريدون، بخلاف طلبة الفرع العلمي الذين لا يبحثون عن أسباب للعزوف، وكان اجاباتهم كانت نيابة عن طلبة العلوم الإنسانية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الرجعي (2018)، التي توصلت لوجود فروق بين تقديرات المبحوثين في المدارس الحكومية في محافظة الخليل للتعرف إلى أسباب عزوف طلبة الصف العاشر عن التعليم التجاري (ريادة وأعمال) تعزى لمتغير الفرع، واختلفت مع دراسة القاسم وآخرون (2019) التي توصلت لعدم وجود فروق بين استجابات المبحوثين لأسباب عزوف طلاب جامعة فلسطين التقنية "خضوري" عن الالتحاق بتخصصات الفيزياء والكيمياء والرياضيات تعزى لنوع التخصص (الفرع).

مناقشة الفرضية الصفرية الثانية:

" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الحكومية في محافظة الخليل لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي تعزى لمتغير الجنس".

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المبحوثين لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي تعزى لمتغير الجنس. وهذا يعني أن التصور حول أسباب العزوف لدى الذكور والاناث هو نفس التصور، وقد يعزى هذا الى أن كلا الجنسين يبدأ التفكير في الفرع الذي سيختاره مبكراً، وغالبية طلبة الصف العاشر يحسم موقفه من الفرع الذي سيلتحق به قبل بداية العام الدراسي الذي يليه، وقلة قليلة منهم تكون مترددة. وهذا الحسم في الموقف يكون لدى الذكور والاناث من خلال تشكل قناعات واتجاهات، نحو هذا الفرع أو ذاك، شارك في تشكيلها: الأسرة، والأقران، والميول الشخصية، والخبرات التي تحصلت لدى الطالبة أو الطالب حول الفرع. كل هذا يشترك فيه الطلبة دون فروق بين الجنسين.

اختلفت مع دراسة الصليبي والصيفي (2012) والتي توصلت لوجود فروق بين استجابات المبحوثين لاتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو اختيار التخصص العلمي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

مناقشة الفرضية الصفرية الثالثة:

" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الحكومية في محافظة الخليل لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي تعزى لمتغير تقدير الطالب في الصف العاشر".

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المبحوثين لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي تعزى لمتغير تقدير الطالب في الصف العاشر، وكانت الفروق لصالح من كان تقديرهم أقل من ممتاز.

ونتيجة هذه الفرضية تنسجم مع نتيجة الفرضية الأولى، فهنا الفروق لصالح من تقديرهم أقل من ممتاز، وهناك كانت الفروق لصالح فرع العلوم الإنسانية. فواقع الحال يشير الى أن طلبة الفرع العلمي غالبيتهم من ذوي التقديرات المرتفعة (وهذا لا يعني بالضرورة أن طلبة العلوم الإنسانية هم من ذوي التقديرات غير المرتفعة)، فنسبة النجاح في التوجيهي في الفرع العلمي دائما أعلى من نسبة النجاح في العلوم الإنسانية. فغالبيتهم من ذوي التقدير "أقل من ممتاز" في الصف العاشر يتجهون نحو العلوم الإنسانية، لإحساسهم وشعورهم بأن مستوى تحصيلهم لا يؤهلهم للالتحاق بالفرع العلمي. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة عوض الله (2011)، التي توصلت لوجود فروق بين استجابات المبحوثين لأسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي لصالح الطلبة ذوي المعدل (60-69 %) أي بتقدير مقبول، واختلفت مع دراسة بلاونة (2018) والتي توصلت لعدم وجود فروق بين استجابات المبحوثين لأسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي في المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية.

مناقشة الفرضية الصفرية الرابعة:

" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الحكومية في محافظة الخليل لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي تعزى لمتغير المديرية".

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المبحوثين لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي تعزى لمتغير المديرية، وجاءت الفروق لصالح مديرتي الخليل ويطا.

تعزو الباحثة السبب إلى أن غالبية من يتبعون لهاتين المديرتين من أصحاب رؤوس أموال ويعملون في التجارة، لذلك يرغبون في تعليم أبنائهم تخصصات في مجال عملهم كالحاسبة والتسويق والاقتصاد، لتنمية اقتصادهم وتوفير ايدي عاملة خارجية، وأيضاً نظراً لنقص فرص العمل وتكدس خريجي التخصصات العلمية. لذلك يشجعون ابناءهم لدراسة تخصصات مضمونة الوظيفة.

وتتفق مع ما توصلت اليه دراسة الرجعي (2018) بوجود فروق تعزى لمتغير المديرية، وتختلف مع ما توصلت اليه نتائج دراسة عوض الله (2011) بعدم وجود فروق دالة احصائياً تعزى لمتغير المديرية.

مناقشة الفرضية الصفرية الخامسة:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الحكومية في محافظة الخليل لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي تعزى لمتغير المؤهل العلمي لولي الأمر".

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المبحوثين لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي تعزى لمتغير المؤهل العلمي لولي أمر الطالب.

وقد يعزى ذلك لانتشار التعليم المدرسي والجامعي في كل مناطق الوطن، والثقافة اللازمة للتمييز بين فروع التعليم المدرسي، إضافة الى ثقافة التعليم الجامعي، أصبحت معروفة لدى أولياء الأمور بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية. فالعديد من أولياء الأمور قام بتعليم ثلاثة أو أربعة أو أكثر من أبنائه في الجامعة، أو يشاهد ويسمع من أقاربه وجيرانه عن تعليم أبنائهم في الجامعة. بمعنى أصبحت مفردات الفرع العلمي وفرع العلوم الإنسانية، وتخصصات الجامعة المختلفة من مفردات الحياة اليومية لأولياء الأمور، رجالاً ونساءً، ولم تعد حكراً على أصحاب المؤهلات العليا. لهذا جاءت الفروق غير دالة احصائياً تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لولي الأمر.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت اليه دراسة سمارة ومحافظه (1998) ودراسة حمدان والكيلاني (2017).

3.2.5 مناقشة نتائج السؤال الثالث:

ما سبل الحد من ظاهرة عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي كما يراها المديرون في مدارس محافظة الخليل؟

تبين للباحثة من خلال اجابات المبحوثين عن سؤال المقابلة، بأنهم جميعاً متفقون على أن هناك عزوفاً من الطلبة عن الفرع العلمي، وهذا ينسجم مع البيانات الإحصائية، الدالة على أعداد الطلبة في الصفوف العلمية مقارنة مع الصفوف الأخرى. وقدم المديرون العديد من الأفكار

(السبل) للحد من هذه الظاهرة، وهي في مجملها ليست حلاً مستحيلة أو صعبة المنال، بل قابلة للتحقيق: "تقليل عدد الطلبة في الصف الواحد، معلمين أكفاء، مختبرات، توعية الطلبة بأهمية الفرع العلمي، منح وجوائز،".

وهذا ينسجم في مجمله مع ما جاء من أسباب للعزوف، والتي أشار إليها الطلبة في أداة الاستبانة. وترى الباحثة أن المديرين هم أصحاب الخبرة، والعاملين في الميدان التربوي المدرسي، وهم الأقدر على تحديد أهم السبل للحد من ظاهرة عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي. والباحثة هنا لن تفسر ما قاله المديرين، وإنما التأكيد عليه واعتباره مدخلاً يمكن البناء عليه والاستفادة منه للتغلب على ظاهرة العزوف هذه.

3.5 الحلول المقترحة

على ضوء نتائج الدراسة التي تحصلت عليها الباحثة من خلال إجابات المبحوثين من الطلبة والمديرين، على أداتي الدراسة، الاستبانة والمقابلة، ومن خلال اطلاع الباحثة على دراسات سابقة ذات علاقة بموضوع عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي، ومن خلال واقع الحال في فلسطين، وما تشير له البيانات الإحصائية حول هذه الظاهرة، تضع الباحثة بين يدي المسؤولين حلاً مقترحة لهذه الظاهرة، لعلها تساعد في الحد منها:

- أن ينظر لهذه الظاهرة (عزوف الطلبة عن الفرع العلمي) على أنها مسألة على قدر كبير من الأهمية، وأنها ليست عابرة، ولا قضية مديرية تربية، أو وزارة تربية، وإنما قضية حيوية، كون الفرع العلمي ذو علاقة مباشرة بالعلوم الطبيعية، والتي هي أساس التقدم العلمي والتكنولوجي.

- لا بد من دراسة هذه الظاهرة دراسة معمقة، كمية وكيفية، للوقوف على حقيقتها بشكل أكثر دقة وشمولاً، بمعنى أن تشمل قطاعات واسعة ومختلفة ذات علاقة بالظاهرة، للوقوف على حقيقتها من جميع جوانبها.
- نظراً (لخطورة) هذه الظاهرة، لا بد أن تتضافر جهود الكل للحد منها، (تربية وتعليم، جامعات، مجتمع محلي....)، فجميع التخصصات العلمية في الجامعات يرفدها طلبة الفرع العلمي، وفي حال تناقص أعدادهم سينعكس هذا سلباً على أعداد الطلبة في هذه التخصصات في الجامعات.
- العمل على توعية الطلبة وأولياء الأمور، بكافة السبل والوسائل، على أهمية الالتحاق بالفرع العلمي، والتأكيد على أهمية هذه القضية، وحاجة المجتمع والبشرية جمعاء للعقول المفكرة في الظواهر الطبيعية والحياتية، وتسخير الكون للبشرية (للاستفادة من خيراته وتجنب شروره) لن يتحقق الا من خلال علماء تم إرساء قواعد عقليتهم العلمية في المدارس (والاستشهاد بأمثلة حية من الواقع الفلسطيني والعربي والإسلامي).
- أن يتم بناء مناهج ومقررات الفرع العلمي وفق أسس علمية منضبطة، يقوم على بنائها أصحاب الخبرات العالية، والتخصصات المباشرة، مع ضرورة الاستعانة بخبرات الدول التي سبقتنا في النهضة العلمية والتكنولوجية.
- نظراً لارتباط الفرع العلمي بعلوم الطبيعة والحياة، كان لا بد من ربط القضايا العلمية في المقررات الدراسية بجوانب عملية تطبيقية، تساعد على تقريب المفاهيم والنظريات العلمية لأذهان الطلبة.
- المعلم ركن أساس في بناء شخصية الطالب، وركن أساس في كيفية طرح المفاهيم والقضايا العلمية للطلبة، وإذا كان هذا مهماً لجميع التخصصات والفروع لكنه للفرع العلمي أكثر إلحاحاً. وهذا يتطلب الاهتمام بمعلم (العلوم) اهتماماً خاصاً، هذا الاهتمام يبدأ من اختيار معلم العلوم لمهنة التدريس، وفق أسس ومعايير علمية ومهنية خاصة (الرغبة والدافعية، والقدرات، ومستوى الأداء

الأكاديمي في المواد العلمية خلال فترات الدراسة المختلفة، والمبادرات والابداعات وغيرها)، وأن يُتَابَع بالتأهيل والتدريب، وأن يكون على رأس المعلومة أولاً بأول، سواء في الجانب التخصصي أم الجانب التربوي.

• المختبرات العلمية، أيضاً ركن أساس من أركان الفرع العلمي، وهذا يعني أن تكون حديثة وفاعلة وجاذبة، بأجهزتها والمشرفين عليها، وأن لا تكون التجارب العلمية موسمية أو عبثية، وإنما تعمل وفق خطط ممنهجة، بعد توفير كل ما يلزم لها من الأجهزة الحديثة القادرة على جذب الطلبة للفرع العلمي.

• تخصيص جوائز (ذات قيمة) ومنح دراسية لطلبة الفرع العلمي المبدعين من خلال مبادرات وابداعات يشارك فيها الطلبة سنوياً، ولجميع الصفوف المدرسية.

4.5 التوصيات

بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، توصي الباحثة بما يلي:

- أن ينسجم بناء مناهج ومقررات الفرع العلمي مع مستويات الطلبة وقدراتهم.
- أن يتم ربط المفاهيم العلمية بالحياة والكون والطبيعة، من خلال الأنشطة والتجارب المخبرية.
- تقليل أعداد الطلبة في الصف الواحد لتسهيل عملية المتابعة الفردية وتطبيق الأنشطة العملية.
- تقليل نصاب معلمي المواد العلمية من الحصص وتفريغه بشكل جزئي للجانب العملي.
- تدريب المعلمين على استخدام الأجهزة العلمية، وعلى طرق وأساليب التدريس الحديثة من قبل مشرفين أكفاء، ومتابعة مدى تطبيقهم للاستراتيجيات المتنوعة والتي تلائم المنهاج.
- تطوير البنية التحتية للمدارس وتوفير الأجهزة والوسائل التعليمية، وتجهيز مختبراتها وتوفير جميع المواد اللازمة لتفعيل الجانب التطبيقي.

- الأخذ بآراء المدرسين التقييمية والاستفادة من اقتراحاتهم فيما يتعلق بعزوف الطلبة عن الفرع العلمي من خلال لقاءات ومقابلات.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبو سمرة، محمود أحمد، والطيطي، محمد (2019). **مناهج البحث العلمي: من التبيين إلى التمكين**. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
- أبو شرح، محمد (2015). **دور معلمي الصف العاشر بمحافظات غزة في تعزيز التوجهات الايجابية لدى طلبتهم نحو القسم العلمي وسبل تفعيله**. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.
- أبو عودة، فوزي (2004). **المشكلات والصعوبات التي تواجه مدير المدرسة الثانوية في محافظات غزة**. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس وجامعة الأقصى (البرنامج المشترك)، غزة، فلسطين.
- أبو غالي، عطاف (2007). **فاعلية برنامج إرشادي لخفض بعض المشكلات لدى عينة من الطالبات المتفوقات في محافظة غزة**. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس وجامعة الأقصى (البرنامج المشترك)، غزة، فلسطين.
- أحمد، زقاوة (2014). **محددات النجاح الدراسي. تطوير الممارسات النفسية والتربوية، ع12، ص ص 43-62**، المركز الجامعي غليزان، الجزائر.
- أحمد، نازلي (1986). **حول التعليم العام ونظمه (دراسات مقارنة)**. ط6، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- الأسطل، كمال (2010). **العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة**. رسالة ماجستير غير منشورة منشورة، الجامعة الاسلامية-غزة.
- آل ناجي، محمد (2002). **دراسة استكشافية لبعض العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة**. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية. مج1، ع1، ص ص 104-143.

- بدران، شبل (2001). دراسة في نظم التعلم. دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- بدران، شبل (2004). نظم التعليم في الوطن العربي. دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- بدران، شبل ، وفاروق، البوهي (2000). نظم التعليم في دول العالم (تحليل مقارنة). دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- البرادعي، عرفان (1988). مدير المدرسة الثانوية (صفاته، مهامه، أساليب اختياره، اعداده)، ط1، دار الفكر، دمشق.
- البنا، حميد (1990). استراتيجية وطنية لتطوير المناهج المدرسية بدولة الإمارات العربية المتحدة. إصدارات المجمع الثقافي، القاهرة.
- بلاونة، عزمي (2018). دراسة أسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي في المدارس الحكومية بالمحافظات الشمالية من وجهة نظر أنفسهم. اللقاء الموسع للعلوم الرياضية والفيزياء - رام الله - غزة.
- جاد، كامل (2002). التعليم الثانوي في مصر في مطلع القرن الحادي والعشرون. دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.
- جبران، محمد (2016). العوامل المؤثرة على اختيار التخصص العلمي بكلية التجارة والاقتصاد جامعة صنعاء. المجلة العربية للمحاسبة. مج 19، ع 2، ص ص 9-56.
- الحباشنة، اسماعيل عبد الرحمن (1998). الاتجاهات نحو التعليم المهني لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة الكرك بالأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القديس يوسف، بيروت، لبنان.
- الحبيشي، سلطان (2005). عوامل ضعف طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في تحصيل المفاهيم الفيزيائية حسب رأي معلمي ومعلمات الفيزياء بمنطقة تبوك التعليمية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

- حسين، راس مال (2015). أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة الأساتذة وسبل الرفع منه - ولاية سعيدة نموذجاً. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة، الجزائر.
- حمدان، عاصم، والكيلاني، أنمار (2017). أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن التعليم التقني في فلسطين وخطة إدارية تربوية مقترحة للحد منها. قسم الثقافة العامة، كلية العلوم والآداب، جامعة فلسطين التقنية - خضوري، فرع رام الله، فلسطين.
- حمدان، محمد زياد (1996). التحصيل الدراسي مفاهيم مشاكل وحلول. دار التربية الحديثة، عمان ، الاردن.
- حمو، كمال، وحجازي، بسام، وعبد المعطي، ياسر، ومحمد، محمد عبد ربه، والطوالبة، ناصر، ومتولي، أحمد، وبوسرور، خميس، وعباس، أبو بكر (2012). أسباب عزوف طلاب الصف العاشر عن الالتحاق بالفرع العلمي وسبل علاجها " دراسة ميدانية ، تجربة مدرسة الرسم للتعليم الثانوي للبنين"، راس الخيمة، الإمارات العربية المتحدة.
- حمود، رفقية (2010). التعليم ما بعد الأساسي (الثانوي) تطويره وتنويع مساراته. المؤتمر السابع لوزراء التربية والتعليم العرب. المنعقد في 7-8 مارس، مسقط، سلطنة عمان.
- خضر، علي (1993). مشكلات طلاب المدارس المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية. دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع20، ص ص 86-109.
- خليل، ياسر (2004). أسباب عزوف طلبة السنوات التحضيرية بالجامعات السعودية عن دراسة الرياضيات ك تخصص. المؤتمر الوطني الثاني للسنة التحضيرية في الجامعات السعودية. المنعقد في 8-9 مارس، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

- خليل، ياسر (2016). أسباب عزوف طلبة السنوات التحضيرية بالجامعات السعودية عن دراسة الرياضيات كتخصص. المؤتمر الوطني الثاني للسنة التحضيرية في الجامعات السعودية. المنعقد في 8-9 مارس، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، السعودية.
- الخياط، عيسى.(2004). "أسباب عزوف خريجي الثانوية عن الالتحاق في برامج كلية العلوم بجامعة البحرين" ورقة مقدمة للمؤتمر الخامس والعشرين للمنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات في الدول العربية ، جامعة البحرين، 26-29 ابريل.
- دلول، نادية (2019). جودة البيئة المدرسية وعلاقتها بمستوى الانجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظات فلسطين الجنوبية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية بغزة، غزة، فلسطين.
- الرجعي، منار (2018). أسباب عزوف طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية بمحافظة الخليل عن التعليم التجاري (ريادة وأعمال). بحث اجرائي، جامعة القدس، القدس، فلسطين.
- زهرونة، سارة (2018). العوامل المؤدية الى الرسوب الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، تقرت، الجزائر.
- السبجي، عبد الحي (2002). دور المناهج التعليمية في بناء الجيل المميز. مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. ع 17، ص ص 133-201.
- السعيدين، حسين (2020). أسباب تدني اكتساب طلبة المرحلة الثانوية للمفاهيم الفيزيائية من وجهة نظر المعلمين في مديرية التربية والتعليم للواء قسبة اربد. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. ع1، مج 8، ص ص 104-116.
- السيقلي، رجا (2012). دور المعلم في توجيه الطلبة نحو تخصصي (العلمي - العلوم الانسانية) في المدارس الحكومية في محافظة غزة. المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية: الخيارات التخصصية لطلبة المرحلة الثانوية " الواقع والمأمول"، جامعة الأمة، 7-8 مايو، غزة.

- الشرعي، بلقيس (2007). دور المشاركة المجتمعية في الإصلاح المدرسي: دراسة تحليلية. مؤتمر الإصلاح المدرسي في سلطنة عمان 17-19 ابريل، تحديات وطموح، كلية التربية، جامعة الإمارات ، دبي.
- الصليبي، أسامة، والصيفي، رفيق (2012). اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التخصص العلمي وعلاقتها ببعض المتغيرات. المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية: الخيارات التخصصية لطلبة المرحلة الثانوية " الواقع والمأمول"، جامعة الأمة، 7-8 مايو، غزة.
- الصايغ، عبد الرحمن (2010). واقع التعليم ما بعد الأساسي (الثانوي) في الوطن العربي وسبل تطويره. المؤتمر السابع لوزراء التربية والتعليم العرب، المنعقد في مسقط، بتاريخ 7 - 8 مارس.
- عابد، عطايا يوسف، وأبو غلوة، نعيم (2018). عزوف طلبة الصف الحادي عشر عن الالتحاق بمدارس التعليم المهني بفلسطين وسبل الحد منه. المؤتمر العلمي الثاني بعنوان: مستقبل التعليم المهني والتقني بمدارس التعليم العام في فلسطين. الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم، المنعقد مع في 7-8 مايو، خان يونس.
- العاجز، فؤاد (2001). المشكلات الإدارية التي تواجه مديرات مدارس البنات في التعليم الأساسي بمحافظات غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة الجامعة الإسلامية. مج 9، ع 1، ص ص 292-303.
- العاجز، فؤاد (2008). ظاهرة تحول طلبة كلية العلوم إلى الكليات الأخرى بالجامعة الإسلامية (الأسباب والحلول). مجلة الجامعة الإسلامية، مج16، ع1، ص ص315-346.
- عبد السلام، مصطفى (2009). تدريس العلوم واعداد المعلم وتكامل النظرية والممارسة. دار الفكر العربي، القاهرة.
- عبد اللطيف، مدحت (1990). الصحة النفسية و التفوق الدراسي. دار النهضة العربية، بيروت.
- العزة، سعيدة (2000). تربية الموهوبين والمتفوقين. دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- عفونة، سائدة (2014). واقع التعليم في المدارس الفلسطينية ما بعد نشوء السلطة الفلسطينية: تحليل ونقد. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، مج28، ع2. ص ص 265 - 292.
- عوض الله، نهى (2011). أسباب عزوف طلبة الصف الأول الثانوي عن الالتحاق بالفرع العلمي في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل الحد منها. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.
- عيسوي، عبد الرحمن (1984). علم النفس بين النظرية والتطبيق. دار النهضة العربية، بيروت.
- الغامدي، أماني (2014). العوامل المؤثرة في اتجاهات طالبات كلية العلوم بجامعة الدمام نحو دراسة العلوم. مجلة كلية التربية - بورسعيد، ع 15، الدمام، السعودية.
- غيات، بو فلجة (1984). التربية ومتطلباتها. ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- غيات، بو فلجة (2003). التربية المتفتحة. دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، الجزائر.
- غيث، غازي (2009). تحديث دراسة اصلاح التعليم الثانوي في البلاد العربية. مكتب اليونسكو بالقاهرة، القاهرة.
- الفراء، فاروق (1993). المشكلات والصعوبات التي تواجه معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بقطاع غزة. مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع8، ص ص 1-26.
- الفراء، فاروق حمدي (1996). مشروع مقترح لتطوير التعليم الثانوي العام في فلسطين. دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع 38، ص ص 129 - 154.
- الفتلاوي، سهيلة (2005). تعديل السلوك في التدريس. سلسلة طرائق التدريس، الكتاب الخامس، دار الشروق، ليبيا.
- القاسم، نضال، و أبو صاع، جعفر، و عواد، روية (2019). أسباب عزوف الطلاب عن الالتحاق بتخصصات الفيزياء والكيمياء والرياضيات في جامعة فلسطين التقنية- خضوري. طولكرم، مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث، مقبول للنشر.

- القرعان، مها (1997). استخدام المنحنى التكاملي في الاعداد لتدريس وحدة الكهرباء في حياتنا اليومية. وقائع المؤتمر الفلسطيني الثاني لتعليم الفيزياء. جامعة بيرزيت، دائرة الفيزياء، 30-31 نوفمبر، البيرة، رام الله.
- قطامش، ربحي (2004). النظام التربوي الفلسطيني. الحقوق الاقتصادية والمعايير الدولية رام الله، منشورات مركز ابداع المعلم.
- كبر، محمد الأمين (2013). أسباب عزوف الطلاب عن الالتحاق بالمساق العلمي في التعليم الثانوي بمدينة الدويم من وجهة نظر المعلمين. مجلة النيل الأبيض للدراسات والبحوث. ع2. ص 1-22.
- الكرش، أحمد (1998). دراسة تحليلية لبعض العوامل التربوية المؤدية إلى تدني التحصيل العلمي للطلاب في مادة الرياضيات بالمرحلة الثانوية بدولة قطر كما يراها المعلمون والطلاب. مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر. ع 14، ص 85-119.
- اللقاني، أحمد (1995). تطوير مناهج التعليم. جامعة عين شمس، القاهرة.
- مرسي، محمد (1998). المدرسة والتمدرس. عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، مصر.
- مصلح، محمود (2013). دور مديري المدارس الثانوية بمحافظة غزة في توجيه طلبة الصف العاشر لاختيار التخصص العلمي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- معلولي، ريمون (2010). جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئية (دراسة مسحية ميدانية في مدارس التعليم الأساسي - مدينة دمشق). مجلة جامعة دمشق. مج 26، ع 1، 2، ص 1-22.
- منصور، مصطفى (2005). التأخر الدراسي وطرق علاجه. دار الغرب للنشر والتوزيع، ط2.
- النملة، نادية (2017). واقع التعليم الثانوي المهني في محافظات غزة وسبل تطويره في ضوء بعض التجارب العالمية. جامعة الأزهر، غزة.

- نور الدين، دحماني ، و بحوص، راجع، و سعدلي، لحبيب (2014). اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي إزاء التكوين المهني. دراسة ميدانية لشهادة الليسانس، جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة، الجزائر.
- وزارة التربية والتعليم (2008). الادارة العامة للتخطيط والتطوير التربوي، رام الله، فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم (2008). الخطة الاستراتيجية لقطاع التعليم للأعوام (2008-2012)، رام الله، فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم (2014). الخطة الاستراتيجية لقطاع التعليم للأعوام (2014-2019)، رام الله، فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم (2017). الخطة الاستراتيجية لقطاع التعليم للأعوام (2017 -2022)، رام الله، فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم (2019). قسم التخطيط والتشكيلات المدرسية، رام الله، فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم (2016). الكتاب الاحصائي السنوي للتعليم، رام الله، فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم. (2017). الكتاب الاحصائي السنوي للتعليم، رام الله، فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم. (2018). الكتاب الاحصائي السنوي للتعليم، رام الله، فلسطين.

المراجع الإلكترونية:

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (2020). لمحة عامة عن النظام التعليمي، فلسطين

(https://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=2806,15.6.2020)

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (2019). واقع التعليم الفلسطيني في فلسطين، فلسطين

(https://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=9010,20.9.2020)

بالزك (2018). نظام التعليم الفرنسي، مصر

(<http://www.lyceebalzac.com/lycee/ar/5.7.2020>)

المراجع الأجنبية:

- Alison, B. & Linda, R. (2006). **Becoming a secondary school teacher**.
Ranfurly library service, London.
- Cheen, J. (2005). Relation of academic support from parents, teachers, peers to hang kong adolescent's academic achievement. The mediating role of academic engagement, **Genetic Social Monographs**, 13, pp 77-127.
- Conboy, J. E. (2006). Secondary student perceptions of Factors Effecting Failer in science in Portugal. **Eurasia Journal of Mathematics, Science and Technology Education** Vol. (2), No. 2, Jjuly.

- King, Aru, J. (2014). **Factor Contributing To Poor Performance of science subject: A case of secondary schools in Kawe Division, Kinondoni Municipality.**
- Kisoglu, M. (2018). An Examination of Science High School Students' Motivation towards Learning Biology and Their Attitude Biology Lessons. **International Journal of Higher Education.** Vol.7, No.1, Aksaray University, Aksaray, Turkey.
- Kyndra, M., Elizabeth, R., Pierre, W. (2013). Examining the Relationship Between Learning Style Preferences and Attitude Toward Mathematics Among Student in Higher Education, **Institute for Learning Style Journal, 1, 3-15.**
- Nwaocha, O. (2010). Enhancing students interest in mathematics via multimedia presentation, **African Journal of Mathematics and computer science Research,** Vol.3 (7), pp 107-113.
- Selim, M. & Al-Rushood, R. (2011). The Reasons behind Students, Disinterest in Mathematics as a major at Community and Science Colleges, AL-Kharj University, **Proceeding of EDULEARN 11 Conference,** 4-6 July, Barcelona, Spain.
- Stell, Y. (2013). Disciplinary Subjects in Education. **International Journal for cross (UCDSE).** Special Issue(3), pp 1510-1515.

- Syam, I. Mahmoud & Salim, N. (2014). The reasons behind student's disinterest in Math as a major at Qatar University " A comparative case study", **Proceeding of SOCIOINT 14 –International Conference on Social Sciences and Humanities**, 8-10 september, Istanbul, Turkey.
- Tsanwani, A. R. (2009). **Tracing Factors That Facilitate Achievement In Mathematics in Traditionally disadvantaged secondary school.** University of Pretoria, Pretoria.
- Walmsley, A., Wilson, T., & Couitney, M. (2010). Influences on a College student's major. **Journal for the liberal Art and sciences, 14.**

الملاحق:

ملحق رقم (1): أسماء المحكمين.

ملحق رقم (2): الاستبانة في صورتها النهائية.

ملحق رقم (3): كتاب تسهيل مهمة من الجامعة.

ملحق رقم (4): كتاب تسهيل مهمة من المديریات.

ملحق رقم (1): أسماء المحكمين.

شكراً لكم لحسن تعاونكم

الرقم	الاسم	مكان العمل
1	د. إبراهيم أبو عقيل	جامعة الخليل
2	د. أشرف أبو خيران	جامعة القدس
3	د. إيناس ناصر	جامعة القدس
4	د. رفاء الرمحي	جامعة بيرزيت
5	د. عبد الله بشارات	جامعة بيرزيت
6	د. كمال مخامرة	جامعة الخليل
7	د. محسن عدس	جامعة القدس
8	د. نعيم أبو الحمص	جامعة بيرزيت
9	أ. اسماعيل أبو فارة	مشرف تربوي في مديرية شمال الخليل
10	اسماعيل عليان	مديرية شمال الخليل- نائب مدير التربية الفني- رئيس قسم التعليم العام سابقاً
11	أ. خضر مبارك	مشرف تربوي في مديرية شمال الخليل
12	أ. خليل محيسن	مشرف تربوي في مديرية شمال الخليل
13	أ. عفاف النجار	رئيس قسم الإشراف التربوي في مديرية شمال الخليل
14	أ. محمد حسن أبو فارة	رئيس قسم الميدان في مديرية شمال الخليل
15	أمينة دعاجنة	مديرة مدرسة بنات زويدن الأساسية للبنات- يطا
16	عدنان حلايقة	مدير مدرسة الشيوخ الثانوية للبنين – شمال الخليل

ملحق رقم (2): الاستبانة بصورتها النهائية



استبانة للبحث العلمي

اخي الطالب/ اختي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد...

تقوم الباحثة بإجراء دراسة ميدانية استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية في جامعة القدس حول " عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي: الأسباب والحلول المقترحة (دراسة ميدانية في محافظة الخليل).

أرجو منكم التعاون في الإجابة عن جميع فقرات الاستبانة بكل أمانة وموضوعية لضمان نتائج إيجابية للدراسة، وتأكد/ي أن المعلومات سوف تكون قيد السرية، ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط.

وتقبلوا فائق الاحترام والتقدير

الباحثة

فداء محمد الطويل

القسم الأول: البيانات الشخصية

1. الفرع: علمي علوم انسانية غير ذلك
2. الجنس: ذكر انثى
3. تقديرك في الصف العاشر:

ممتاز جيد جداً جيد أقل من ذلك

4. المديرية:

يطا

جنوب الخليل

الخليل

شمال الخليل

5. المؤهل العلمي لولي أمر الطالب:

بكالوريوس فأعلى دبلوم توجيهي فأقل

القسم الثاني: عزيزي/تي الطالب/ة: يرجى وضع علامة (√) أمام العبارة التي تمثل

وجهة نظرك، مع العلم بأنه لا توجد إجابة صحيحة أو إجابة خاطئة، فالإجابات تكون

صحيحة ما دامت تعبر عن قناعاتك بصدق.

الرقم	الفقرة	الدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
المجال الاول: أسباب عزوف متعلقة بالطالب:						
1	ضعف قدرات الطالب في المقررات العلمية					
2	اعتقاد الطالب أن الدراسة في الفرع العلمي أصعب من الدراسة في العلوم الإنسانية (الأدبي)					
3	ميول الطالب نحو فرع العلوم الانسانية					
4	رغبة الطالب مستقبلاً في العمل بالمجالات ذات العلاقة بالعلوم الانسانية					
5	ميول الطالب إلى الدراسة النظرية أكثر من الدراسة في العلوم التطبيقية					
6	النظرة السلبية لدى الطالب تجاه معلمي الفرع العلمي					

					الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطالب في الفرع العلمي	7
					صعوبة تعامل الطالب مع الرموز العلمية	8
					عدم رغبة الطالب مستقبلاً بدراسة تخصصات علمية في الجامعة	9
المجال الثاني: أسباب عزوف متعلقة بالمعلم:						
					ضعف كفاءة معلمي المواد العلمية	10
					النظرة السلبية لمعلمي المقررات العلمية تجاه الطلبة	11
					طرق وأساليب التدريس التقليدية التي يستخدمها معلمو المواد العلمية	12
					عدم فناعة معلمي المواد العلمية بأهمية التجارب العلمية	13
					تدريس بعض المواد العلمية من قبل معلمين غير متخصصين	14
					ينصح معلمو المدرسة الطلبة الالتحاق بفرع العلوم الإنسانية	15
					عدم اهتمام معلمي المقررات العلمية بتعزيز الطلبة	16
					ضعف ربط معلمي المقررات العلمية المفاهيم العلمية بالواقع الحياتي	17
					افتقار معلمي المقررات العلمية لخطط علاجية للضعف عند طلابهم	18
المجال الثالث: أسباب عزوف متعلقة بالمنهاج:						

					صعوبة منهاج الفرع العلمي	19
					المواد الدراسية في الفرع العلمي بحاجة إلى تركيز ذهني	20
					جمود مواضيع الفرع العلمي في المنهاج الفلسطيني	21
					تركيز مقررات الفرع العلمي على الجانب النظري وإهمال الجانب العملي	22
					كثافة المعادلات في المقررات العلمية	23
					مقررات الفرع العلمي تحتاج إلى الكثير من الوقت والجهد	24
					عدم ربط المفاهيم العلمية في المقررات العلمية بالجوانب التطبيقية الحياتية	25
					قلة تنفيذ الأنشطة اللاصفية المرافقة للمنهاج	26
					كثرة الأسئلة الرياضية في مقررات الفرع العلمي	27
					كثرة الأنشطة المخبرية المصاحبة لمقررات الفرع العلمي	28
المجال الرابع: أسباب عزوف متعلقة بالبيئة المدرسية:						
					غياب الأمان في المختبرات العلمية في المدرسة	29
					اكتظاظ الصفوف المدرسية بالطلبة	30
					عدم توافر الوسائل التعليمية اللازمة لتنفيذ الأنشطة العلمية بشكل كافٍ	31

					قلة استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة خلال تدريس المواد العلمية	32
					ضعف إرشاد وتوجيه الطلبة في المدرسة نحو التخصصات العلمية	33
					افتقار مكتبة المدرسة للمراجع العلمية	34
					غياب تشجيع إدارة المدرسة طلبتها الالتحاق بالفرع العلمي	35
المجال الخامس: أسباب عزوف متعلقة بالأسرة:						
					خضوع بعض الطلبة لرغبة الأهل والالتحاق بالفرع الذي يريده الأهل	36
					خشية ولي أمر الطالب من النتائج النهائية للتوجيهي	37
					تخصص ولي أمر الطالب يوجه الطالب نحو فرع العلوم الإنسانية اقتداء به	38
					اعتقاد بعض أولياء الأمور بصعوبة الدراسة في الفرع العلمي	39
					تشجع الأسرة أبناءها الالتحاق بفرع العلوم الإنسانية كونه أسرع في التخرج من الجامعة	40

شكرا لحسن تعاونكم

ملحق رقم (3): كتاب تسهيل مهمة من الجامعة

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس
كلية العلوم التربوية
برنامج الدراسات العليا

Al-Quds University
Faculty of Educational Science
Graduate Studies Programs

AL-QUDS UNIVERSITY

التاريخ: ٢٦ / ٢ / ٢٠٢٠

حضرة مدير مديرية تربية الخليل / المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الطالبة فداء محمد أحمد الطويل رقمها الجامعي (٢١٧٢٠٢٠١) بدراسة بعنوان
" عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي الواقع والأسباب والحلول المقترحة دراسة ميدانية في محافظة
الخليل ".
وهي متطلب للحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية.
يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه وذلك لتطبيق الدراسة .

شاكرين لكم حسن تعاونكم

مدير الفرع
د. سمير النمورة
٢٠٢٠-٢-٢٦

الدراسات العليا / حرم دورا
Higher Studies/ Dura campus

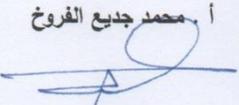
AL-QUDS UNIVERSITY

Tel 02-2799753 Fax 02-2796960 Jerusalem P.O. Box 20002

تلفون ٢٧٩٩٧٥٣-٠٢ فاكس ٢٧٩٦٩٦٠-٠٢ القدس ص.ب ٢٠٠٠٢

ملحق رقم (4): كتاب تسهيل مهمة من المديريات

كتاب تسهيل مهمة من مديرية شمال الخليل

Palestine state Ministry of Education Directorate of Education /North Hebron		دولة فلسطين وزارة التربية والتعليم مديرية التربية والتعليم / شمال الخليل
الرقم: ت.ش.خ. / ٣٠ / ١ / ٢٦٤٤ التاريخ: ٢٠٢٠/٠٣/٠١ م الموافق: ١٤٤١/٠٧/٠٧ هـ		
حضرات مديري ومديرات المدارس الثانوية المحترمين.		
الموضوع: تسهيل مهمة / (توزيع استبيان)		
<p>نهدىكم أطيب التحيات و بخصوص الموضوع أعلاه ، أرجو السماح للدارسة : (فداء محمد الطويل) بتوزيع استبيان بعنوان "عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي الواقع و الأسباب و الحلول المقترحة دراسة ميدانية في محافظة الخليل " ، على أن لا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية.</p>		
مع الاحترام		
 أ. محمد جديع الفروخ مدير التربية والتعليم		
م.١ - ع.١ / (التعليم العام)		
مديرية التربية والتعليم - شمال الخليل هاتف (4/3/2292892-2-972) Tel. فاكس (1/2292891-2-972) Fax		

كتاب تسهيل مهمة من مديرية الخليل

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم / الخليل

State of Palestine
Ministry of Education
Directorate of Education / Hebron

وزارة التربية والتعليم

الرقم: ت.خ/ 30 / 60 / 62445
التاريخ: 07 رجب، 1441
الموافق: الأحد، 01 آذار، 2020

حضرات مديري ومديرات المدارس الحكومية المحترمين

الموضوع: تسهيل مهمة

نهديكم أطيب التحيات ، ويرجى تسهيل مهمة الطالبة " فداء محمد أحمد الطويل " من جامعة القدس من أجل الحصول على معلومات لاستكمال الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية بعنوان " عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي الواقع والأسباب والحلول المقترحة دراسة ميدانية في محافظة الخليل " وذلك بما لا يؤثر على سير العملية التعليمية.

مع الاحترام

أ. بسام مدحت طهوب
مدير التربية والتعليم

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم - الخليل

م. ص. ب. م / التعليم العام

تلفون (2-2227863 + 2226429+2295295+2215173) فاكس (2228990) الإشراف (4-2215175/ فاكس 2226428) ص ب 3

كتاب تسهيل مهمة من مديرية جنوب الخليل

بسم الله الرحمن الرحيم

State Of Palestine
Ministry of Education
Directorate of Education
Southern Hebron



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم
جنوب الخليل

2020/3/1

التاريخ:

ج خ / 4 / 48 / 719

الرقم:

حضرات مديري ومديرات المدارس المحترمين

المبحث: تسهيل مهمة

بعد التحية،،،

لا مانع لدي من توزيع استبانات الباحثة " فداء محمد احمد الطويل " بعنوان " عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي الواقع والأسباب والحلول المقترحة دراسة ميدانية في محافظة الخليل " وتعبئتها من قبل طلبة مدرستكم؛ شريطة أن لا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية.

،،،، مع الاحترام،،،،

مدير التربية والتعليم
أ. خالد ابو شرار



قسم التعليم العام
م.ر.م.ق.

فاكس-022282366

تلفون:022280002

مكتب مديرية التربية والتعليم/جنوب الخليل

كتاب تسهيل مهمة من مديرية يطّا

State of Palestine
Ministry Of Education
Directorate Of Education \ Yatta



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم / يطّا

الرقم: ت ي/1/3 / 44288
التاريخ: 2020/03/01 م

حضرات مديري المدارس ومديراتها المحترمين

الموضوع : تسهيل مهمة

تهديكم مديرية التربية والتعليم/يطّا أطيب التحيات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه، أرجو تسهيل مهمة الباحثة فداء محمد احمد الطويل من جامعة القدس، بتوزيع استبانة بعنوان: " عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي الواقع والاسباب والحلول المقترحة دراسة ميدانية في محافظة الخليل " مع العلم أن جميع المعلومات تبقى سرية ولأغراض البحث العلمي فقط.

مع الاحترام

ر.أ. ياسر صالح

مدير التربية والتعليم



فاكس: 02-2273778

المدير: 02-2273776

جهة الاختصاص : قسم التعليم العام: ج.ع/ف.أ
هواتف المديرية: عام 02-2273755 ، 02-2273772

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1.2	أعداد ونسبة الطلبة في الثانوية العامة للسنوات الثلاث الماضية	43
1.3	توزيع مجتمع الدراسة حسب النوع والمديرية	74
2.3	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة	75
3.3	معامل ثبات أداة الدراسة وفق معادلة كرونباخ ألفا	83
1.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي على مجالات أداة الدراسة مرتبة تنازلياً	83
2.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المبحوثين لمجال أسباب العزوف المتعلقة بالطالب	84
3.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المبحوثين لمجال أسباب العزوف المتعلقة بالمعلم	86
4.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المبحوثين لمجال أسباب العزوف المتعلقة بالمنهاج	87

89	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المبحوثين لمجال أسباب العزوف المتعلقة بالبيئة المدرسية	5.4
90	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المبحوثين لمجال أسباب العزوف المتعلقة بالأسرة	6.4
92	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANODA) حول استجابات طلبة الصف الثاني عشر حول عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي تبعاً لمتغير الفرع	7.4
94	نتائج اختبار (LSD) للفروق بين تقديرات طلبة الصف الثاني عشر لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي تبعاً لمتغير الفرع	8.4
95	نتائج اختبار (ت) لتقديرات طلبة الصف الثاني عشر لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي تبعاً لمتغير الجنس	9.4
96	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات طلبة الصف الثاني عشر لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي تبعاً لمتغير تقدير الطالب في الصف العاشر	10.4
98	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANODA) حول استجابات طلبة الصف الثاني عشر حول عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي تبعاً لمتغير تقدير الطالب في الصف العاشر	11.4
100	نتائج اختبار (LSD) للفروق بين تقديرات طلبة الصف الثاني عشر لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي تبعاً لمتغير تقدير الطالب في الصف العاشر	12.4

101	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المبحوثين لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي تبعاً لمتغير المديرية	13.4
102	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) حول استجابات المبحوثين حول أسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي تبعاً لمتغير المديرية	14.4
104	نتائج اختبار (LSD) للفروق بين تقديرات المبحوثين لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي تبعاً لمتغير المديرية	15.4
105	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المبحوثين لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لولي الأمر	16.4
106	نتائج اختبار (LSD) للفروق بين تقديرات المبحوثين لأسباب عزوف الطلبة عن الالتحاق بالفرع العلمي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لولي الأمر	17.4

فهرس المحتويات:

أ.....	إقرار
ب.....	شكر وعرفان
ج.....	الملخص
د.....	Abstract

الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها:

2.....	1.1 مقدمة
5.....	2.1 مشكلة الدراسة
5.....	3.1 أسئلة الدراسة
6.....	4.1 فرضيات الدراسة
7.....	5.1 أهداف الدراسة
8.....	6.1 أهمية الدراسة
8.....	7.1 حدود الدراسة
8.....	8.1 مصطلحات الدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة:

12.....	1.2 المقدمة
12.....	2.2 الاطار النظري
13.....	1.2.2 نبذة عن مراحل التعليم في الوطن العربي
14.....	2.2.2 واقع التعليم في فلسطين في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية
18.....	3.2.2 أهمية المرحلة الثانوية

20.....	4.2.2 أنماط التعليم الثانوي في بعض الأقطار العربية والغربية
26.....	5.2.2 أهداف التعليم الثانوي الفلسطيني
28.....	6.2.2 عوامل نجاح التعليم الثانوي
34.....	7.2.2 تطوير طرق التخصص في مرحلة التعليم الثانوي
35.....	8.2.2 الفرع العلمي وأهميته
36.....	9.2.2 عزوف الطلبة عن الفرع العلمي
41.....	10.2.2 الآثار الناجمة عن عزوف الطلبة عن الالتحاق بالتخصصات والبرامج العلمية
42.....	11.2.2 طلبة الثاني عشر (الثاني ثانوي، او التوجيهي) في فلسطين
46.....	3.2 الدراسات السابقة
47.....	1.3.2 الدراسات العربية
64.....	2.3.2 الدراسات الأجنبية
69.....	3.3.2 التعقيب على الدراسات السابقة
72.....	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
73.....	1.3 المقدمة
73.....	2.3 منهج الدراسة
74.....	3.3 مجتمع الدراسة
75.....	4.3 عينة الدراسة
76.....	5.3 أداة الدراسة
76.....	1.5.3 بناء الأداة

77.....	2.5.3 صدق الأداة.....
78.....	3.5.3 ثبات الأداة.....
79.....	6.3 تطبيق الدراسة.....
79.....	7.3 متغيرات الدراسة.....
80.....	8.3 المعالجة الإحصائية.....
81.....	الفصل الرابع: نتائج الدراسة.....
82.....	1.4 المقدمة.....
82.....	2.4 نتائج الدراسة.....
82.....	1.2.4 نتائج السؤال الأول.....
92.....	2.2.4 نتائج السؤال الثاني.....
92.....	3.4 اختبار فرضيات الدراسة.....
92.....	1.3.4 نتائج الفرضية الأولى.....
94.....	2.3.4 نتائج الفرضية الثانية.....
96.....	3.3.4 نتائج الفرضية الثالثة.....
100.....	4.3.4 نتائج الفرضية الرابعة.....
104.....	5.3.4 نتائج الفرضية الخامسة.....
107.....	4.4 نتائج السؤال الثالث.....

112.....	الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات
113	1.5 مقدمة.....
113	2.5 مناقشة نتائج الدراسة.....
113	1.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.....
118.....	2.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.....
122.....	3.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.....
123	3.5 الحلول المقترحة
125.....	4.5 التوصيات.....
127.....	المراجع العربية.....
135.....	المراجع الالكترونية.....
135.....	المراجع الاجنبية
138.....	الملاحق.....
139.....	ملحق رقم (1): أسماء المحكمين.....
140.....	ملحق رقم (2): الاستبانة في صورتها النهائية.....
145.....	ملحق رقم (3): كتاب تسهيل مهمة باحث من الجامعة
149.....	ملحق رقم (4): كتاب تسهيل مهمة من المديریات
151.....	فهرس الجداول